

## وزارة التعليم العالي و

جامعة وهـران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

تخصص القياس و التقويم

### واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي و التوجيهي

#### بالمؤسسات التربوية

دراسة ميدانية لمستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي بولاية تيارت و سيدي بلعباس

اشراف الأستاذ:

أ.بن طاهر بشير

إعداد الطالب:

حبال ياسين

#### أعضاء لجنة المناقشة

أ.د.مصطفى الزقاي نادية.....رئيسا

د.بن طاهر بشير.....مشرفا و مقررا

أ.د.رومان محمد.....مناقشا

د.هامل منصور.....مناقشا

السنة الجامعية 2010/2009

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي حفظها الله وأطال في عمرها وأبقاها لي ذخرا ما حييت.

إلى روح والدي الغالية رحمه الله .

إلى كل إخوتي وأخواتي.

إلى كل طالب علم على وجه هذه الأرض.

إلى كل أساتذتي الذين درسوني منذ أن وطأت قدمي المدرسة الابتدائية والى غاية نهاية

مشواري الدراسي والذين أكن لهم كل الاحترام والتقدير.

إلى أصدقائي كل واحد باسمه .

## شكر و تقدير

الشكر لله عز و جل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف ا.د بن طاهر بشير على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى توجيهاته القيمة والبناءة ومساعداته الكبيرة التي لم ييخل بها علي والتي تعبر على الاهتمام الكبير الذي أولاه لهذه الدراسة منذ بدايتها والى غاية مراحلها النهائية.

كما لا يفوتني أن أشكر الأساتذة المحكمين وكذا الأساتذة مقسم مختار ومنصوري زواوي، وبشلاغم يحي على مساعدتهم القيمة.

الشكر أيضا للفرق العاملة بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولايتي سيدي بلعباس و تيارت وعلى رأسهم بن سعيد عبد القادر وتمامي ومستشاري التوجيهي للولايتين على مساعداتهم في تطبيق أدوات الدراسة وجمع معطياتها دون أن انسي بالشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث.

أشكر في الأخير الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا عناء قراءة هذه الدراسة ومناقشتها.

## ملخص الدرا

تسعى الدراسة للكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية وربطها بمتغيرات (القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية، الخبرة المهنية، تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، التخصص في التكوين، تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، المجال الجغرافي، الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الاقدمية) .

تمثل الطريقة التي اعتمدت لانجاز هذا البحث في جانبين أساسين هما :

- دراسة نظرية كشفية لواقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية مع ذكر أهم الاختبارات المعتمدة من طرف الوزارة، وكذا الوقوف على أهم الخدمات الإرشادية والتوجيهي المقدمة للتلاميذ وهذا بهدف معرفة دور الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.

- دراسة ميدانية أجريت على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من مائة وثلاثة (103) موزعة على ولايتي تيارت وسيدي بلعباس مختلفين باختلاف خبراتهم الميدانية وتخصصاتهم الأكاديمية.

أجريت الدراسة الميدانية من خلال تطبيق مقياس يكشف عن مدى توظيف الاختبارات النفسية وربطه بالمتغيرات سابقة الذكر، تناول خمسة أبعاد وهي مدى توظيف مستشار التوجيه للاختبارات النفسية، وبعد الخبرة المهنية وبعد تواجد الاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية، وبعد التخصص في التكوين، و بعد كثرة المهام الموكلة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، هذه الأبعاد اشتملت على (57) بند.

كما طبق اختبار لقياس القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في استعمال الاختبارات النفسية يخص قياس قدرة مستشار التوجيه المعرفية والتقنية في توظيف الاختبارات النفسية والمتمثلة أساسا في اختبار krx34 وكاتل 3a والتحويلات te80 .

اشتمل الاختبار على بعدين أساسيين بعد معرفي وآخر تقني اشتملا بدورهما على (30) فقرة.

ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية للنتائج المسجلة

التالية:

- النسب المئوية

- معاملات الارتباط

- اختبار "ت" للفروق

وتوصلت الدراسة إلى تسجيل النتائج التالية: وجود علاقة إرتباطية دالة بين توظيف الاختبارات النفسية، والتخصص في التكوين، وتواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، وتعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، والقدرات المعرفية والتقنية للموجه في توظيف الاختبارات النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير التخصص الأكاديمي، وسنوات الاقدمية في توظيف الاختبارات النفسية، والقدرات المعرفية والتقنية في استعمالها، بينما لا يوجد فروق تعود إلى متغير الجنس والمجال الجغرافي.

وخلص البحث في الأخير إلى جملة من التوجيهات والاقتراحات من شأنها إفادة القائمين على

شؤون الإرشاد والتوجيه بالمؤسسات التربوية في الجزائر.

أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
هـ	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الملاحق
1	مقدمة عامة
5	<b>الفصل الأول تقديم البحث</b>
5	1- مشكلة الدراسة
7	2- فروض البحث
8	3- أهداف البحث
8	4- أهمية البحث
9	5- دواعي اختيار البحث
10	6- التعريفات الإجرائية للمفاهيم
16	<b>الفصل الثاني تحليل مفاهيم الدراسة</b>
16	أولا / الاختبارات النفسية وتقنيات استعمالها
16	تمهيد
16	1- خلفية تاريخية للاختبارات النفسية
18	2- تعريف الاختبارات النفسية
21	3- تصنيف الاختبارات النفسية
24	4- مجالات استعمال الاختبارات النفسية
26	5- صفات الاختبار الجيد
30	6- تفسير الاختبارات النفسية
32	7- أخلاقيات استخدام وتداول الاختبارات النفسية

## ثانيا/ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

35	تمهيد
36	1-التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه
38	2-مفهوم الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني
40	3-الفرق بين الإرشاد والتوجيه
41	4-أسس الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني
44	5-أهداف الإرشاد والتوجيه
45	6-الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المراحل التعليمية المختلفة
49	ثالثا/ القائم على العملية الإرشادية والتوجيهية في المؤسسات التربوية
49	1-تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
50	2-طريقة توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
51	3-إعداد وتأهيل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
53	4-صفات وسمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
55	5-مهام ووظائف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
57	6-الوسائل والتقنيات المستعملة في التوجيه والإرشاد المدرسي
60	7-الصعوبات والعراقيل التي تعترض مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
62	الفصل الثالث واقع الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال الدراسات السابقة
62	تمهيد
62	1-مدى استعمال الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي
63	2-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بالخبرة المهنية
65	3-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بالتخصص في التكوين
66	4-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بتواجدها بالمؤسسات التربوية
66	5-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بتعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد
67	6-علاقة توظيف الاختبارات بالكفاءات والمهارات المعرفية والتقنية

	7-العامل الثقافي للاختبارات النفسية والتأثير عا والتوجيهي
69	8- صلاحية الاختبارات النفسية للغرض الذي أعدت من أجله
70	- تعقيب على الدراسات السابقة
73	الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للبحث
73	تمهيد
73	منهج الدراسة
73	مجتمع الدراسة
74	أولا/ الدراسة الاستطلاعية
74	1-مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
74	2-عينة الدراسة الاستطلاعية وموصفاها
75	3-خطوات بناء أدوات الدراسة
75	1.3- مقياس توظيف الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه المدرسي
76	1.1.3 - تحديد أبعاد المقياس وصياغة عبارتها
76	- بعد توظيف الاختبارات النفسية
77	- بعد الخبرة المهنية
78	- بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية
78	- بعد التخصص في التكوين
79	- بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
80	2.1.3 - صدق المحكمين مقياس توظيف الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه المدرسي
87	3.1.3 - ثبات مقياس توظيف الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه المدرسي.
88	2.3- اختبار قياس القدرات المعرفية التقنية في استعمال الاختبارات النفسية



	1.2.3 - تحديد أبعاد الاختبار وصياغة
89	- البعد المعرفي
90	- البعد التقني
91	2.2.3 - صدق المحكمين اختبار قياس القدرات المعرفية التقنية في استعمال الاختبارات النفسية
95	3.2.3 - ثبات اختبار قياس القدرات المعرفية التقنية في استعمال الاختبارات النفسية
96	4- إعداد أدوات الدراسة للقيام بالدراسة الاستطلاعية
97	5- معالجة الإحصائية للبيانات الدراسة الاستطلاعية
97	6- الشكل النهائي للأدوات الدراسة
99	ثانيا/ الدراسة الأساسية
99	1- الإطار المكاني للدراسة ( نطاق الدراسة)
99	2- الإطار الزمني للدراسة
99	3- عينة الدراسة وموصفاتها
100	4- المعالجة الإحصائية للبيانات الدراسة الأساسية
101	5 - الخصائص السيكمترية للصورة النهائية لأدوات الدراسة:
101	1.5 - مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية
101	1.1.5 - حساب صدق الاتساق الداخلي
106	2.1.5 - ثبات المقياس
107	2.5- اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية
107	1.2.5 - تصحيح الدرجة من أثر التخمين
108	2.2.5 - حساب معامل تمييز الاختبار
109	3.2.5 - ثبات الاختبار
111	الفصل الخامس عرض نتائج البحث
111	تمهيد

112	1- عرض نتائج الفرضية الأولى
112	2- عرض نتائج الفرضية الثانية
113	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة
114	4- عرض نتائج الفرضية الرابعة
115	5- عرض نتائج الفرضية الخامسة
115	6- عرض نتائج الفرضية السادسة
116	7- عرض نتائج الفرضية السابعة
117	8- عرض نتائج الفرضية الثامنة
118	9- عرض نتائج الفرضية التاسعة
119	10- عرض نتائج الفرضية العاشرة
120	11- عرض نتائج الفرضية الحادية عشر
120	12- عرض نتائج الفرضية الثانية عشر
123	<b>الفصل السادس مناقشة تفسير ومناقشة نتائج الدراسة</b>
123	1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى
124	2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
125	3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
126	4- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
126	5- تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
127	6- تفسير ومناقشة الفرضية السادسة
128	7- تفسير ومناقشة الفرضية السابعة
129	8- تفسير ومناقشة الفرضية الثامنة
129	9- تفسير ومناقشة الفرضية التاسعة
130	10- تفسير ومناقشة الفرضية العاشرة
131	11- تفسير ومناقشة الفرضية الحادية عشر
131	12- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية عشر

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

	الخاتمة
139	التوصيات والاقتراحات
141	المراجع والمصادر
149	الملاحق

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
75	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الاقدمية .	01
76	فقرات بعد التوظيف الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي.	02
77	فقرات بعد الخبرة المهنية.	03
78	فقرات بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.	04
79	فقرات بعد التخصص في التكوين.	05
79	بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .	06
81	تقديرات المحكمين لمقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية التي تم قبولها .	07
84	أبعاد وفقرات المقياس بعد التعديل وكذا اتجاه الفقرة السمة التي تقيسها .	08
87	معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار لمقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه.	09
89	فقرات البعد المعرفي	10
90	فقرات البعد التقني	11
91	تقديرات المحكمين للاختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية.	12
93	أبعاد وفقرات المقياس بعد التعديل وكذا كيفية تصحيح الاختبار	13
95	معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار للاختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات.	14
98	فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية حسب أبعاده ونسبه المتوية	15
98	فقرات اختبار القدرات المعرفية والتقنية حسب أبعاده ونسبه المتوية .	16
100	تكرارات أفراد العينة للدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة الجنس ، التخصص الأكاديمي وسنوات الاقدمية والجمل الجغرافي.	17
101	مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد "توظيف الاختبارات النفسية".	18
102	مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد "الخبرة المهنية".	19
103	مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد"عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية".	20
104	مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد " التخصص في التكوين ".	21
105	مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد "تعدد مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي".	22
105	مصفوفة ارتباط أبعاد المقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية .	23
106	ثبات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية وأبعاده من خلال معامل الفا كرونباخ ، وتجزئة النصفية ، وجامتان .	24
107	تصحيح فقرات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية من أثر التخمين	25
108	معامل تميز اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية .	26
109	ثبات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية وأبعاده من خلال معامل ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية ، وجامتان .	27
111	عرض نتائج توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية	28

	معامل الارتباط بين بعد "بعد توظيف الاختبارات النفسية" و "اختبارات النفسية"	29
113	معامل الارتباط بين بعد "بعد توظيف الاختبارات النفسية" و "بعد" الخبرة المهنية"	30
113	معامل الارتباط بين بعد "بعد توظيف الاختبارات النفسية" و "بعد" التخصص في التكوين"	31
114	معامل الارتباط بين بعد "بعد توظيف الاختبارات النفسية" و "بعد" عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية"	32
115	معامل الارتباط بين بعد "بعد توظيف الاختبارات النفسية" و "بعد" تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي"	33
116	اختبار "ت" للدلالة الفرق بين المجال الجغرافي على بعد توظيف الاختبارات النفسية.	34
117	اختبار "ت" للدلالة الفرق بين التخصص الأكاديمي على بعد توظيف الاختبارات النفسية.	35
118	اختبار "ت" للدلالة الفرق بين سنوات الاقدمية على بعد توظيف الاختبارات النفسية	36
119	اختبار "ت" للدلالة الفرق في القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير الجنس.	37
120	اختبار "ت" للدلالة الفرق في القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي	38
121	اختبار "ت" للدلالة الفرق في القدرات المعرفية والتقنية في استعمال للاختبارات النفسية تبعاً لمتغير سنوات الاقدمية	39

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق رقم (2) خطاب طلب التحكيم

الملحق رقم (3) فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية قبل التحكيم

الملحق رقم (4) فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية بصورته الأولية

الملحق رقم (5) فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية بصورته النهائية

الملحق رقم (06) فقرات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية بصورته

الأولية

الملحق رقم (07) فقرات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية بصورته

النهائية

تشهد الحياة اليومية للفرد تعقيدات وعراقيل تحتاج إلى مساعدة وإرشادات، فلا يستطيع أي منا العيش بمفرده دون تلقي مساعدة لتخطي الحواجز والعراقيل التي تعترضه في مختلف مجالات الحياة ولاسيما مجال التربية والتعليم، والذي يكون فيه التلميذ بحاجة إلى إرشادات وتوجيهات تساعد على بناء شخصية قوية متكاملة تحقق له توافق على جميع الأصعدة النفسية منها والتربوية والاجتماعية لذا وجب هنا التركيز على برامج التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتطويرها.

إذ يعتبر الإرشاد والتوجيه المدرسي مساعدة الفرد في اختيار تخصص دراسي يتلاءم مع قدرات وإمكانيات واستعدادات وميول التلميذ، مع المساهمة في حل المشكلات التي تعترضهم من تحلف وقصور دراسي ومشاكل علائقية بينهم أو بين الأساتذة، كما يمكن اختصار الإرشاد والتوجيه المدرسي في اهتمامه بالعملية التربوية من توجيه واختيار وتحقيق التوافق الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي .

ومن اجل تحقيق إرشاد وتوجيه مدرسي فعال لا بد من توفر بعض الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها الموجه في عمله، ومن بين أهم هذه الأدوات والتقنيات الاختبارات النفسية والتي تعتبر وسائل قياسية تساعد المرشد التربوي في التعرف على إمكانيات واستعدادات التلميذ وتحديد مجال الدراسة الأكثر ملائمة ومساعدة التلميذ على فهم نفسه فهما جيدا .

إن الاختبارات النفسية تتطلب جملة من المهارات والتقنيات وجب توفرها في الأخصائي النفسي المدرسي والمتمثل في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لكي يتمكن من التطبيق والتفسير الصحيح لها، وكذا الوصول إلى نتائج تخدم مصلحة التلميذ خاصة والمجتمع عامة.

إلا أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أثبتت قصور في استعمال الاختبارات النفسية في التربية والتعليم، وإهمال لها على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي هذا من جهة، ومن جهة أخرى أكد القائمون في حقل التربية والتعليم على ضرورة استعمال الاختبارات النفسية، فعلى سبيل المثال في الجزائر وحسب المنشور الوزاري رقم 92/1241/631 المؤرخ في 14/03/1992. تم تنصيب الاختبارات النفسية، إذ تم تحديد مجموعة من الروايز التي يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الاعتماد عليها وهي اختبارات كاتل 3a وkex34 والتحويلات tf80 للكشف عن قدرات وإمكانيات التلميذ.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إلا أن الدراسات ( فهد بن عبد الله الدليم،

الاختبارات النفسية بالعمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية، كما ان واقع الدراسات النظرية والأدبية هو الآخر يؤكد على وجود مجموعة من المشاكل والعراقيل التي تحول دون استعمالها كصعوبات تتعلق بالأخصائي في مجال القياس بصفة عامة، أو نقص في توفرها بالمؤسسات التعليمية، وحتى وإن وجدت هنالك صعوبات في استعمالها بسبب نقص المتخصصين في تطبيقها، وكذا قلة الدورات التكوينية، وكثرة المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التي تشغله على الاختبارات النفسية (مسعود بوطاف، 1995).

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تكتسي الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي إلا أن هنالك ندرة في الدراسات - على حسب حدود إطلاع الباحث - ولا سيما على المستوى المحلي .

إن هذه الدراسات من شأنها الرفع من زيادة إقبال مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على استعمالها استعمالاً صحيحاً في قياس السمة التي أعدت من أجلها.

ولعل هذا ما دفع الطالب لتبني الدعوة على الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية في ضوء مراعاة العديد من المتغيرات كالتخصص في التكوين، الخبرة المهنية، توفر الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، وكثرة مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، والقدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية وذلك من خلال بناء مقاييس مناسبة للمتغيرات سابقة الذكر.

ومن أجل الإلمام والإحاطة بكل جوانب الدراسة قسم البحث إلى ستة فصول هي :

الفصل الأول وتم فيه التعريف بالبحث ومشكلته وفروضه، وأهدافه، أهميته، ودواعي اختياره، وكذا شمل على تعريف المصطلحات والمفاهيم الإجرائية التي جاءت في الدراسة.

أما الفصل الثاني احتوى الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة حيث تفرع بدوره إلى ثلاثة أجزاء، تناولنا في الجزء الأول الاختبارات النفسية وعرجنا فيه على تاريخ الاختبارات النفسية ثم مفهومها وأنوعها، ثم مجالات استعمالها، فصفات الاختبار الجيد، ثم طريقة تفسيرها لنختتم هذا الجزء بأخلاقيات استخدام وتداول الاختبارات النفسية.



أما الجزء الثاني تناول التوجيه والإرشاد المدرسي

والتوجيه، فأسس الإرشاد والتوجيه، ثم الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المراحل التعليمية المختلفة، ثم نظريات الإرشاد والتوجيه.

وجاء الجزء الثالث تحت عنوان القائم على العملية الإرشادية والتوجيهية وتضمن تعريف مستشار التوجيه المدرسي، ثم طريقة توظيفه، وما هي الموصفات والسمات الواجبة توفرها فيه، ثم إعداد وتأهيله، فمهامه ووظائفه، وأهم الوسائل والتقنيات التي يستعملها، ثم الصعوبات والعراقيل التي تعترضه.

أما الفصل جاء موسوماً بالدراسات السابقة التي تناولت أهم المتغيرات التي وجدت في الدراسة، ثم تلاه الفصل الرابع عاجلنا فيه الإجراءات المنهجية للبحث وقسم إلى دراستين الأولى دراسة استطلاعية وفيها الصدق والثبات الأولي للأدوات الدراسة ثم الدراسة الأساسية. وفي الفصل الخامس جاء عرض نتائج الدراسة حسب المتغيرات، أما الفصل السادس فكان فيه تفسير للنتائج البحثية وختمنا الدراسة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

### 1- مشكلة الدراسة:

تعتبر الاختبارات النفسية من أهم أدوات جمع البيانات ومن المهارات الأساسية لنجاح أي مختص نفسي في عمله بصفة عامة والقائم على العملية الإرشادية والتوجيهية في المؤسسات التعليمية بصفة خاصة ، لذا وجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي امتلاك كفاءات معرفية وأدائية حتى يتمكن من توظيف واستعمال الاختبارات النفسية بشكل صحيح (خليل إبراهيم رسول وآخرون، 2005) إذ تعتبر الخدمات الإرشادية والتوجيهية من أهم الأعمال الرسمية المدرجة في المؤسسات التعليمية نظرا لحاجيات التلميذ الشخصية والتربوية والاجتماعية، وتوظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي أصبح شيء إلزامي لمعرفة خصائص وميول وقدرات التلاميذ من أجل مساعدتهم في فهم إمكانياتهم وتوجيههم نحو المسار الدراسي والمهني الملائم لهذه الاستعدادات. وقد بينت دراسات سابقة في هذا الصدد أن هناك بعض الصعوبات التي يتلقاها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية في تطبيقه للاختبارات النفسية مع محدودية في استعمالها وتقديرها في حقها وحتى وإن طبقت لا يراعي فيها الجوانب التقنية والمعرفية وقد أرجع المختصون الأسباب إلى إمكانيات مادية كعدم توفر الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، أو عوامل معرفية وتقنية مرتبطة بالمختص نفسه أو عوامل ثقافية للاختبارات بحيث لا تتلاءم وثقافة مجتمعنا العربية (مسعود بوطاف، 1995) أو لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية ولا تقيس الخاصة التي أعدت من أجلها (بشلاغم يحيى، 2003-2004) .

وهناك من ربط استعمال الاختبارات النفسية بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها الموجه أو التخصص العلمي الذي تلقاه خلال تكوينه الأكاديمي وإذا ما كان هذا التخصص يساعده في معرفة أهمية الاختبارات والمقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها (فهد بن عبد الله الدليم، 2006).

إلا أن معظم الدراسات التي عالجت موضوع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي لم تتناوله كموضوع متفرد وإنما عالجت المفهوم بالشمولية والعموم تحت غطاء القياس النفسي أو تقنيات الإرشاد والتوجيه وحتى المقاييس والاختبارات التي تم إنشاؤها تعمل على قياس توظيف الأدوات التقويمية بشكل عام من مقابلة وملاحظة واختبارات في التوجيه والإرشاد المدرسي.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وبناء على ما سبق ارتأينا البحث في هذا الموضوع

ورائه إلى بناء مقياس للكشف عن مدى توظيف الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي على ضوء بعض المتغيرات ( الخبرة المهنية ، التخصص في التكوين، توافر الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية ، تعدد المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) هذا من جهة ومن جهة أخرى بناء اختبار لقياس القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعماله للاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية والمتمثلة في الاختبارات التالية ( krx34، كاتل3a ، التحويلات tf80 ) ، بالإضافة إلى هذا الإجابة على بعض التساؤلات التي يمكن طرحها وهي كالتالي:

- 1- ما مدى استعمال الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي المدرسي ؟
  - 2- هل هناك علاقة إرتباطية دالة بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد وتوظيفه للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي المدرسي ؟
  - 3- هل هناك علاقة إرتباطية دالة بين الخبرة المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية ؟
  - 4- هل هناك علاقة إرتباطية دالة بين التخصص في التكوين لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية ؟
  - 5- هل عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية يعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توظيفها في عمله الإرشادي والتوجيهي ؟
  - 6- هل كثرة المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تحد من توظيفه للاختبارات النفسية في عمله الإرشادي والتوجيهي ؟
- 1.1.1- هل الاختلاف الجغرافي يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية؟
  - 2.1.1- هل الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية ؟
  - 3.1.1- هل الاختلاف في سنوات الاقدمية يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية ؟

### 1.2.2- هل الاختلاف في الجنس يرافقه اختلاف دال

والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية؟

### 2.2.2- هل الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعماله للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية؟

### 3.2.2- هل الاختلاف في سنوات الاقدمية يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية؟

## 2- فروض البحث :

استنادا لدراسات السابقة والتراث النظري للموضوع سوف نحاول صياغة بعض الفرضيات المحتملة كإجابات عن التساؤلات المطروحة في الإشكال العام وبلورة فكرة عامة عن الموضوع الذي يدور حول واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التعليمية في ضوء المتغيرات المتناولة والتي سبق ذكرها وعليه فإنه بالإمكان صياغة الفرضيات المحتملة :

1- هناك استعمال محدود للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي المدرسي .

2- هناك علاقة إرتباطية دالة بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية .

3- هناك علاقة إرتباطية دالة بين الخبرة المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية .

4- هناك علاقة إرتباطية دالة بين التخصص في التكوين لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية .

5- عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية يعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توظيفها في عمله الإرشادي والتوجيهي .

6- كثرة المهام الموكلة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تحد من توظيفه للاختبارات النفسية في عمله الإرشادي والتوجيهي .

### 2.1.2- الاختلاف في المجال الجغرافي لا يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في

العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية .

**2.1.3-** الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف في المؤسسات التربوية.

**3.1.2-** الاختلاف في سنوات الإقضية يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

**1.2.2-** الاختلاف في الجنس لا يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية.

**2.2.2-** الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

**3.2.2-** الاختلاف في سنوات الإقضية يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

### 3- أهداف البحث:

- الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية.
- التعرف عن مدى تأثير القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية داخل المؤسسات التربوية.
- الكشف عن الدور الذي يلعبه التخصص في التكوين لمستشار التوجيه في استعماله للاختبارات النفسية.
- معرفة العلاقة بين متغير الخبرة المهنية لمستشار التوجيه وتوظيفه للاختبارات النفسية في عمله الإرشادي والتوجيهي.
- معرفة إذا ما كانت المؤسسات التربوية تحتوي على أهم الاختبارات النفسية.
- الكشف على ما إذا كانت هناك علاقة بين تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية.

### 4- أهمية البحث:

إن الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي أمر مهم وبالغ الأهمية وهذا على رغم من قلة الدراسات في هذا الموضوع ومن هنا تكمن أهمية البحث والذي سوف

نحاول من خلاله توضيح بعض النقاط الأساسية والحسنة والمهني ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

- إن توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي يعتبر عمل علمي فني يساهم في دفع العملية التعليمية وتحقيق التكيف الدراسي وضمان السيورة التربوية من خلال الأهداف الرامية إليها فهي تستحق البحث والدراسة والتحليل .

- تعتبر الاختبارات النفسية من أهم دعائم ووسائل العملية الإرشادية للكشف عن حياة التلميذ في الوسط المدرسي من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية، إلا أن هناك تقصير في استعمالها من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية، وهذا ما يحفز للوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي تمنع مستشار التوجيه لمدرسي والمهني عن استعمالها.

-هنالك بعض الجوانب الحقيقية للتلميذ والتي لا يستطيع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الكشف عنها إلا بالرجوع إلى الاختبارات النفسية ومن خلال هذا الموضوع سوف نحاول الكشف على نوعية وطبيعة هذه الاختبارات وكذا شروط تطبيقها وتفسيرها

-إن التعرف على واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي هو عمل يساعد في مراجعة وتطوير الاختبارات النفسية المستخدمة من قبل المرشدين في ظل التغيرات والمستجدات التي تطرأ على المنظومة التربوية وسير البرامج الدراسية

- كما تكمن أهمية الموضوع في الكشف عن مدى ارتباط توظيف الاختبارات النفسية ببعض المتغيرات كالتأهيل المعرفي والتقني لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أو بمدى تطابق تكويناتهم العلمية وخبرتهم العملية أو مدى توفر المؤسسات التربوية على معظم الاختبارات النفسية وذلك من اجل توجيه انتباه المسؤولين عن شؤون التوجيه والإرشاد في اتخاذ قرارات وإجراءات تحفظ الاختبارات النفسية وتساهم في تطوير العملية الإرشادية والتوجيهية.

### 5- دواعي اختيار البحث :

إن دور الاختبارات النفسية في العملية الإرشادية و التوجيهية أصبح أمرا مفروغا منه وإجباري على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية بما له من أهمية ترجع بالفائدة على توجيه التلاميذ في مسار تربوي ومهني ناجح أو مساعدتهم على تخطي مشاكلهم النفسية

والاجتماعية، هذا من جهة أخرى استغلال التلاميذ من  
وتكوينهم في تخصصات تعود في المستقبل بالفائدة على الدولة والتلميذ نفسه .

إلا أن معظم الدراسات التي نشرت في هذا الصدد كدراسة فهد بن عبد الله الدليم (2006) أثبتت بان هنالك استعمال محدود للاختبارات النفسية داخل المؤسسات التربوية ولعل هذا راجع إلى نقص درجة امتلاك المهارات والتقنيات التي تستعمل في تطبيق الاختبارات النفسية أو غياب الدورات التكوينية المكثفة التي تطلع من خلالها القائم على تطبيق الاختبارات النفسية داخل المؤسسات التربوية بمستجدات الاختبارات النفسية وكيفية استعمالها وهذا ما لمسناه من خلال الزيارات المتكررة لمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية سيدي بلعباس .

ومن هنا بدأت فكرة البحث وكانت السبب وراء اختيار هذا الموضوع كذلك نرى في الكثير من المؤسسات التربوية القائمين على مهمة الإرشاد والتوجيه هم من خريجي معاهد علم الاجتماع أو تخصصات أخرى مما يصعب عليهم تطبيق الاختبارات على التلاميذ هذا من جهة ومن جهة أخرى هنالك بعض المؤسسات التربوية لا تحتوي على أهم الاختبارات النفسية المقررة من طرف الوزارة الوصية مما لا يمنح مستشار التوجيه الفرصة بالاطلاع على هذه الاختبارات وتطبيقها على التلاميذ كذلك قلة الدراسات في هذا الصدد مما وجد الباحث الحاجة للبحث في هذا الموضوع من اجل الاطلاع على واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية وذلك بتحديد أهم الصعوبات التي قد تمنع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من توظيف الاختبارات النفسية.

### 6- التعريفات الإجرائية للمفاهيم :

يمكن توضيح أهم التعاريف الإجرائية الواردة في البحث كما يلي :

**6-1- واقع الاختبارات النفسية:** يقصد بواقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية مدى استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في ضوء بعض المتغيرات والمتمثلة (التخصص في التكوين، الخبرة المهنية، توفر الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية، كثرة المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، القدرات المعرفية والتقنية للموجه ) ويقاس بواسطة مقياس من إعداد الطالب



[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

### 6-2- الاختبارات النفسية: هي مجموعة من الا

الوطنية وتتمثل في اختبارات كاتل KRX34.3A، والتحويلات TF80، وهي اختبارات غير لفظية من نوع الورقة والقلم بالنسبة لاختبار كاتل والتحويلات يتمثل في استكمال أشكال هندسية ناقصة بينما اختبار KRX34 يتطلب استكمال سلسلات حسابية بأعداد ناقصة وتستعمل هذه الاختبارات لمعرفة قدرات واستعدادات التلاميذ.

### 6-3- العمل الإرشادي والتوجيهي : يتمثل العمل الإرشادي والتوجيهي في المساعدة

المقدمة للتلميذ لفهم قدراته وإمكانياته وميولاته وتحديد مشكلاته ومحاولة إيجاد حلول لها من اجل تحقيق توافق على جميع الأصعدة التربوية والنفسية والاجتماعية هذا من جهة ومن جهة أخرى توجيه إلى جذع أو شعبة دراسية معينة وذلك حسب معايير ومحكات موثق بها .

### 6-4- المؤسسات التربوية : ويقصد بالمؤسسات التربوية الثانويات والمتوسطات التي يمارس

بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مهامه، وتقوم المؤسسات التربوية بتقديم للتلميذ مجموعة من النشاطات التدريبية العلمية و الأدبية بمشاركة طاقم تربوي.

### 6-5- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: وهو القائم على العملية الإرشادية والتوجيهية

بالمؤسسات التربوية والذي يقوم بالكشف عن الاستعدادات الخاصة لكل تلميذ والتعرف على ميولاته الحقيقية وعلى نواحي نشاطاته المختلفة واتجاهاته وتوجيهه نحو مسار دراسي معين، ويضم هذا السلك أربعة رتب وهي رتبة الأخصائي النفسي التقني، ورتبة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ورتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ورتبة مستشار رئيسي في التوجيه والإرشاد المدرسي، وهم عاملون بصفة دائمة أو مؤقتة.

### 6-6- القدرات المعرفية والتقنية: وهي الدرجة المحصل عليها في اختبار المعد لقياس إمكانيات

المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعماله لاختبارات krx34، وكاتل 3a والتحويلات.

### 6-7- الخبرة المهنية: ونقصد بها إذا كان هنالك تحسن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

في استعماله للاختبارات النفسية بتقدمه في سنوات العمل وإذا ما كان هنالك بعض الاختبارات النفسية التي تتطلب الكثير من الوقت مقابل استعمالها استعمالا صحيحا وتقاس بواسطة البعد الثاني من مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية.



### 6-8- التخصص في التكوين: يقصد بالتخصص

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خلال تكوينه الجامعي، وإذا ما كان هذا التخصص يساعده في توظيفه للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي ويقاس بواسطة البعد الثالث من مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية.

### 6-9- تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية: ويقصد بها إذا ما كانت المؤسسات

التربوية تحتوي على أهم الاختبارات النفسية وإذا ما كانت على إطلاع بأهم المستجدات التي تطرأ عليها وإذا ما كان غيابها عائق أمام الموجه في استعمالها في عمله الإرشادي والتوجيهي وتقاس بواسطة البعد الرابع من مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية.

### 6-10- تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: ويقصد به المهام الموكلة إلى

مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكذا ضيق الوقت المحدد للعمل أمام حجم المقاطعة التي يشرف عليها والتعداد الكبير للتلاميذ في مقابل عدم تعاون أطراف العملية التربوية معه، وإذا ما كانت هذه العوامل تؤثر على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيف الاختبارات النفسية وتقاس بواسطة البعد الرابع من مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية.

### 6-11- المجال الجغرافي: ويقصد به الولايتين التي تم فيهما الجانب التطبيقي والمتمثلة في

ولايتي تيارت وسيدي بلعباس.

### 6-12- سنوات الأقدمية: وتنقسم إلى نوعين:

- أقل من 9 سنوات.

- 10 سنوات فما فوق.

### 6-13- التخصص الأكاديمي: ينقسم إلى نوعين هما علم النفس، علم الاجتماع.

## تمهيد:

يعتمد الباحث في علم النفس و علوم التربية على جملة من الأدوات القياسية للوصول إلى الحقيقة العلمية ومن بين أهم هذه الوسائل الاختبارات النفسية والتي تعرف إقبالا واسعا على استعمالها وهذا بالنظر للمكانة الخاصة التي تعطيها والمصادقية في دقة النتائج المحصلة عليها كما عملت الاختبارات النفسية دورا هاما على تقدم جميع تخصصات علم النفس وأعطته الصبغة العلمية فلا نجد مجالا من مجالات علم النفس يخلو من استخدام الاختبارات النفسية و التي أصبحت في الآونة الأخيرة تأخذ تصنيفات و أنواعا مختلفة، و لكن على الرغم من تعدد الاختبارات النفسية و تنوعها و جب توفر فيها خصائص وصفات تجعلها تثبت صلاحيتها و مصداقيتها من حيث القدرة على التنبؤ والتشخيص، كما يشترط على الفاحص الالتزام بطريقة تفسير الاختبارات النفسية و كذا أخلاقيات استخدامها و تداولها حتى تحقق الغرض الذي أنجزت من أجله .

## 1 - خلفية تاريخية للاختبارات النفسية:

منذ أن بدأ علم النفس كعلم مستقل بذاته و مع إنشاء أول مخبر له بألمانيا عام 1979 ركز الباحثون على قياس الفروقات الفردية بين الناس و توظيفها في ميادين مختلفة كالمدارس و المصانع والمكاتب.

ومن هنا بدأت معالم علم النفس القياسي تتضح و تشكل و تطورت مع تطور مفاهيم ونظريات علم النفس و لا بد هنا أن نوضح الفرق بين علم النفس القياسي و الاختبارات النفسية فالقياس النفسي يتجاوز الاختبارات النفسية و التي تعتبر موضوعا من مواضيعه (بوسنة محمود، 2007: 09).

لعل أول من استعمل لفظ اختبار و بالتحديد لفظ الاختبارات العقلية الأمريكي كان جيمس ماكين كاتل (James Mackeen.cattell) عام 1899 والذي كان طالب بمختبر فونت قلمهم ( wilhe wund ) حيث كان له أثر كبير في استخدام المقاييس النفسية كاختبارات عقلية، لكن سرعان ما برز الكثيرون خلال القرن التاسع عشر (مها فاخوري، 1994).

ومع مرور الوقت أصبح واضحا أن الاختبارات العقلية لا تجيب على كل الأسئلة و ذلك لتداخل بعض العوامل والمشكلات كمقارنة الأفراد في ذكائهم باختلافاتهم الجسمية، وطبقاتهم

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الاجتماعية فمثلا استعمال الاختبارات العقلية يمكننا من إ

هذا نظرا لخبراتهم المتشابهة و لكن إذا كانت المقارنة بين طبقتين يصعب ذلك و هذا نظرا للخبرات المختلفة التي مر بها أفراد الطبقتين المدروستين (ليون تايلر، 1989: 48).

ليأتي بعد ذلك بينه (Binet) و يشترك مع هنري (Henri) سنة 1896م للأعداد قائمة تحتوي على أهم الملكات كالتذكر، التصور العقلي و التخيل و الانتباه و الفهم و التقدير، وقام بتصميم اختبارات لقياس ذكاء تلاميذ المدارس العامة في فرنسا و حاول إيجاد رابطة في الأداء في كل هذه الاختبار بالعمر الزمني للطفل، و قد ساعدت هذه المحاولات على ظهور الاختبارات بينه للذكاء عام 1905م.

ثم تأثر ابنجهاوس (Ebbinghaus) حيث قام بوضع اختبار التكملة لقياس ذكاء تلاميذ مدارس ألمانيا و كان يظن الذكاء أنه في جمع أشتات الأشياء و في التركيب و البناء و ليس في القدرة التحليلية (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 16).

كذلك خلال الحربين العالميتين عرفت الاختبارات النفسية حركة واسعة حيث استعملت الدول خلال الحربين العالميتين الاختبارات النفسية لانتقاء الجنود و توجيههم لمختلف الخدمات كل حسب قدراته مما عملت على زيادة أداء الجنود في الميدان العسكري و تحقيق انتصارات باهرة (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 26).

بعد ذلك مجال الاختبارات النفسية تطورا ملحوظا كظهور الاختبارات الاسقاطية كاختبار روشاخ عام 1918- 1921، واختبار المكعبات كوس لقياس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5، 11) و كذا اختبار رسم رجل لقود بناف (Goodenough) وهو كذلك اختبار يختص بذكاء الأطفال، كما برزت مجالات علمية تختص بالاختبارات النفسية و لعل أو لها يرجع إلى بورس (Bouras) و الذي أصدر المجلة العلمية المختصة في الاختبارات النفسية و ذلك تحت عنوان الكتاب السنوي للقياسات العقلية (بوسنة محمود، 2007: 39)، لتأتي بعد ذلك حركة ترجمة الاختبارات النفسية و لا سيما إلى البيئة العربية مع إدخال عليها تعديلات و إضافات و هذا ما يسمى بعملية تقنين و تكييف الاختبارات النفسية حتى تتماشى هذه الاختبارات والثقافة العربية، وهذا على الرغم من الاعتراضات التي واجهت حركة الترجمة، ومن بين أهم الاختبارات النفسية والتي ترجمت إلى البيئة العربية اختبار الشخصية من وضع روبرت ج بروتير ترجمة محمد عثمان النجاتي و اختبار

الشخصية المتعددة الأوجه من إعداد ميكائلي هثواي تر-  
مليكة (عبد الرحمن العيسوي، 2005، 166).

و في الأخير يمكن القول أن الاختبارات النفسية عرفت حركة حيوية كان لها الأثر الكبير في تقدم جميع تخصصات علم النفس، كما نالت الاختبارات النفسية اعترافا كبيرا و هذا بسبب شيوع استخدامها في أغلب البحوث النفسية و كذا إثبات مدى صلاحيتها و صدقها و القدرة التنبؤ مع العلم أن الإبداع و التطور في هذا المجال لا يزال مفتوحا و واعدوا و هذا نظرا لطبيعة السلوك الإنساني و تنوعه.

### 2 - تعريف الاختبارات النفسية:

تعتبر الاختبارات النفسية من الوسائل القياسية الأكثر استعمالا و شيوعا في البحوث النفسية و التربوية و تحمل كلمة اختبار أكثر من معنى و مدلول جعل من القاعين على ميدان القياس النفسي يختلفون في إعطاء تعريف موحد للاختبار النفسي و سوف نحاول من خلال التعاريف التي نوردتها المقارنة بين أهم هذه التعاريف:

إذ يقول في هذا الصدد كوربناخ (Cronbach) 1984 «أنه لا يوجد هناك تعريف مقنع للاختبار، و كلمة اختبار عادة ما توحى في الذهن أنه عبارة عن سلسلة من الأسئلة المقنعة التي تعرض على شخص معين و يطلب منه الإجابة عنها كتابيا أو شفويا» كما يعرف أيضا على أنه «طريقه منظم لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر» (بشير معمريه 2007 : 90).

تعريف أنا ستازي (ANASTASI) الاختبار النفسي «بأنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك و كلمة سلوك هنا قد تعكس سمة من سمات الشخصية كالانبساطية والانطوائية أو قد تعكس مجموعة من الأدوات الحركية على أعمال أو أجهزة معينة كالكتابة على الآلة الراقنة لقياس مهارة الأصابع مثلا» (مسعود بوطاف، 1995).

ويعرف جون أنيت (J.ANNETT) «بأنه مهارة أو مجموعة من المهارات التي تقدم إلى الفرد في شكل مقنن والتي تنتج درجة أو درجات رقمية حول شيء تطلبه من المفحوص لكي يحاول أدائه» (مقدم عبد الحفيظ، 2003 : 22).

ويعرفه فان ك .باين ( V.K.BANE ) على أنه «مجموعة من المثيرات المرتبة أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات الانفعالية أو العقلية... على أن المثيرات قد تكون على شكل

أسئلة مكتوبة أو ملقاة أي شفوية أو في صورة سلسلة م  
محمود عوض ، 1990 :32)

أما ليونا إ. تايلر (LEONA E.TAYLER) تعرف الاختبار النفسي على أنه «موقف مقنن صمم خصيصا للحصول على عينة من سلوك الفرد» (ليونا تايلر ، 1989 :48)

أما قاموس إنجلش إنجلش (ENGLISH & ENGLISH) يرى الاختبار النفسي «بأنه مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك، في ظروف أو متطلبات بيئية معينة، أو في مواجهة تحديات تتطلب بذل أقصى جهد أو طاقة غالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية» (بشير معمرية، 2007 :90).

كما يعرف الاختبار النفسي بأنه صيغة موضوعية بأخذ تصرف لفرد ما بقصد تقويمه وذلك بوضع مقارنة إحصائية داخل المجموعة الذي هو بداخلها بغرض ترتيب المواضيع كميا أو كيفيا (anna bonloir, 1985 :122)

ويعرف الاختبار النفسي أيضا على أنه «إجراء منظم لقياس عينة من السلوك أو هو إجراء منظم لملاحظة ووصف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بمقياس أو نظام تصنيف معين» (موسى النبهان، 2004 :421)

و عرف الاختبارات النفسية (بوسنة محمود، 2007 :10) على أنها موضوعا هاما من مواضيع القياس النفسي تستدعي بصورة أكبر قواعد الإحصاء والنماذج الرياضية تتميز بمصدقية عالية وقدرة على التنبؤ بسلوك الفرد ومقارنته بالجماعة التي ينتمي إليها.

كما يعرف الاختبار النفسي على أنه تجربة موحدة تقدم معلوما عن بعض الخصائص النفسية والفكرية والحسية والحركية في موضوع ما وهذا من أجل مقارنة الفرد بأعضاء المجموعة التي هو جزء منها. بمعنى المعايير (NORBERT SILLANY, SD :264) .

وهناك من الباحثين من يميز بين المقياس والاختبار والاستخبار وكذا الروايز وفيما يلي سنبين نقاط التشابه والاختلاف من خلال هذه التعريفات التي سوف نوردتها:

\*المقياس: يستخدم لفظ المقياس في البحوث النفس

وعلاقتها بجانب فيزيائي مثل الانتباه وعلاقته بارتفاع درجة الحرارة (بشير معمرية ، 2007 :93).

\*الاستخبار: تهدف الاستخبارات إلى قياس كل السمات المزاجية والسمات المتصلة بالشخصية

ومن أهم الاستخبارات المقننة استخبارات الشخصية والميول والاتجاهات.

\*الاختبار: يستعمل لفظ اختبار عند قياس القدرات العقلية والحركية أو كل موضوع يكون

من اختبار أقصى أداء (بشير معمرية، 2007 :95).

\*رائز: « عندما نتكلم عن رائز في علم النفس وفي علوم التربية فإننا نستعمل هذه العبارة بمعنى

أكثر تعقيدا فليس المقصود بها بالاختبارات البسيطة فحسب بل الاختبارات الواضحة قدر المستطاع،

والتي تقوم بجولات ناجحة وهي جولات إذا ما تكررت على عدد كبير من الحالات وفي ظروف

تكاد متماثلة فإنها تنتج لنا وضع معايير المردود لجماعة معينة من العملاء بالنسبة لمجموعة من الوظائف

العقلية أو بالنسبة لقدرة معينة» (أنا بونوار، 1981:102).

من خلال التعاريف السابقة الذكر يمكن القول بأن الاختبارات النفسية هي وسيلة قياسية

مقننة تتمتع بدرجة عالية من المصدقية لتحديد خصائص فرد والتنبؤ بسلوكه وهذا بهدف التشخيص

أو العلاج.

وعلى العموم فالاختبارات النفسية هي عبارة عن مواقف مصطنعة ومنظمة بطرق معينة تعرض

على الأفراد، لأخذ استجاباتهم بهدف معرفة كمية وجود خصائصهم النفسية المختلفة أو قياس الفروق

بين الأفراد في كميات هذه الخصائص.

### 3- تصنيف الاختبارات النفسية:

تختلف الاختبارات النفسية من مجال إلى آخر وتتنوع بتنوع استعمالاته وطريقة تطبيقها وكذا درجة موضوعيتها وكيفية بنائها وتفسيرها وفيما يلي سوف نورد أهم تصنيفات الاختبارات النفسية:

#### 1.3- تصنيف الاختبارات النفسية حسب الوظيفة التي تؤديها:

بمعنى الوظيفة التي يؤديها الاختبار في الدراسة التي نقوم بها ومن بين أهم الاختبارات النفسية التي تصنف على أساس الوظيفة ما يلي:

\* **اختبارات التحصيل:** بمعنى قياس مدى تحصيل الفرد في موضوع معين أو مهارة ما أو تكوين تلقاه الفرد الذي نود قياس تحصيله ومن بين اختبارات التحصيل اختبار القراءة والحساب واختبار التحكم أو الاستعداد المهني مثل اختبار الاستعداد الميكانيكي (بوسنة محمود، 2007: 133).

\* **اختبار الذكاء:** يقيس القدرة العقلية التي تعكس سرعة الفهم كالاختبار بينه و وكسلر.

\* **اختبار القدرات العقلية:** يقيس مدى قدرة الفرد على التعلم والتدريب على مهنة أو مهارة معينة مثل الكتابة بالكمبيوتر لفترة من الزمن ثم حساب الأخطاء التي يقع فيها الفرد.

\* **اختبار الاتجاهات:** يقيس هذا النوع من الاختبارات طبيعة وأبعاد الاتجاهات التي يتمسك بها الأفراد إزاء أفراد آخرين ومن بين اختبارات الاتجاهات استبيان فرستون وقائمة ألبرت للقيم (بشير معمرية، 2007: 96).

\* **اختبارات الشخصية:** يقيس الجوانب الانفعالية والمزاجية من سلوك الفرد كالانطواء والعصبية ومن بين اختبارات الشخصية الاختبارات الإسقاطية وقوائم الشخصية وطرق التقدير الذاتي (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 24).



### 2.3- تصنيف الاختبارات النفسية حسب شر

بمعنى الكيفية التي تطبق بها الاختبارات النفسية على الأفراد وتصنف إلى نوعين:

\* **الاختبارات الفردية:** وهي اختبارات تطبق كل منها على فرد واحد في موقف واحد. بمعنى موقف التطبيق يكون فرديا الفاحص والمفحوص، إن هذا النوع من الاختبارات يتطلب أخصائيين مدربين في القياس النفسي ويتميزون بمهارة عالية ومن بين أهم هذه الاختبارات الأسقاطية كالروشاخ وكذا اختبارات الذكاء كاختبار وكسلر.

\* **الاختبارات الجماعية:** وهي اختبارات تطبق على مجموعة من الأفراد في موقف واحد لا تتطلب مهارات كبيرة ومن أهم هذه الاختبارات اختبارات التحصيل (عباس محمود عوض، 1990: 36).

### 3.3- التصنيف على أساس طبيعة المادة الإختبارية:

تصنف الاختبارات النفسية حسب المادة الإختبارية إلى نوعين هما:

\* **اختبارات اللفظية:** هذه الاختبارات تستعمل فيها اللغة سواء كتابيا أو شفويا في تعليمات وفقرات الاختبار، إن هذه الاختبارات تتطلب من المفحوص قدرة على القراءة والكتابة، وتقل هذه الاختبارات في المهارات الحركية وتشيع في المجالات المعرفية والوجدانية (موسي النبهان، 2004:425).

ويعبر عنها في المجال التربوي بالاختبارات الشفهية تستعمل في تقييم أداء الطالب كقياس قدرته على القراءة وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن وفي حصص التجارب علمية (زيد الهويدي، 2004:72).

\* **الاختبارات غير اللفظية:** تسمى باختبار الأداء العملي وهي اختبارات تحتوي على رموز ومناهات وأرقام وإكمال صور، وهي اختبارات متحررة من عامل الثقافة ومن بين أهم هذه الاختبارات KRX34 لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (زيد الهويدي، 2004: 425).



### 4.3 - تصنيف الاختبارات على حسب طريقة

تصنف الاختبارات على أساس طريقة الأداء كما يلي:

\* اختبار ورقة وقلم: في هذا النوع يفكر المفحوص في المشكلات التي تعطى إليه ثم يسجل نتائج تفكيره وهذا باستعمال القلم في الكتابة سواء في قائمة الاختبار نفسه أو في صفحة أخرى مخصصة للإجابة كما تتضمن التعليمات الضرورية التي يتعين الالتزام بها (بشير معمرية، 2007: 28).

\* اختبار الأجهزة: في هذا النوع يقوم المفحوص بمعالجة المواد التي يتألف منها الاختبار معالجة صريحة كبناء المكعبات أو الرق على الآلة الراقنة (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 25).

### 5.3 - تصنيف الاختبارات على أساس الوقت المستغرق:

تصنف الاختبارات النفسية على أساس الوقت المستغرق إلى نوعين هما:

\* الاختبارات الموقوتة: لها زمن محدد للإجابة ولا يسمح للمفحوص أن يتعدى هذا الزمن.

\* الاختبارات غير الموقوتة: لا يحدد فيها الزمن تقيس مدى صعوبة الأداءات التي يستطيع الفرد إنجازها مرتبة على أساس الصعوبة المتدرجة (بشير معمرية 2007: 101).

### 6.3 - تصنيف الاختبارات على أساس درجة الموضوعية: يمكن تقسيم الاختبارات على

أساس درجة الموضوعية إلى نوعين أساسيين هما:

\* الاختبارات الموضوعية: هذه الاختبارات تتميز بالابتعاد عن الأهواء والميول الذاتية وفي هذا النوع يمكن ملاحظة السلوك مباشرة كما أن بنود وإجراءات تصحيح وتعليمة الاختبارات واحدة (بشير معمرية، 2007: 104).

كما أن الاختبارات الموضوعية تكون فيها إجابات صحيحة من أخرى خاطئة كما يستعمل فيها الورقة والقلم ومن أهم هذه الاختبارات استبيانات الميول.

\* الاختبارات الأسقاطية: والتي تعتمد على مشيرات أقل تحديد وأكثر غموض في بنيتها تنظر إلى الشخصية كعملية ديناميكية، يقوم عن طريقها الفرد بإسقاط حاجياته ودوافعه ومدركاته ورغباته دون أن يتفطن إلى ما يقوم به ويختلف في هذا النوع إجراءات التصحيح والتفسير من فاحص إلى آخر

كذلك تعتمد هذه الاختبارات على تقنيات أخرى

09)، كما تهدف الاختبارات الإسقاطية إلى التعرف على الشخصية المفحوص وذلك بوصفها كل متكامل وهذا بمواجهة المفحوص لمجموعة من المواقف غير الواضحة والمحددة والاستجابة لهاته المواقف تكون بمثابة انعكاسات لميوله العميقة. (محمد أحمد النابلسي، 1997: 267).

وخلاصة قولنا أن التصنيفات التي ذكرت هي أهم أنواع الاختبارات النفسية وعلى الرغم من وجود هذه الاختلافات فإن الاختبارات النفسية تتداخل فيما بينها ولا يمكن فصلها نهائياً.

#### 4- مجالات استعمال الاختبارات النفسية:

تختلف استعمالات الاختبارات النفسية باختلاف مجالات الحياة اليومية حيث تطبق في تخصصات مختلفة وميادين شتى ومن أهم وأبرز استعمالات الاختبارات النفسية ما يلي:

#### 1.4- مجال التربية والتعليم:

إن من أهم الميادين إقبالاً على استعمال الاختبارات التربوية النفسية المؤسسات التربوية والتعليمية بشتى أنواعها والتي توظفها لأغراض مختلفة كقياس قدرات التلاميذ وميولاتهم واستعداداتهم المختلفة وكذلك الكشف عن المتخلفين في الدراسة والبحث عن أسباب تخلفهم.

كما تستعمل الاختبارات في المؤسسات التربوية لاختيار الطلبة الجدد وتوجيههم نحو دراسات تتماشى ومؤهلاتهم المعرفية والتقنية، إلى جانب التوجيه تستعمل كذلك في الجانب الإرشادي وهذا من أجل مساعدة التلاميذ على تخطي مشكلاتهم وأزماتهم التي يتعرضون لها نتيجة أسباب اجتماعية أو نفسية أو تربوية وهناك بعض الاختبارات التي توظف في الجانب التربوي من أجل تقييم تحصيل التلاميذ وتصنيفهم إلى أقسام ومستويات كل وحسب استعداداته وقدراته وميولاته (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 25)، كما تفيدنا الاختبارات في المؤسسات التربوية من اكتشاف التلاميذ الشواذ ووضعهم في فرق خاصة و تقدم لنا المستوى الذهني للقسم بوجه عام وتقدر لنا جهد المعلم وتقييم البرنامج العام للدراسة (سلامة آدم، توفيق حداد، 2005: 239) ومن أهم الاختبارات النفسية المستعملة في المؤسسات التربوية مقياس الذكاء والقدرات العقلية واختبارات التحصيل المدرسي ولاسيما الاختبارات الموضوعية والتي تبني أساساً من نتائج المقررات الدراسية والهدف المحدد من أجل بناء الاختبار.

## 2.4- المجال المهني:

يعتبر المجال المهني كذلك من المجالات الأساسية التي تستخدم فيها الاختبارات النفسية والمقاييس التي تستخدم في التوجيه المهني والاختبار والتدريب والتأهيل المهني وهذا من أجل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب لرفع الإنتاج وتحسين الأداء وكذا تفادي الأزمات المهنية (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 20).

فالاختبارات المهنية تكشف لنا قدرات وإمكانيات الأفراد وإذا ما كانت هذه القدرات والإمكانيات تتماشى ومتطلبات العمل، أما عن التوجيه المهني فيساعد الأفراد على اطلاعهم لقدراتهم وإمكانياتهم وعرض فرص العمل حتى يتم اختيار مهنة مناسبة، أما فيما يخص التدريب والتأهيل فتساعد الاختبارات النفسية الأفراد على تطوير مهاراتهم وزيادة الفعالية.

كما تستعمل الاختبارات النفسية في تقييم أداء العمال وهذا من أجل تحسين ورفع قيمة الأداء، ومن بين أهم الاختبارات النفسية المستعملة في المجال المهني اختبارات الميول والقدرات والاستعدادات (مقدم عبد الحفيظ، 2003 : 27).

## 3.4- المجال العيادي:

ساعد المجال الأكلينيكي بشكل كبير في تطور حركة الاختبارات النفسية وهذا من خلال استعمال الاختبارات النفسية في تشخيص الأمراض النفسية وبالتالي رسم خطة للعلاج، كما تساعد الاختبارات النفسية المفحوص في معرفة قدراته وذكائه العام ومدى أثر هذه الإمكانيات في اضطرابه وكيف يمكن توظيفها في إعادة تكييفه في الحياة.

كما تساعد الاختبارات النفسية في معرفة مدى فعالية برنامج علاجي ما وهذا من خلال تطبيق اختبار قبل إجراء العلاج وكذا بعد القيام بعملية العلاج (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 24).

بالإضافة إلى استخدام الاختبارات النفسية في قياس قدرات الأفراد والتشخيص والتنبؤ تساعد الأخصائي على تكوين فكرة شاملة عن شخصية الفرد وتقييم حالته وتحديد المشكلات التي يعاني منها

ومآزمه وكذا الأولويات الدفاعية التي يستخدمها  
عباس، 1996: 43).

ومن أهم الاختبارات النفسية المستعملة في المجال العيادي اختبار الشخصية المتعددة الأوجه  
ضمن الاختبارات الموضوعية والاختبارات الاسقاطية كاختبار بقع الحبر لروشاخ واختبار تفهم  
الموضوع.

#### 4.4- المجال العسكري:

من بين الميادين التي أصبحت في الآونة الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية الميدان  
العسكري حتى وإن كان استعمال الاختبارات النفسية في هذا المجال يعود إلى الحربين العالميتين الأولى  
والثانية حيث استخدمت اختبارات نفسية للكشف عن الجنود الصالحين وكذا توزيع المهام على  
الأفراد كل حسب اهتماماته وقدراته (مقدم عبد الحفيظ، 2003: 26).

إلا أنه في المدة الأخيرة أصبح توظيف الاختبارات النفسية حتمية ضرورية لا بد منها من أجل  
التنمية ورفع القدرة القتالية والروح المعنوية للجنود كما تستعمل الاختبارات النفسية في المدارس  
والمعاهد العسكرية في مسابقات القبول والترقية وتوزيع الجنود على فروع القوات المسلحة ومن بين  
أهم الاختبارات النفسية المستعملة في الميدان العسكري اختبار (ألفا/بيتا) المستعملتين في الحربين  
العالميتين (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 140).

#### 5- صفات الاختبار الجيد:

للاختبار أسس ومبادئ لا بد من توفرها فيه حتى يكون الاختبار ذا فعالية ومصداقية عالية  
تجعل منه مصدر إقبال للباحثين على استعمالاته وتوظيفه في بحوثهم النفسية والتربوية وفيما يلي  
سوف نورد أهم الصفات الواجب توفرها في الاختبار وهي كالاتي :

## 1.5- الصدق:

يعتبر صدق الاختبار من الخصائص السيكومترية المهمة والواجب توفرها في الاختبارات النفسية كما يعتبر مفهوم الصدق من المفاهيم التي تنوعت التعاريف حولها ومن بين أهم التعاريف ما يلي:

تعريف جلفورد "1954" "GUILFORD" الذي يعرفه على أنه "تحديد لمعامل الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس أو محكات الأداء في موقف الحياة (بشير معمريه، 2007: 130). ويعرفه الصدق (أحمد عبد الخالق، 1996: 51) على أنه الإشارة إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعني أن يقيسه.

وإذا ما أردنا إعطاء تعريف شامل وجامع لصدق الاختبار يمكن القول على أنه عبارة عن مفهوم يتصل بالسؤال الذي يقول "ماذا يقيس هذا الاختبار" والإجابة على هذا السؤال يكون على أن صدق الاختبار قياس الاختبار فعلا ما وضع لقياسه، فإذا أردنا مثلا قياس القلق فيجب أن يكون هذا الاختبار الذي بين أيدينا يقيس فعلا ظاهرة القلق (ليون ا تايلر، 1999: 52).

ولقد أجمع المختصون في القياس النفسي من ضرورة وجود بعض المفاهيم المتعلقة بصدق الاختبار وبدونها لا يكون اختبارا صادقا وهي:

- أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه وهذا بوجود علاقة وثيقة بين بنود الاختبار والخاصية.

- أن يكون الاختبار قادرا على تمييز بين الخاصية والخصائص الأخرى التي يمكن أن ترتبط به.

- أن يكون الاختبار قادرا على تمييز بين طرفي الخاصية التي نقيسها مثل الإنجاز المرتفع والإنجاز المنخفض أو التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي المنخفض كما أقر أخصائيو القياس النفسي على أن دراسة صدق الاختبار يتطلب الإجابة عن السؤالين التاليين:

ماذا يقيس الاختبار وما هي درجة دقته وما هو الغرض الذي وضع لقياسه؟

وهناك عدة أنواع وطرق لصدق الاختبار وأبرزها ثلاثة كما أقرتها الجمعية الأمريكية لعلم

النفس عام 1954 وهي:

صدق المحتوى، وصدق المحك، والصدق التكويني

(بشير معمرية، 2007: 131).

## 2.5- ثبات الاختبار:

يعتبر الثبات ثاني الخصائص السكومترية الواجب توفرها في الاختبار وهو الآخر تعددت والتعاريف حوله.

إذ يعرف ثبات الاختبار «على أنه يجب أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد» (سعد عبد الرحمن ، 1998: 163).

ويعرف على أنه «اتفاق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما تطبق على مجموعة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن» (أحمد محمد عبد الخالق، 1996: 45).

كما يعرف على أنه «حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبق عليه نفس الأداة وتحت نفس الظروف ، فإذا طبقنا اختبار ما على مجموعة من الأفراد ثم أعدنا التطبيق على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف فإننا نحصل على نفس النتائج» (صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، 2005: 359).

وفي الأخير يمكن القول بأن الثبات هو مدى استقرار نتائج ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة إذا ما طبقنا عليهما نفس الأداة وتحت نفس الظروف وعلى نفس العينة.

كما أن للثبات مفاهيم متعلقة به وبدونها لا يعتبر الاختبار ثابتا ومن بين أهم هذه المفاهيم ما يلي:

- أن يعطي الاختبار بالتقريب نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة.  
- أن يكون هنالك ارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي إليه. بمعنى يجب أن يكون هنالك تناسق داخلي.

- هنالك بعض الأخطاء المتعلقة بالقياس والتي قد تؤثر على ثبات الاختبار وهذا ما يعرف بالخطأ المعياري (بشير معمرية، 2007، 168).

- كما يوجد عدة أنواع لحساب ثبات الاختبار

والذي يعتبر أهم طرق حساب معامل الثبات والثبات بالصورة المتكافئة والثبات بالتجزئة النصفية (بشير معمرية، 2007: 175).

### 3.5- الموضوعية:

يقصد بالموضوعية الالتزام بالحياد و التحرر من التعصب مع عدم إدخال العوامل الذاتية للفاحص في إصدار الحكم و ما عليه إلا تسجيل الموقف كما يلاحظه و هذا بالالتزام بتعليمية الاختبار و كذا كيفية التصحيح و طريقة التفسير وبالتالي لا يختلفان اثنان حول الاختبار (سعد جلال، 1985: 54).

وتعرف الموضوعية في الاختبار على أنه «ليس هناك تحيز في عملية التطبيق و كذا ليس هناك تحيز في عملية التصحيح و عملية تفسير نتائج الاختبار و الموضوعية تعني عدم التحيز و الشيء الموضوعي هو الشيء القائم على حقائق خارجية و ليس ذاتية يمكن للآخرين التأكد منها» (عباس محمود عوض، 1990: 52)

كما تعرف على أن يكون هنالك معنى و تفسير موحد لوحدة الاختبار و أسئلته كي تؤدي بالفاحص إلى فهم المقصود (كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، 1999 : 82).

من خلال هذه التعاريف نستخلص أن الموضوعية عنصر مهم يتميز بالحياد والابتعاد عن الذاتية في تصحيح و تطبيق و تفسير الاختبار.

### 4.5 - التقنين:

بعد تصميم الاختبار لا يجب تطبيقه و استعماله من باحث آخر أو تطبيقه على بيئة غير البيئة التي يبنى فيها الاختبار إلا بعد القيام بعملية إعادة تقنيه والسؤال المطروح ما تعريف التقنين؟  
يحدد مفهوم التقنين بأنه رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة بجميع خطوات الاختبار وإجرائته وطريقه تطبيقية وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك أو النشاط المطلوب من الفحوص تحديدا دقيقا وتحديد الظروف المحيطة بالفحوص أثناء أداء الاختبار مثل الزمن (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 53).



و الاختبارات المقننة هي الاختبارات الوحيدة

التصحيح و كذا التطبيق و الهدف من إجرائها وما هي الفئة التي تستهدفها، بحيث يصبح الاختبار واضحا لا يحمل غموضا ولبسا (عبد الرحمن العيسوي، 2003: 97).

إن عملية التقنين في معظمها ميدانية و إحصائية نقوم بها في شكل دراسات استطلاعية على عينات ممثلة للمجتمع الأصلي بهدف ضبط جملة من الإجراءات يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- أن تكون عملية القياس موضوعية أي توحيد طريقة التصحيح التطبيق و التفسير.

- أن نحسب للاختبار معامل الصدق و الثبات.

- أن تكون للاختبار معايير لتفسيره (بشير معمرية، 2007: 193).

بالإضافة إلى المبادئ و الأسس السابقة الذكر التي تميز الاختبار الجديد هنالك بعض الصفات

الأخرى و التي سوف نأتي على ذكرها في العناصر التالية:

- أن يكون الاختبار على مستوى معقول من السهولة و الصعوبة بحيث لا يكون الاختبار

صعبا حتى لا يجب عنه أحدا و ليس سهلا جدا حتى يجب عليه كل الأفراد (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 51).

- أن تكون عينة السلوك الممثلة كبيرة جدا و بدرجة كافية حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي

مما تمكننا من التنبؤ و التعميم (بشير معوية، 2007: 96).

### 6 - تفسير الاختبارات النفسية:

عندما نقوم بتحديد درجة الاختبار نتحصل على درجة خام و هذه الدرجة المحددة إما أن

تكون درجة تعبر على البند أو درجة تعبر عن الاختبار ككل و هذه الدرجة لا تحمل مفهوم ومعنى

و دلالة إلا إذا انسبها إلى مرجع نستند إليه في تفسير الدرجة المحصل عليها في الاختبار وهناك

مرجعان أساسيان يعتمد عليهما في تفسير الدرجة الخام و هما المرجع المعياري و المرجع المحكي.

### 1.6 - المرجع المعياري:

في هذا النوع يتطلب توفير مستويات و معايير نقارن بها درجات الفرد حتى نتمكن من

تفسير الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار معين و قبل التطرق إلى تعريف وخصائص هذا المرجع

لا بأس من إعطاء تعريف للمعيار إذ يعرف على أنه « مستوى يرجع إليه لفهم دلالة الدرجة التي



حصل عليها الفرد ما في الاختبار ... سواء كانت هذه ال  
على أسئلة الاختبار أو الزمن الذي يستغرقه في الإجابة على هذه الاسئلة» (مجدي محمد عبد الله ،  
1996: 53).

بمعنى أن الدرجة الخام التي يحصل عليها الفرد في أحد الاختبارات لا يكون لها دلالة في حد  
ذاتها فهي تحتاج إلى معيار يكسبها معنى تفهم في إطاره كما أن المعيار عبارة عن جداول تحتوي على  
فئات مختلفة من الدرجات كل فئة يعبر عنها لفظيا، كفئة الممتازين، و فئة المتوسطين و فئة الضعفاء في  
اختبار القدرات والذكاء، و في الاختبارات الاكلينيكية نعبر عنها بمستويات مثل المضطربين جدا،  
والعادين، واضطراب بسيط (عبد الرحمن العيسوي، 2005: 195) .

والمرجع المعياري يتم تحديد بعد إجراء الاختبار و يتغير من مجموعة إلى أخرى و في المرجع  
المعياري نقارن الدرجة التي حصل عليها الفرد بدرجات المجموعة التي ينتمي إليها لناخذ على سبيل  
المثال اختبار KRX34 لقياس قدرة التلميذ على التحصيل في مادة الرياضيات فعند تفرغ النتائج  
نقوم بوضع فئات متوسطين، جيدين و ضعفاء ثم نقوم بوضع التلاميذ في هذه الفئات و ذلك حسب  
الدرجة المحصل عليها ولو أعدنا تطبيق الاختبار على عينة أخرى نقوم بإعادة تصنيف الفئات مرة  
أخرى.

إن المرجع المعياري يعتمد على عدد من المفاهيم الإحصائية كالتوسط الحسابي والانحراف  
المعياري والدرجة المعيارية المحولة من الدرجة الخام عن طريق إيجاد متوسط درجات المجموعة على هذا  
الاختبار و كذا الانحراف المعياري لهذه المجموعة (بشير معمرية، 2007: 209).  
وتعتمد الاختبارات المعيارية في الامتحانات العامة أو الختامية و التي تسمح بمقارنة أداء التلميذ  
أو الوصف بأداء غيره من التلاميذ أو الصفوف بالاعتماد على معايير يتم تحديدها مثل معيار العمر  
التحصيلي و معيار الفرق الدراسية (سامي سلطي، 2000: 99).

## 2.6- المرجع المحكي:

المرجع المحكي هو نوع آخر يستند فيه إلى تفسير الدرجات المستمدة من الاختبارات وهذا  
بموازاة أداء الفرد بمحك أداء متوقع، يصاغ هذا المحك من نتائج متوقعة أو أهداف سلوكية تم ترتيبها  
أو كفاءات محددة وهذا الأداء المتوقع لا بد من تحديده تحديدا دقيقا (صلاح الدين محمود علام،  
1990: 17).

و المرجع المحكي عادة ما يقتصر على الاختبارات

المرجع المعياري بمعنى نحدد الأداء المقبول من المفحوص مسبقا مثال عندنا اختبار في المادة التربية الإسلامية يتكون من 40 بند.

و كان المرجع المحكي المقبول للأداء عليه هو تمكن التلميذ من تقديم (15) إجابة صحيحة على الأقل حتى يعتبر ناجحا.

إن الأمر المهم في المرجع المعياري هو تحديد الدرجة المحكية للرسوب أو النجاح و التي تحكمها معايير لا تتعلق بحجم و مستوى أداء المفحوص و إنما باعتبارات تتعلق بأهداف القائمين على الاختبار مثل توجيهات في اختبارات الناجحين في شهادة البكالوريا و لمن يريد الالتحاق بشعبة الطب أو جراحة الأسنان لا بد أن يتحصل على معدل 20/13 (بشير معمرية، 2007:207)

### 7- أخلاقيات استخدام و تداول الاختبارات النفسية:

على الرغم من الفوائد المتعددة و المتاحة من طرف الاختبارات النفسية في مجالات عدة إلا أن بعض الأحيان تعود عليها بنتائج وخيمة و لا يحمد عقبها إذ ما أسندناها إلى أشخاص غير مؤهلين علميا و مدرين على تطبيقها و تفسيرها أو إذا ما وظفنا اختبار غير مناسب في الظاهرة التي نود دراستها لذا وجب أن توفر شروط خاصة في مطبق و كذا الاختبار الذي نود تطبيقه و من أهم هذه الشروط ما يلي:

– أن يكون العامل بالاختبارات النفسية على دراية عالية لمهارات و معايير تفسير نتائج الاختبار مع منع الأفراد غير المؤهلين من استعمال و تداول الاختبار.

– السرية بمعلومات المفحوص و عدم استخدامها إلا لأغراض علمية مع عدم المساح بتقديم إيماءات على المفحوص (صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، 2005: 232).

– حسن إدارة المفحوصين و ضبطهم و إدارتهم من قبل الفاحص و هذا حتى يتمكن من أداء واجبه في ظروف مناسبة.

– الالتزام بالاتجاه العلمي في جميع مراحل إجراءات استعمال الاختبار النفسي من تفسير و تطبيق و تصحيح (بشير معمرية، 2007: 198).

– مناسبة الاختبار للمفحوص و ذلك باختيار الاختبار الذي يتناسب و المفحوص فلا تصلح الاختبارات التي تطبق على الراشدين استعمالها عن تلاميذ المرحلة الابتدائية.

— مناسبة الاختبار للغرض الذي أعدت من أجلها

استعماله لقياس ظاهرة الاكتئاب (صلاح الدين محمود علام، 2002: 60).

— يجب عدم نشر الاختبار قبل تأكد من صلاحية استخدامه من حيث الصدق والثبات وتوفير

الموضوعية.

— يجب عدم نشر جزء من الاختبار بغرض الدعاية والإشهار له.

— عدم إجبار المفحوصين على أداء الاختبار إلا بإرادتهم و رغبة منهم.

— حماية المفحوصين من الأضرار المتعلقة بتطبيق الاختبار الجسمية و العقلية منهما.

— من حق المفحوصين الاطلاع على نتائج الاختبارات المطبقة عليهم و معرفة الغرض منه

(صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، 2005: 233).

— نشر الاختبار يجب أن يكون بمعية الدليل النفسي للاختبار والذي يشرح الهدف من

الاختبار و كيفية استعماله و درجة صدقه و ثباته (مقدم عبد الحفيظ، 2003، 29).

## تمهيد:

يستعمل الإرشاد والتوجيه في مجالات عدة وميادين شتى ومن بين أهم هذه المجالات المجال المدرسي الذي يعتبر ميدانا مهما في فضاء العلوم التربوية قديما وحديثا وتنامت هذه الأهمية بازدياد المشكلات التربوية نتيجة لتطورات الحياة اليومية، كما يلعب الإرشاد والتوجيه دورا مهما في نجاح العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية وذلك بمساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي تناسب وتتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وكذا مساعدتهم على تخطي مشاكلهم داخل وخارج المدرسة بهدف تحقيق تكيف مدرسي يجنبهم بعض الأزمات كالتأخر والتسرب المدرسي. ويرتكز الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني على جملة من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها من مراعاة لمبدأ حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه وذلك بترك الفرصة للتلميذ في اختيار التخصص الذي يرغب فيه دون إكراه أو أمر أو نهي مع الأخذ بعين الاعتبار الاستعدادات وقدرات التلميذ كما أن الإرشاد والتوجيه ليسا أمرا سهلا كما يبدو للبعض فهو مسألة شديدة التعقيد وصعبة المعالجة تتأثر بالتطورات السريعة التي يعرفها العالم والتي من شأنها أن تؤثر في إعادة النظر إلى برامج ومناهج وهياكل المنظومة التربوية وبالتالي تطوير وتحديد الخدمات المقدمة في هذا الميدان لذا يعتبر الإرشاد والتوجيه المدرسي عملية بيداغوجية حساسة يجب أن تحظى بعناية خاصة.

## 1- التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه:

تعتبر العملية الإرشادية والتوجيهية قديمة قدم العلاقات الإنسانية، غير أن هذه العملية لم تمارس في إطار علمي نظري، وإنما كانت عبارة عن أفكار فلسفية فضفاضة، إن الإرشاد والتوجيه كعلم ارتبط مع انفصال علم النفس عن الفلسفة وإنشاء أول مخبر لعلم بألمانيا (1879) ومنذ ذلك الوقت أخذ الإرشاد والتوجيه تعاريف ومفاهيم مختلفة من توجيه مهني إلى توجيه عام فعلاج نفسي متخصص. لقد مر الإرشاد والتوجيه في نشأته بمراحل وتطورات مختلفة وهي كالآتي:

### 1.1- مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

في هذه المرحلة كان يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه المستقبلية، أي آماله وتطلعاته من أجل إبعاده وتوفير له حياة رفيعة والرفع من مرد ودية الإنتاج.

كما أن التوجيه لم يظهر بصور منظمة إلا مع صدور كتاب: «المرشد في اختيار المهنة» في فرنسا خلال القرن التاسع عشر الذي احتوى على بحوث في تحليل العمل و الاستعدادات اللازمة للعمال ( عبد الرحمن العيسوي، 2005: 22 ).

وكان المرشد في هذه الفترة مسيراً للعملية الإرشادية يهتم بالفرد في ميدان العمل وحل المشاكل وتنظيم الخدمات المهنية وتدريب الشباب على التخصصات المهنية.

ويعتبر العالم بارسونز (parsons) الأب الروحي للتوجيه المهني والذي أشرف على إنشاء أول مكتب مهني بيوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1908، وصاحب كتاب « اختيار المهنة » سنة 1909 (رسمية علي خليل، 1968: 161 ).

إن ظهور التوجيه المهني أملتة عوامل متعددة كالتقدم التكنولوجي وظهور تخصصات مهنية معقدة وعدم استقرار العمال في المصانع مع السرعة في التغيير. ( طه عبد العظيم حسين، 2004: 46 ).

إن أهم ما يميز هذه المرحلة أنها كانت تهتم بمشاكل العمل والتنظيم والخدمات المهنية وتدريب الشباب على الوظائف المختلفة ووقايتهم من الحوادث والمخاطر، إذ نجد في هذا الصدد إسهامات ج م . لاهي (JM.lahague)، وس. باكور (WS.bakou)، وبونارك كل (ET.bonarkl) الذين بينوا توزيع الحوادث بين العمال المعرضين للأخطار المتشابهة والتي لا تقع لعامل الصدفة إطلاقاً بل

## الفصل الثاني: تحليل المفاهيم/ التوجيه والإرشاد المدرسي

للاستعدادات العمال المهنية التي يمارسها ويظهر هذا من  
الأوضاع الخطيرة . (Maurice Reuchlin ,1978)

### 2.1 – مرحلة التركيز على التوجيه التربوي:

إن هذه المرحلة هي امتداد للتوجيه المهني، وكانت تهدف إلى مساعدة الطلبة على اختيار تخصصات في التعليم تتماشى واستعداداتهم وقدراتهم، وكذا مساعدة الطلبة للتغلب على مشكلاتهم داخل وخارج المؤسسة.

إن ظهور التوجيه التربوي جاء من الفراغ الحاصل بين المعارف التي يتلقاها التلميذ في المؤسسة وما هو واقعي، أي المجال المهني، ليصبح التوجيه أكثر شمولية ويتخلى عن المفهوم المهني متجاوزا إياه إلى مفهوم تربوي يمس جميع جوانب التلميذ ، ويعتبر كيلبي ترومان (K.truman) أول من أعطى مفهوم التوجيه التربوي على انه مساعدة الفرد على اختيار التخصص الذي يتماشى واستعداداته وكذا مساعدته على حل مشاكله في خطوة أولى صحيحة قبل أن تأتي الخطوة الثانية لاختيار المهني الصحيح. ( طه عبد العظيم حسين، 2004 : 44).

لقد ركزت هذه المرحلة على تناول الفروقات الفردية للأطفال وميولاتهم وخبراتهم وقدراتهم واستعداداتهم .

### 3.1 – مرحلة التركيز على حركة القياس:

لقد لعبت حركة القياس دورا كبيرا في تطوير الإرشاد والتوجيه، وهذا من خلال دراسة الفروق الفردية بين الأفراد عن طريق الاختبارات والمقاييس النفسية ، إن توظيف القياس النفسي في الإرشاد تمثل في جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالفرد من حياته وظروف نموه ومدى تكيفه وتحصيله الدراسي أو نجاحه في مهنة ما، كما أن النتائج المحصل عليها من القياس لا تفيد المرشد فحسب بل حتى العميل لمعرفة استعداداته وميولاته من أجل اختيار الوجهة السليمة. ( عبد الرحمن العيسوي، 2005 : 25) .

### 4.1 – مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

تميزت هذه المرحلة بدراسة الجوانب المرضية في سلوك الفرد وهذا بعد تدهور الخدمات الصحية بمؤسسات الأمراض العقلية، وفي هذا الصدد كتب كليفور د بيرز ( Clifford beerz ) لما

كان نزيلا بمستشفيات الأمراض العقلية عام 1908 « الع جمعيات خيرية للصحة القومية.

كما دخلت في هذه المرحلة الخدمات الإرشادية إلى المدرسة وذلك من أجل إعداد التلميذ لتحقيق التوافق في الأسرة و المدرسة و المجتمع، كما كان للجمعيات أيضا دور في تحقيق الصحة النفسية والتوافق في الوظائف والمهن من خلال إشرافها على الخدمات الإدارية والتعليمية داخل المؤسسات التعليمية ( رسمية علي خليل، 1968: 155 ).

### 5.1- مرحلة الإرشاد النفسي:

لقد حدث تطور في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي، و الذي صاحب مدارس علم النفس و أصبح يدرس المشكلات الشخصية للفرد. إن هذه الدراسات كانت مدعمة بجهود كارل روجرز من خلال وضعه لكتاب « الإرشاد والعلاج النفسي » عام 1942 وكذا من خلال نظريته: الإرشاد المتمركز حول الشخص والتي سوف نتناولها لاحقا.

و في المؤتمر الذي عقده لجنة مختصة في سسوتا قبيل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية عام 1951 أصطلح علم النفس والمرشد النفسي كما أنشأ قسم للإرشاد النفسي في الجمعية الأمريكية و آخر في الجمعية البريطانية وسبق هذا صدور مجلة الإرشاد النفسي عام 1945. ( طه عبد العظيم حسين، 2004: 46 )

إن أغلب ما يميز هذه المرحلة الاهتمام بكل الأفراد سواء الأسوياء أو غيرهم وجميع الفئات العمرية بحيث أصبح الإرشاد النفسي أمرا مهما في العملية التوجيهية ، كما يعتبر من أهم أساليب الإرشاد والتوجيه لفهم الفرد.

و في الأخير يمكن القول بأن الإرشاد والتوجيه تأثر بعدة تيارات مختلفة ومرر بحقب وتسميات مختلفة بعدما أصبح علما قائما بذاته له أعلامه متخصصين ومؤهلين.

### 2- مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يعتبر التوجيه والإرشاد عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على تنمية قدراته المعرفية والفكرية والجسدية والعقلية والاجتماعية من أجل تحقيق التوافق في جميع مجالات الحياة. ولقد اختلفت التعاريف في إعطاء مفهوم واحد للإرشاد والتوجيه وتنوعت بتنوع مدارس ونظريات الإرشاد والتوجيه ومن بين أهم التعاريف التي قاربت المفهوم ما يلي:



يعرف حامد زهران الإرشاد المهني على أنه: «

وقدراته وميوله ومطامعه وظروفه الاجتماعية وجنسه والإعداد والتأهيل لها للدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني» (حامد عبد السلام زهران، 1980:385).

ويعرف جود (Good) 1940 الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني بأنه «تلك المقارنة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية والتي ندرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها وذلك بمساعدة المتخصصين بالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية (محمد محروس الشناوي، 1997:10).

مايرز (Mayres) وفي تناوله للتوجيه التربوي عرفه على أنه «العملية التي تهتم بالتوفيق بين التلميذ الفرد بم له من خصائص مميزة له من ناحية الفرص المختلفة المتباينة من جهة أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نموه وتربيته» (رفاعي نعيم، 1988:39)

كما يعرف التوجيه المدرسي والمهني: على أنه مساعدة التلاميذ في الاعتماد على أنفسهم في اتخاذ قراراتهم وآرائهم الخاصة بهم والتحضير إلى إيجاد مهنة تتناسب واستعداداتهم وميولاتهم وذلك من خلال بناء مشاريع دراسية ومهنية مناسبة على أن تكون العملية التوجيهية امتداد لمراحل حياة الفرد (LarceBeau ,Sd,1978).

ويعرفه عبد الرحمن الوافي الإرشاد المهني على أنه: «عملية تختص بمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة له حسب قدراته واستعداداته والإعداد لها قصد الحصول على التوافق المهني» (عبد الرحمن الوافي، 2006:11).

ويعرف أيضا على أنه مساعدة الفرد في رسم خريطة أو خطة تربوية تتلاءم وقدراته وميوله وأهدافه وذلك باختيار نوع الدراسة والمناهج والمواد الدراسية التي تساعد على اكتساب التلميذ للمعلومات من جهة والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية من جهة أخرى (محمد علي كامل، 2003:32).

وهناك من يعرف الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني على أنه مساعدة الفرد كي يكون قادرا على اتخاذ القرارات التعليمية والمهنية وذلك بعلم وإطلاع من خلال العمل العلاجي القائم على



المعلومات في الخصائص العامة مثل القابلية الفكرية والتق  
(117:2009)

ويعرفه تايلر (Tayler) على أنه: «ليس مجرد إعطاء نصائح أو تقديم حل للمشاكل بل هو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله» (طه عبد العظيم حسين، 2004:15). وينظر كرمبولتز (Krumbltz) - 1909 - إلى الإرشاد على أنه «يتكون من أنظمة قائمة على أساس أخلاقي يتخذها المرشد في محاولة لمساعدة المسترشد للانخراط في تلك الأنواع من السلوك التي تؤدي إلى حل لمشكلاته» (محمد محروس الشناوي، 1996:11). ويعرف سهير كامل أحمد الإرشاد والتوجيه على أنه «عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطة حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدة في تحقيق أكبر قدرا من السعادة والكفاية من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق». (سهير كامل أحمد، 2003:07) على ضوء التعاريف التي تقدمنا بها يظهر لنا الإرشاد والتوجيه المدرسي على أنه عملية متتابعة ومتصلة طابعها تعليمي وتهدف إلى تغيير سلوك التلميذ وهذا من خلال توظيفه لإمكانياته الذاتية والبيئية من أجل تحديد أهدافه واختيار الطريق المناسب لهذه الأهداف بغية تحقيق تكيف مع نفسه ومع مجتمعه، ليصل إلى السعادة والتكامل في شخصيته.

### 3- الفرق بين الإرشاد والتوجيه:

هناك تداخل بين مصطلح الإرشاد والتوجيه سواء من حيث المعنى أو العمليات التي يؤديها كل منهما، إذ كليهما يحمل من حيث المعنى الحرفي الاطلاع والتوعية ومساعدة الفرد على تخطي مشاكله التي تواجهه، كما أن كلاهما مكمل للآخر، إلا أن هناك فروق علمية دقيقة تفرق بين الإرشاد والتوجيه ويمكن تلخيص هذه الفروق في العناصر التالية:

أولاً: الإرشاد النفسي ما هو إلا علاقة بين المرشد والمسترشد قصد مساعدة هذا الأخير على حل مشاكله وتخطي الصعوبات التي تواجهه في مدرسة أو معمل بينما التوجيه هو عملية تتم بين الموجه ومجموعة من الأفراد تختلف باختلاف الأماكن الموجودة بها كموجه ومجموعة من التلاميذ في مدرسة ما أو موجه ومجموعة من العمال في مصنع ما (رسمية علي خليل، 1968:04).

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

**ثانياً:** يتضمن التوجيه النفسي الأسس والنظر

عملية الإرشاد بينما يمثل الإرشاد النفسي الجزئي العملي والتطبيقي لميدان التوجيه (جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999:15).

**ثالثاً:** يعتبر الإرشاد النفسي عملية تلي عملية التوجيه بمعنى أن التوجيه يقوم على إعطاء المعلومات والتوعية والتعريف بالمكان الجديد للفرد وكذا نظمه وقوانينه بينما الإرشاد يكون كوسيلة وقائية علاجية تتطلب التشخيص والتدريب والكفاءة ومن هنا يصبح التوجيه عملية سابقة للإرشاد والتوجيه. (رسمية علي خليل، 1968:04).

**رابعاً:** التوجيه النفسي يكون أكثر في المدرسة والأسرة والمهنة يرتكز على تقديم المعلومات والخدمات بهدف تحقيق التوافق المهني بينما الإرشاد وسائل متعددة كالملاحظة والمقابلة والاختبارات النفسية ميدانية تكون في غرفة الإرشاد في المدرسة والعيادات النفسية ومراكز الإرشاد (كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، 1999:13).

**خامساً:** إن الإرشاد النفسي يتطلب مرشدين متخصصين ومدربين وكفاءات ومهارات عالية تمكنه من القيام بالعملية الإرشادية على أتم وجه على عكس التوجيه الذي يستطيع أن يقوم به المدرس سواء لمفرده أو مع أولياء وعمال المؤسسة التربوية إذا كان التوجيه مدرسياً أو مدير مصنع أو مسيراً للموارد البشرية إذا كان التوجيه مهني (رسمية علي خليل، 1968:4).

وخلاصة قولنا أن الإرشاد والتوجيه مصطلحان متقاربان لبعضهما البعض في اللغة والمدلول إلا أن هناك بعض الفروق التي تميز الواحد عن الآخر، إذ يعتبر التوجيه عملية إعلامية توعوية تسبق الإرشاد الذي هو عملية وقائية علاجية تكمل التوجيه فكلاهما مكمل للآخر.

#### 4- أسس الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني :

يرتكز الإرشاد والتوجيه على جملة من الأسس والمبادئ هي مسلمات تتعلق بالسلوك البشري والعمل والمرشد، إن هذه المبادئ والأسس جعلت من الإرشاد والتوجيه علم وفن وجب على القائمين على عملية الإرشاد والتوجيه فهمها والالتزام بها ويمكن تصنيف هذه الأسس على النحو التالي:

#### 4. 1- الأسس النفسية للإرشاد والتوجيه:

هي الأخرى تشتمل على جملة من النقاط والعناصر يمكن ذكرها فيما يلي:

– **الفروق الفردية:** إن الاختلافات الكمية والكيفية في مظاهر الشخصية وجب على المرشد مراعاتها في الأفراد وأخذها بالحسبان فكثيراً من الاضطرابات النفسية تعود إلى أسباب في الفروقات بين الأفراد كالميول والاتجاهات والعادات والتقاليد وهذه الفروق قد تسبب مشكلة عند الفرد دون الآخر. (أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002:29).

– **مطالب النمو:** على المرشد معرفة مراحل النمو وكل فترة وما يعقبها من تغيرات نفسية، جسمية، عقلية، اجتماعية، كما توضح مطالب النمو والمستويات الضرورية التي تحدد كل خطوات نمو الفرد وتوجه العملية التربوية والإرشادية وتبين مطالب النمو ومدى إشباع الفرد لحاجياته التي تتناسب ومرحلة النمو التي يمر بها (حامد عبد السلام زهران، 1980:67).

#### 4. 2- الأسس التربوية:

هناك عدة نقاط تربوية يركز عليها الإرشاد والتوجيه وتمثل هذه النقاط فيما يلي:

– **الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة:** بمعنى أنه يجب اعتبار التلميذ كفرد في الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه ودراسة التفاعلات الاجتماعية والمتمثلة أساساً في جماعة الأقران وعناصر الهيكلية التربوية من معلمين وإداريين (أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002:31).

– **اعتبار المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية:** وذلك لقدرتها على تقديم خدمات إرشادية اجتماعية بواسطة أخصائيين مدربين أو عن طريق تعديل البرامج والمناهج وطرق التدريس وتكوين مجال خصب للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم ورغباتهم وأفكارهم داخل وخارج المدرسة. (طه عبد العظيم حسين، 2004:37).

#### 4. 3- الأسس الاجتماعية:

تمثل الأسس الاجتماعية في الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة بمعنى أن التلميذ يعيش في واقع اجتماعي يقوم على معايير وقيم ودور الإرشاد هنا تقديم إرشادات جماعية تقوم على أساس دراسة ديناميات الجماعة وعملية التفاعل الاجتماعي وسيرورة وتغير السلوك الإنساني، بمعنى آخر

الاهتمام بالتلميذ على أنه فرد له حقوقه وعليه واجبات  
(أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002:31).

ومن جهة أخرى يجب على المرشد الاستفادة من كل مصادر الجماعة في بناء البرامج التوجيهية والإرشادية من المؤسسات المكتملة للمدرسة كالمؤسسات الدينية والتأهيل المهني ومؤسسة رعاية المعوقين وغيرها وهذا من أجل تشجيع التلاميذ على اكتساب العلم والمعرفة وتربيتهم على حب العمل (حامد عبد السلام زهران، 1980:71).

### 4.4 - الأسس العصبية والفسولوجية:

هنالك علاقة بين الإرشاد والتوجيه والخصائص العصبية الفسيولوجية فالإنسان جسم ونفس ويعتبر الجسم الامتداد الفسيولوجي للنفس فكثير من الأمراض النفسية سببها جسمي مثل الاكتئاب والحزن والخوف والقلق، كما يعتبر الجهاز العصبي وسيلة نقل المثيرات والأحاسيس الداخلية والخارجية القادمة من داخل نفس الإنسان أو من البيئة الخارجية والتي من شأنها أن تولد اضطرابات نفسية لذا وجب على المرشد الإلمام بهذه الأمور ومراعاتها في عملية التوجيه والإرشاد. ( عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999:31).

### 5.4 - الأسس المهنية والأخلاقية:

هناك مجموعة من المعايير المهنية التي يجب أن يتمسك بها القائم على العملية الإرشادية والتوجيهية وتتلخص هذه النقاط فيما يلي: ( طه عبد العظيم حسين، 2004:40)

- البحث عن مشكلة العميل من كل زواياها وإتباع طريقة تتماشى وطبيعة المشكلة.
- الحفاظ على سر مهنته وأسرار العملاء وتفهم وتقبل واستبصار مشكلة العميل.
- يجب أن يحصل المرشد على ترخيص للقيام بعمله واستخدام المعلومات التي يحصل عليها لأغراض مهنية.
- للمرشد الحق في الاستعانة بمختصين آخرين ولا يجوز أن يمارس عمله في مكان آخر غير الأماكن المخصصة للإرشاد.
- يجب على المرشد أن لا يستعمل العميل وأن تكون العلاقة مهنية تحدها معايير المجتمع وقوانينه.
- أن يكون المرشد مخلصا في عمله و مؤهلا علميا ومهنيا وذو خبرة وتدريب طويل.
- التحلي بالصبر ومكارم الأخلاق لان فهم شخصية العميل تتطلب زمن طويل.

## 5- أهداف الإرشاد والتوجيه:

إن الغرض من الإرشاد والتوجيه تحقيق جملة من الأهداف وتتنوع هذه الأهداف بتنوع الحقل الذي يمارس فيه الإرشاد والتوجيه وفيما يلي أهم هذه الأهداف:

### 1.5- تحقيق الذات:

من التعاريف السابقة للإرشاد والتوجيه يظهر لنا أن الهدف الرئيس للإرشاد والتوجيه هو العمل على تحقيق الذات سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيفا وترى نظرية الذات أن الفرد لديه دافع أساسي موجهها لسلوكه يتمثل في تحقيق الذات لذا يوجد عند الإنسان استعدادات دائمة لتنمية فهمه وتحليل استعداداته وإمكاناته ويركز الإرشاد على تحقيق الذات وتكوين مفهوم إيجابي عنها لأنها تعبر عن كينونة الفرد هذا من جهة ومن جهة أخرى توجيه الذات أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه وفق المعايير الاجتماعية (حامد عبد السلام زهران، 1980: 35).

بالإضافة إلى ما قلناه في ما يخص تحقيق الذات يهدف الإرشاد والتوجيه إلى تفعيل قدرة العميل على التقييم الذاتي ومعرفة قدراته وإستعدادته وإعطائه أقصى قدرة ممكنة كيف يتعلم مبادئ المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة تحديات التطور الاجتماعي وإكسابه لروح القانون وروح الديمقراطية (bromco aleraca delrio, 1986: 95).

### 2.5- تحقيق التوافق:

ويتمثل في تعديل السلوك والبيئة المهنية والاجتماعية لتحقيق توازن يتضمن إشباع حاجيات الفرد كتحقيق السعادة مع النفس نتيجة إشباع الحاجات الداخلية والأولية وكذا تحقيق التوافق التربوي عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب التخصصات الدراسية التي تتماشى وقدراته مع تحقيق توافق اجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والتزام بوجبات المجتمع والمعايير الاجتماعية (احمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002: 20).

### 3.5- تحقيق تحسين العملية التربوية:

لا يمكن فصل الإرشاد والتوجيه عن العملية التربوية وهذا راجع إلى عدة أسباب كظهور الفروقات الفردية وزيادة عدد التلاميذ ويهدف الإرشاد والتوجيه هنا إلى إيجاد جو صحي داخل وخارج المدرسة بين التلاميذ والمعلم والإدارة من جهة وبين التلاميذ وأوليائهم من جهة أخرى وإثارة

واقعية الطلاب واستخدام أساليب التعزيز وتحسين خبرات

التلاميذ أو إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية وتوجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة المختلفة (جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999: 22).

### 4.5- تحقيق الصحة النفسية: ويقصد بها مجموع الشروط اللازم توفيرها حتى يتم

التكيف بين الفرد ونفسه وبين العالم الخارجي.

ويرتبط هنا تحقيق الصحة النفسية كهدف من أهداف الإرشاد النفسي لمساعدة الفرد على التعرف على المشكلات التي يعاني منها بالكشف عن أعراضها وأسبابها ويكون تحقيق الصحة النفسية بتقبل الذات والثقة بالنفس وتقبل الواقع وتكوين اتجاه إيجابي عن الذات وقدرة الفرد على تحمل المسؤولية وتوسيع دائرة الميول والاتجاهات حتى يتحقق اتزان انفعالي ومن ثم إشباع الحاجات النفسية لدى الفرد (طه عبد العظيم حسين، 2004: 55).

### 6- الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المراحل التعليمية المختلفة:

تمر الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المؤسسات التربوية عبر مراحل التعليم الثلاثة وهي كما

يلي:

### 1.6- الإرشاد والتوجيه في المرحلة الابتدائية:

إن وجود الموجه والمرشد في هذا الطور أمر ضروري ومهم سواء للتلاميذ أو المعلمين أو أولياء التلاميذ، لأنه ومن المعروف أن التعليم الابتدائي يتناول أطفال صغار هم بحاجة إلى من يقوم بمتابعتهم والإطلاع على الصعوبات التي تعيق مشوارهم الدراسي وهذا من أجل تحقيق توافق أحسن بين التلميذ والمدرسة، ومن بين أهم المشاكل التي يتعرض إليها التلميذ في المرحلة الابتدائية التأخر الدراسي وضعف التحصيل وسوء التكيف والفهم هذه الاضطرابات تحتاج إلى متابعة وعناية مستمرة ودائمة (C. Gjung , 1963 :26).

وإن العملية الإرشادية في المدرسة الابتدائية تكون في غالب الأحيان بين المرشد وأولياء التلاميذ أو المرشد والمعلم وهذا بالنظر إلى طبيعة صغر الأطفال الذين لا يقدمون على تلقي المعالجة من تلقاء أنفسهم كما يفعل الكبار، وقد يضطر المعلم في المدرسة الابتدائية إلى أن يكون مرشداً وهذا بالنظر إلى ساعات العمل القليلة التي يقضيها مستشار التوجيه في المرحلة الابتدائية.



كما يجب أن يكون الموجه في هذه المرحلة مد

أطفال المدارس الابتدائية وكذا الاستشارة مع المعلمين وأولياء التلاميذ والتنسيق مع مدير المؤسسة التعليمية وهذا من أجل جمع معلومات كافية على تلميذ تسمح لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعتها (عبد الرحمن العيسوي، 1992:154).

### 2.6- الإرشاد والتوجيه في المرحلة المتوسطة:

تتمثل الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في هذه المرحلة مساعدة التلميذ في الحصول على التعليم الذي يسمح له بتطوير معارفه وقدراته وهذا بالقيام الموجه على جمع المعلومات الدقيقة حول شروط التكيف مع مواد التدريس. ( محمد بن عبد الله، 2005:88).

ومن تدخلاته على مستوى هذه المرحلة التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلميذ بقصد حصرها وتحديدتها وهذا بالوصول إلى وسائل وأساليب ناجحة للحد من تأثيرات هذه المشكلات على سيرورة العملية التربوية وبالتالي مساعدة التلميذ على التكيف داخل القسم ومع المنهاج الدراسي وتحقيق إقبال للتلميذ على عملية التعلم. (عزير سماره، عصام نمر، 1999:142).

ومن بين إسهاماته كذلك تحديد الملمح الدراسي الذي يسمح للتلميذ من الاستعانة من تعليم في إحدى الجذوع المشتركة وهذا عند نهاية المرحلة المتوسطة وتحسيسهم وتوعيتهم ببناء المشروع المستقبلي وهذا باختيار الطاقة المناسبة لقدراتهم كذلك تعريف التلميذ بصفة فردية أو جماعية بالمناصب المهنية الموجودة للشباب الذين يغادرون المدرسة (محمد بن عبد الله، 2005: 88).

### 3.6- الإرشاد والتوجيه في المرحلة الثانوية:

يلعب الإرشاد والتوجيه في هذه المرحلة دورا بالغ الأهمية وهذا بمساعدة التلميذ في التغلب على مشاكله النفسية والتربوية خاصة وأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة مراهقة وهو يحتاج إلى من يبقى إلى جانبه من أجل تحقيق تكيف نفسي وتحسين لمفهوم ذاته وإيجاد نمط لحياته يتناسب واكتسابه للمهارات والمعلومات وصنع القرار (محمد عبد الباقي، 2008:02).

وهذا لا يتسنى إلا من خلال إقامة علاقة دائمة بين مستشار التوجيه والتلميذ يقدر من خلالها الإرشادات التربوية والنفسية التي تساعد على استرجاع توازنه وتحسين مردوده كما أن مهمة مستشار التوجيه في هذه المرحلة يتمثل في فن الاتصال وقدرته على الاتصالات بالإضافة إلى المهام

الأخرى التي يقوم بها في إطار التوجيه من حصص إعلامياً

وحسب إمكانياته وقدراته، وقد يضطر الأخصائي إلى تجاوز إطار مهامه في مواجهة المشاكل التي قد  
تعرض التلميذ ( محمد بن عبد الله، 2005: 90)

وخلاصة قولنا أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية بالمؤسسات التربوية هي عملية مستمرة  
تتماشى مع التغيرات الأسرية والاجتماعية والتكنولوجية وتطورات التعليم التي تعددت مفاهيمه،  
وتخصصاته وأساليبه وطرقه ومناهجه مما زاد عدد التلاميذ في المدارس وظهور طبقات من الطلاب  
المتفوقين منهم والمتخلفين والذين يحتاجون إلى رعاية تكون مستمرة وممتدة على طول الفترة التعليمية  
التي يقضيها التلميذ في المدارس وهذا من أجل تحقيق تكيف مدرسي.



تمهيد:

يستعمل الإرشاد والتوجيه في مجالات وميادين عدة ومن بين أهم هذه المجالات مجال التربية والتعليم، الذي يلعب فيه المرشد دورا هاما في حياة التلميذ ومستقبله الدراسي والمهني من أجل الإسهام في إنجاز إستراتيجية تحافظ على التوازن الضروري الذي يضمن للتلميذ تكوينا مريحا وجيدا، وقد يسهر على هذه العملية شخصا اسمه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والذي كان عنوان هذا المبحث والذي تم التطرق فيه إلى مفهوم القائم على العملية الإرشادية والتوجيهية والكيفية التي يتم بها تعيينه موجهها بالمؤسسات التعليمية، ثم ما هي الموصفات والسمات الواجبة توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع الإشارة إلى كيفية تأهيله وتدريبه حتى نسمح له بالقيام بمهامه المنصوص عليها في التشريع المدرسي على أتم وجه، مع التطرق إلى الوسائل والتقنيات التي يستعملها في عمله الإرشادي والتوجيهي لنختتم المبحث بالإشارة إلى أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .

## 1 - تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

هناك العديد من التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم الموجه أو المرشد أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بكل أنواعه ورتبه ولقد تقاربت هذه المفاهيم في ما بينها على إعطاء تعريف شامل وجامع لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومن بين أهم هذه التعاريف مايلي:

يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي « على أنه المتخصص الأول في العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وبدونه يصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد، يتم إعداده علميا في أقسام علم النفس في الجامعات وتدريبه عمليا في مراكز الإرشاد». ( سعيد عبد العزيز، جودت حسني عزة، 2004:20).

كما يعرف على أنه المسؤول الأول في تقديم الخدمات النفسية داخل المدارس بقصد مساعدة الطلاب على تخطي مشاكلهم، مع مد المساعدة للمعلمين وإدارة المؤسسة على أداء عملهم وهذا من خلال تهيئة المناخ المدرسي الملائم للعمل والإنجاز. ( إيهاب البيلاوي، 2002:22 ).

ويعرف على أنه الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي والمهني في أكثر من مجال وذلك حسب النصوص الرسمية والتنظيمية وبممارسة نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة سواء كانت

مؤسسات تعليمية أو مراكز التكوين، (المركز الو  
76:2002).

ويعرف أيضا على أنه إطار من إطارات التربية والتعليم لا يراقب ولا يحكم دائما يقوم  
التلاميذ والمعلمين ويدفعهم إلى التفكير المستمر لفهم المواقف التربوية. (أحمد ابن تواتي. 1979-  
1980).

ويعرف مستشار التوجيه و الإرشاد في النظام التربوي الجزائري «على أنه موظف في المؤسسة  
التعليمية يحمل اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني يقوم بأعمال التوجيه المدرسي لتلاميذ  
المتوسطات والثانويات تحت إشراف مدير المؤسسة» (محمد بن حمودة، 2008:58).

يعرف "هويت" (houit) المرشد في مجال حديثه عن الإرشاد النفسي بأنه « مهني متخصص  
وله دور متميز في برنامج الخدمات المدرسية و الإرشاد النفسي ويمثل العلاقة بينه وبين غير من  
العاملين في برنامج الخدمات على أساس قدرته على تقديم استشارات في مجال تخصصه» (محمد  
رمضان محمد القذافي، 1992:26).

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني على أنه عضو من  
أعضاء المؤسسة التعليمية يقوم بالكشف والتعرف عن استعدادات وميول واتجاهات الطالب أو التلميذ  
النفسية وإمكاناتهم العقلية ثم يقوم بتوجيههم وفق هذه المعطيات إلى دراسة أو مهنة ملائمة.

### 2- طريقة توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

حسب الامرية رقم 219-1241 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 تم تعيين مستشاري التوجيه  
المدرسي والمهني وإدماجه في الفرق التربوية للمؤسسات التعليمية تحت سلطة التوجيه والإرشاد  
المدرسي وتحت إشراف مدير المؤسسة التربوية ، بحيث يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي  
بتوجيه التلاميذ وإعلامهم وهذا من أجل رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية ، وقد تم  
تعينهم بصفة أطباء نفسانيون داخل المدرسة .

ويضم سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي أربعة رتب وهي رتبة الأخصائي النفسي  
التقني ورتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وهما رتبتان في طريق الزوال، وهناك رتبة مستشاري  
التوجيه والإرشاد ومستشاري الرئيسين للتوجيه والإرشاد المدرسي.

أما عن كيفية توظيف مستشارو التوجيه والإرشاد

المدرسي يوظف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

- على أساس الشهادة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والذي سبق وأن عملوا (05) سنوات مع متابعتهم لتكوين متخصص بنجاح.
  - المرشحون الحائزين على شهادة لسانس والناجحين في مسابقة تقام على أساس الاختبار يحدد شروطها والشهادات والتخصصات المطلوبة من قرار وزاري كما نصت المادة 127 أن يوظف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وبعد حصولهم مباشرة على شهادة لسانس في الاختصاص أو شهادة معادلة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، بينما نصت المادة 128 أنه يوظف المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي:
  - الامتحان المهني في حدود 70% من المناصب المطلوبة يشغلها مستشاري التوجيه والإرشاد الرسميين الذين لهم أقدمية بخمس (05) سنوات أقدمية بهذه الصفة.
  - في حدود 30% من المناصب الشاغرة من بين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الرسميين الذين لديهم أقدمية (10) سنوات بهذه الصفة المسجلين على قائمة التأهيل.
- وأهم ما يمكن أن نخلص إليه أن مهنة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هي مهنة تم استحداثها مؤخرا نتيجة لظروف أملت التطورات المعاصرة التي عرفتها المنظومة التربوية ويخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تحت سلطة مركز التوجيه المدرسي والمهني وبإشراف من مدير المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها (وزارة التربية الوطنية، 2007).

### 3- إعداد وتأهيل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن تعدد مهام الموكلة إلى مستشار التوجيه والإرشاد ووجود أدوات وطرق يستعملها كالمقابلة والاختبارات النفسية وتعامله مع فئات شبانية مختلفة أوجب إعدادا مطولا ومعقدا حتى يقوم بوظيفته على أتم وجه ويشمل إعداده في ثلاث جوانب رئيسية هي:

#### 1.3- إعداد الجانب النظري:

ويتمثل الجانب النظري في إعداد علميا في أقسام علم النفس بالجامعات وهذا بتزويده بمعلومات في مجالات مختلفة من مجالات علم النفس كعلم النفس التربوي علم النفس الطفل والمراهق

وعلم النفس النمو وعلم النفس المرضي، مع الإلمام بالإر

العلاج النفسي والإحصاء مع أهمية التوجيه والإرشاد وضروريته. (شاهين لطفي، 2000:91).

كما وضحت دراسة سابقة اعتنت بوضع برنامج إعداد للمرشد قام بها "جلبرشان" (G.CILBERT) بأن المرشد المدرب لمدة سنتين في المواد والمقاييس التي أسلفنا ذكرها بالإضافة إلى مواد متعلقة بوسائل تقويمية وطرق البحث العلمي يكون متمكن من العملية الإرشادية قادر على خلق وحدة اجتماعية متماسكة وذلك من خلال مساعدة الأفراد والجماعات لتقدير مشاكلهم تقديرا موضوعا وإيجاد حلا لها (يوسف القاضي وآخرون، 1981: 361).

### 2.3- إعداد الجانب العملي:

ينبغي أن يكون مستشار التوجيه متحصل على تدريب ميداني عملي في دراسات تربوية مؤهل ومدرب على مجالات الإرشاد مثل التعاملات الخاصة مع بعض المجالات مثل التخلف الدراسي والضعف العقلي مع تدريب عملي كاف في القياس النفسي ومتمثل أساسا في إجراء وتفسير نتائج الاختبارات والقياس.

كما يتم التدريب عمليا بواسطة مراكز إرشاد أو عيادات نفسية لها علاقة بأقسام علم النفس تحت إشراف أساتذة وخبراء من أجل احتكاك مستشار التوجيه المدرسي والمهني مع الواقع والمشاكل والعراقيل التي تواجهه من أجل أن يصبح مؤهل عمليا لوظيفته (حامد عبد السلام زهران، 2003:2017).

أما في الجزائر وبمقتضى تعين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الثانويات ومباشرة بعد توظيفهم يقوم مركز التوجيه المدرسي أو المعهد التكنولوجي لمدة شهر بمساعدتهم والتكفل بالمستشارين المتمرنين حديثي التوظيف من أجل تحقيق تكيف سريع في منصبهم الجديد. (وزارة التربية الوطنية، 1993).

### 3.3- إعداد شخصي:

إن الإعداد الشخصي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني يتمثل أساسا في العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد بمعنى أن يكون المرشد نفسه تاما كاملا وشخصيته متكاملة مترن عاطفيا وفي حالة نفسية جيدة واتزان انفعالي. (نادر فهمي الزيود، 1998:18).

ولا يتم هذا إلا من خلال وعي المرشد بنمط وشفقة والدفاعات التي يستخدمها حتى لا تأثر هذه العوامل على ديناميكية المقابلة. ( شعبان كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، 1999:91).

### 4- صفات وسمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

أجمع إتحاد المرشدين العاملين بالمؤسسات التعليمية أن هناك سمات وموصفات وجب على المختص النفسي المدرسي التحلي بها والعمل على اكتسابها وهي :

#### 1.4- الثقة بالعميل :

يجب على المرشد أن يقنع الفرد بالقيمة وقدرته على التحسن والتغير والوقوف أمام مواجهة مشاكل حياته كما يجب على المرشد نفسه أن يثق بقدره الفرد على تحقيق الأهداف المناسبة وأن يعمل العميل انه في حالة ما توفر الظروف الملائمة هو قادر على مواصلة النمو والتطور نحو الاتجاه الايجابي الذي يعود بالمنفعة والخير وبالتالي تحقيق تكيف مع المحيط الذي يعيش فيه .(محمد رمضان القذافي، 1992:67).

#### 2.4- التمسك بالقيم الأخلاقية :

بمعنى يجب على المرشد أن يعامل العميل على أنه إنسان يتعامل معه بالعطف والرعاية غير المشروطة بحيث يكون إلى جانب العميل يحس بالحقيقة التي يقولها ويعيش مع التجربة بالانضمام إليها ويكون معه علاقة معنوية هذه العلاقة تنتهي بمجرد انتهاء العملية التوجيهية. ( نادر فهمي الزبيد، 1998:19).

#### 3.4- التفتح على العالم:

يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يكون مهتما بالوسط والمحيط الذي يعيش فيه ، وبالعوامل والأسباب التي قد تؤثر على الأفراد وتعيقهم في تحقيق أهدافهم ، كما يجب عليه أيضا أن يعمل على فهم الإنسان وذلك بمعرفة طموحه وقدراته ومواهبه وهذا من أجل إثراء وتحقيق سعادة في هذه الحياة ( محمد رمضان القذافي ، 1992 : 67).

#### 4.4- سعة الأفق :

تمثل سعة الأفق في احترام مستشار التوجيه لمختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات ويتحقق هذا عند استعداد المرشد أو الموجه بدراسة وفحص صفات المرشد مع إعطاء بدائل جديدة له ومناقشتها معه ، كما يجب على المرشد أن يصغي أكثر مما يتكلم حتى يحس العميل بأنه يسمع ويفهم ما يقوله ويساعده على اكتشاف عالمه ، كما يجب على المرشد الاستفادة من الأفكار الجديدة والمستنقات من البحوث والدراسات وتوظيفها في فحص وإرشاد الحالة التي هي بين يديه.

#### 5.4- تفهم الذات :

بمعنى يجب على المرشد أن يفهم ذاته وفهم الذات يكون بمعرفة المرشد لمدى تأثير القيم الشخصية ورغباته وحاجياته ومشاعره على العملية الإرشادية وحتى لا يكون لهذه الأخيرة تأثير على عمل الموجه وجب عليه التحلي بالقدرة على التعامل مع مختلف أمور الحياة بمنهاج وطريقة جيدة مع وعيه بأوجه النقص لديه ومحاولة تعويضها وإن اقتضى الأمر إحالة العميل على اختصاصي آخر وهذا من أجل مصلحته .

#### 6.4- الالتزام المهني:

وتتجلى هذه الصفة من خلال التزامه بمبادئ وأسس الإرشاد النفسي كمهنة هدفها مساعدة الأفراد على تطوير وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم وإستعدادتهم مع تحليه بروح المسؤولية اتجاه عملائه ومجتمعه والتمسك بأصول وأخلاقية المهنة ولديه تأهيلا يمكنه من مواجهة الضغوط التي تتعارض مع المبادئ (محمد رمضان القذافي ، 1992 : 68).

هذه أهم السمات والصفات الواجبة توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل استكمال مهامه على أتم وجه وهناك من المختصين في مجال التوجيه المدرسي والمهني يرون بأن على مستشار التوجيه المدرسي ممارسة مهنة التدريس وهذا ما ذهب إليه (عبد الخليل رسمية ، 1986 : 68) والذي ألح على ضرورة ممارسة مستشار التوجيه مهنة التدريس داخل مؤسسات التعليمية لفترة من الزمن لا تقل عن سنتين قبل ممارسة الإرشاد والتوجيه كمهنة وهذا حتى يتمكن من مشاهدة طبيعة المتعلم ومواقف التعلم عن كثب وبالتالي توظيفها في عمله الإرشادي والتوجيهي .



## 5- مهام ووظائف مستشار التوجيه:

طبقا لما جاء في القرار رقم 827 المؤرخ في 13-11-1991 ( وزارة التربية الوطنية 1993:101) المحدد لمهام مستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطهم في المؤسسات التربوية أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم الدراسي وفيما يلي سوف نشرح كل مجال من مجالات مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني على حدة:

### 1.5- مجال التوجيه:

ويشمل هذا المجال عدة مهام يمكن إجمالها في النقاط التالية ( المركز الوطني للوثائق التربوية. الكتاب السنوي، 2002:77).

- مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاطات التربوية عن طريق الإرشاد النفسي والتربوي .
- انتقاء التلاميذ الذين هم بحاجة إلى الدعم.
- تحديد مخطط الأنظمة التربوية بناء على نتائج التلاميذ.
- التحضير للمجالس القبول والتوجيه.
- تطبيق الاختبارات النفسية.
- تطبيق استبيانات الميول والرغبات.

### 2.5- مجال الإعلام والاتصال:

تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام فيما يلي: (أحمد هاشمي وجميلة الشارف، 2003)

- القيام بحملات إعلامية لفرص الشغل والمنافذ المهنية التي تتيحها كل دراسة.
- تنشيط مكاتب للإعلام على مستوى المؤسسات التعليمية ودعمه بالوثائق التربوية مع الاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- ضمان سيولة للإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية.
- تنظيم ندوات وعرض وتوزيع الوثائق الخاصة بالتوجيه وفرص العمل.
- تنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياءهم والأساتذة.

أهم ما يقال على مجال الإعلام والاتصال على

حول مشاغله وإنشغاله وتكفيها مع اهتماماته وقدراته والمحيط الذي يعيش فيه.

### 3.5- مجال التقييم:

تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التقييم فيما يلي:

- تقييم المدود الدراسي للتلاميذ.
- القيام بدراسات وأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة.
- المشاركة في التظاهرات المبرجة من طرف الهيئات الوطنية.
- الإسهام والمشاركة في النشاطات اليومية للمؤسسة (المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي، 2002:78).
- القيام بمتابعة التلاميذ من خلال نتائجهم الدراسية.
- التحليلات الإحصائية للنتائج الدراسية للتلاميذ والمقاييس والوسائل التعليمية.
- القيام بدراسات إحصائية في إطار تقييم المنظومة التربوية ( يحي بشلاغم، 2004-2005:79).

### 4.5- المجال النفسي:

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التعليمية دور المختص النفسي ويندرج

تحت هذا المجال جملة من النقاط كما أوردتها (نافيه قطامي، 199:51):

- تقديم خدمات نفسية لجميع الطلاب وبدون استثناء.
- تقديم إرشادات نفسية جماعية لتلاميذ.
- مساعدة المعلمين والإدارة في ضبط الصفوف.
- تقديم مساعدات نفسية للتلاميذ المحرومين ثقافيا.
- العمل على الحد من انتشار المشكلات السلوكية الخطيرة كالتدخين والمخدرات.
- تسهيل التفاعلات بين عملاء المؤسسة التربوية من أجل مصلحة التلميذ.



## 6- الوسائل والتقنيات المستعملة في التوجيه المدرسي و

يلجأ الموجه والمرشد إلى جملة من الوسائل والتقنيات المستعملة في العمل الإرشادي والتوجيهي المدرسي بغية جمع المعلومات حول التلميذ ومساعدة في تحقيق تكيف على جميع الأصعدة وتتمثل هذه الوسائل فيما يلي :

### 1.6- الاختبارات النفسية:

كما سبق الذكر أنه كان ارتباط وثيق بين حركة القياس النفسي والإرشاد والتوجيه، وهذا من خلال استعمال الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه، ويمكن القول على أن هذه المقاييس هي عبارة عن وسيلة علمية لتقدير الظواهر السلوكية للفرد في جميع جوانب شخصيته سواء الاجتماعية منها أو التربوية أو المهنية والعقلية، والاتجاهات والميول.

أما عن الغرض من توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي يكمن في مساعدة التلميذ في اتخاذ قراراته بنفسه فيما يتعلق بجوانب حياته المختلفة، وكذا توزيع التلاميذ على التخصصات العلمية المختلفة تماشياً مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، كما تفيدنا الاختبارات النفسية في البحوث العلمية الموظفة في العملية الإرشادية والتوجيهية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية ( جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999:44) .

ومن بين أهم الاختبارات النفسية التي يتم توظيفها في العمل الإرشادي والتوجيهي داخل مؤسسات التربية والتعليم وكما حددها المنشور الوزاري رقم 92/124/631 المؤرخ في 14 مارس 1992 والذي قام بتحديد مجموعة من الاختبارات النفسية تمثلت في ثلاث اختبارات هي: (tf80 و cattell3a و krx34) وهي عبارة عن اختبارات غير لفظية تساعد مستشار التوجيه في معرفة استعدادات التلاميذ وقدراتهم وإمكاناتهم قصد توجيههم في تخصص معين ( يحي بشلاغم، 2004-2005:82) .

### 2.6- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الأساسية في العملية الإرشادية، والتي يمكن تعريفها على أنها وسيلة علمية منظمة والتي من خلالها تثبت الفرض أو تنفيه حول سلوك معين.

أما استعمال مهارة الملاحظة في الإرشاد والتوجيه

طريقة جيدة في نوع الملاحظة التي تتلاءم والحالة المدروسة، كما يجب عليه مراعاة بعض الشروط لتحديد الأهداف الأساسية، وكذا الاستجابات السلوكية المراد قياسها وما هو المكان المناسب لإجراء الملاحظة كما يجب أن يكون سلوك التلميذ في طبيعته التلقائية مع الالتزام بالسرية في ملاحظة المسترشدين. (أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002:70).

### 3.6- المقابلة:

يقصد بالمقابلة تلك الجلسة التي تكون بين المرشد والمسترشد بهدف جمع المعلومات عن المسترشد كما تعد المقابلة من الوسائل الأساسية في العملية الإرشادية والتوجيه داخل المؤسسات التربوية، وهي تقوم على جملة من الشروط كمبدأ السرية بين المرشد والتلميذ وكذا الوقت المحدد للمقابلة وطبيعة العلاقة بين المرشد والمسترشد والتي يسودها جو يغلب عليه طابع الثقة والأمان كما أنهما فن وعلم تتطلب مهارات خاصة لممارستها (محمد محروس الشناوي، 1996:130).

كما يجب أن يكون هناك تخطيط مسبق للمقابلة وتدريب على القيام بها، والتعاون والثقة والتفاهم المتبادل بين الفاحص والعميل، كما يجب على من يقوم بالمقابلة تجنب بعض الأخطاء كشرح الأمر والنهي واستعجال العميل وإكمال حديثه، ويشترط على المرشد وجود بعض المؤهلات لديه كسمعته الطيبة في إجراء المقابلة، والبشاشة وتهدف المقابلة الإرشادية إلى جملة من الأغراض كجمع المعلومات عن التلميذ وكذا تقييم قدراته واستعداداته والتغلب على مشاكله والاهتمام بجوانبه الانفعالية (محمد رمضان القذافي، 1992:129).

### 4.6- دراسة الحالة:

هي مجموعة المعلومات التي تجمع عن الحالة وتشمل: تاريخ الحالة، طفولتها، خبراتها، وتاريخها التربوي، الأسري، الصحي، المهني، وكذا الميولات والاتجاهات.

أما عن توظيف دراسة الحالة في التوجيه المدرسي والمهني هي تهدف إلى فهم التلميذ والتعرف على مشكلاته وإيجاد حلول لها، كما تقوم بإعطاء صورة شاملة عن شخصية التلميذ كما يمكن توظيف بعض التقنيات مع دراسة الحالة كملاحظة، المقابلة والاختبارات النفسية (أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002:75).

## 5.6- بطاقة الرغبات:

تلعب بطاقة الرغبات دورا هاما في التوجيه المدرسي وقد تم تنصيبها من خلال المنشور الوزاري رقم 91 /1241 /484 المؤرخ في 21 ديسمبر 1991، حيث يقوم تلميذ السنة التاسعة سابقا والرابعة متوسط في النظام الجديد، والأولى ثانوي باختبار تخصص من التخصصات المدرجة في النظام التعليمي تكون مرتبة حسب درجة الأفضلية ليتم بعد ذلك دراستها في مجالس القبول والتوجه ( يحي بشلاغم، 2004-2005: 80)

## 6.6- التقارير السردية والسجل التراكمي والسير الذاتية:

- **التقارير السردية:** تعتبر من أقدم الأساليب المستخدمة في دراسة سلوك الفرد وهي عبارة عن تقرير يحتوي على وصف لسلوك دون تقدير أو تقييم لهذا السلوك. ( جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999:78).

- **السجل التراكمي:** « هو سجل يشمل جميع المعلومات التي جمعت عن العميل أو الطالب لبضع سنوات متتالية ورتبت فيها المعلومات حسب الزمن، يعتبر مجهرا منظما يقدم للمرشد أو المدرس يظم قدرا منظما من المعلومات تساهم في الإجابة عن جميع التساؤلات التي يحتاجها المرشد» (أحمد محمد الزبادي، هشام إبراهيم الخطيب، 2002:84).

- **السير الذاتية:** هي عبارة عن تقدير ذاتي يكتبه العميل (التلميذ) عن نفسه بقلمه وهذا التقرير، يتناول جميع جوانب حياته مثل قصة حياته في الماضي والحاضر، وتاريخه الشخصي والتربوي، والخبرات التي مر بها والذكريات السيئة وكذا الحسنة، وميولات واتجاهات وعلاقته الاجتماعية والأسرة والأشخاص المهمين في حياته ( جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة 1999:85).

## 7.6- البطاقة المدرسية (المتابعة والتوجيه):

تستخدم البطاقة المدرسية للطلاب كمصدر لجمع البيانات المتعلقة بهم والاستفادة منها عند الضرورة، يكتب على بطاقة المدرسة أهم المعلومات الخاصة بالتلميذ والمشاكل التي يعاني منها والنتائج الدراسية للأعوام الماضية ورغبات التلاميذ ووضعياتهم العائلية وملاحظات مجالس الأقسام وكل ماله علاقة بالتلميذ. ( محمود عبد الحلیم المنسي وآخرون ، 2007:422).

## 7- الصعوبات والعراقيل التي تعترض مستشار التوجيه

- هنالك العديد من المعوقات التي تقع حجرة عثر أمام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ميدان عمله ويمكن ذكر هذه العراقيل في النقاط التالية:
- قلة الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة التربوية مع ارتفاع عدد التلاميذ على مستوى المقاطعة وكثرة المهام الموكلة إلى مستشار التوجيه مما يصعب عليه الاتصال بكل التلاميذ ومتابعتهم بصفة جيدة (محمد بن عبد الله، 2005 : 93).
  - انعدام التفاهم والانسجام بين الإدارة مع عدم القناعة بالعمل الإرشادي من طرف المديرين والهيئات التدريسية، كما أن الإلمام بالخدمات الإرشادية ينعدم عند الكثير من المديرين مما يولد جو يسوده التوتر والحساسية في العلاقات المهنية.
  - هنالك بعض الصعوبات التي تتعلق بالطلبة كاعتقادهم الخاطئ بأن عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني يقتصر فقط على التلاميذ ذو الحاجات الخاصة وهذا راجع إلى نقص وعي الطلبة بأهمية الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
  - صعوبات ذاتية تتعلق بالمرشد كحدائث التجربة وإحساسه بالإحباط نتيجة عدم أخذ قراراته بعين الاعتبار ولا سيما في قرارات التوجيه أما النسب المشروطة من المقاعد البيداغوجية هذا القرار الذي يهمن عليه مجلس الأساتذة دون أخذ بعين الاعتبار قرار التلميذ ومستشار التوجيه.
  - كذلك اختلاف المؤهلات العلمية للمرشد مما تأثر على طبيعة الخدمات المقدمة في المدرسة والتفاوت في التدريب والكفاءات الشخصية للمرشد مع المؤهل العلمي الذي قد يؤثر على مردود مستشار التوجيه ( أحمد محمد الزبادي وهشام إبراهيم، 2002:159).
  - من الصعوبات الذاتية كذلك تقديم الإعلام بصورة غير واضحة أمام ارتفاع عدد التلاميذ مقارنة مع عدد مستشاري التوجيه وعدم برمجة حصص إعلامية رسمية في التوزيع الأسبوعي للتلاميذ مما يقلل من مصداقيتها ( يحي بشلاغم، 2004-2005 : 93).
- وأهم ما يمكن قوله أنه لا بد من أن يحظى مستشار التوجيه بكل الدعم والتشجيع بدلا من أن يوجه التشكيك وهذا من أجل توفير جو ملائم يساعد على توجيه سليم للتلميذ وخدمة راقية.

## واقع الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد

تمهيد :

كما سبق و اشرنا في مدخل للدراسة انه لا يوجد بحوث كثيرة حول هذا المفهوم و حتى و إن وجدت اتسمت بالشمولية و العموم و تناولت موضوع الاختبارات النفسية ضمن الأدوات التقييمية في الوسط المدرسي أو تحت وسائل و تقنيات الإرشاد و التوجيه أو الرضا على عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ، او الصعوبات التي تعترض الموجه في عمله الإرشادي والتوجيهي داخل المؤسسات التعليمية .

وسوف نحاول أن نلم بأهم الدراسات التي تناولت الموضوع من بعيد أو قريب بالاطلاع على واقع الاختبارات النفسية من خلال الدراسات السابقة .

### 1- مدى استعمال الاختبارات النفسية في التوجيه و الإرشاد المدرسي:

من بين أهم الدراسات التي أعطت حيزا كبيرا لموضوع الاختبارات النفسية و مدى استعمالها في الوسط التربوي دراسة بيلوت وستودي ( Pilot et study ) (بدون تاريخ ) و التي أقيمت على 47 مرشدا يعملون بالميدان التربوي لسلطنة عمان و الذين طلب منهم تحديد درجة امتلاك مهارات استعمال الاختبارات و المقاييس النفسية و إلى أي مدى تستعمل الاختبارات و المقاييس النفسية مع تبيان نوع الاختبارات المستعملة و في حالة عدم استعمالها تبيان سبب ذلك، و قد توصل الباحث إلى نتيجة 21.18% من أفراد العينة يستعملون الاختبارات و المقاييس النفسية في عملية التشخيص و جمع المعلومات عن المسترشدين، في حين أن 78.73% يمتنعون عن استعمال الاختبارات المقاس النفسية و قد علق الباحث على هذه النتائج أن هنالك إهمال للاختبارات النفسية في العملية الإرشادية و التوجيه و ارجع الأسباب إلى عوامل مرتبطة بغياب التأهيل و الإعداد المسبق و الدورات المكثفة و نقص المهارات و قلة التدريب على استعمال الاختبارات و هي نقاط سوف نأتي على ذكرها في العناصر الموالية. (خليل إبراهيم رسول و آخرون، 2005).

كما تناولت دراسة فهد بن عبد الله الدليم (2006) واقع التقويم النفسي في العمل الإرشادي الطلابي المدرسي و علاقته بمتغيرات التخصص العلمي و المرحلة التعليمية و الخبرة العملية من وجهة

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

نظر المرشدين الطلابيين، حيث قام بتوزيع استبانته على  
ستين (162) و من بين أهم التساؤلات التي طرحها الباحث ما يلي:

- ما أساليب التقويم النفسي الأكثر استخداما من قبل المرشدين في المدارس ؟
- ما مدى أهمية الاختبارات و المقاييس من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ؟

و توصل الباحث في الإجابة على السؤال الأول أن هنالك إقبال على استعمال المقابلة بنسبة 96.4% في المرتبة الأولى و يأتي في المرتبة الثانية السجل الشامل بنسبة 92.4% بينما احتلت السير الذاتية المرتبة الثالثة بنسبة 90.35% و جاءت في المرتبة الرابعة أسلوب الملاحظة بنسبة 86.5% ليحتل أسلوب التقارير المرتبة الخامسة بنسبة 82.4% ليأتي في المرتبة الأخيرة أسلوب استمارة الحالة الخاصة و الذي يتضمن بعض المقاييس و الاختبارات النفسية بنسبة 73.7% و ارجع الباحث هروب المرشدين عن الاختبارات النفسية إلى تطلب توفير بعض المقاييس و التدريب عليها.

و في دراسة مسحية لاستخدام الأدوات القياسية و على رأسها الاختبارات النفسية في المدارس الثانوية قام بها "أنجن وآخرون" (engen et a.l , 1982) أن هناك نسبة 93% من المدارس طبقت اختبار واحد على كل طالب من طلاب المدرسة في حين أن 69% من هذه المدارس قامت بتطبيق الاختبارات الأكاديمية و اختبار الذكاء و 16% من المدارس عملت على تطبيق مقياس الشخصية لقياس مستوى التوافق الشخصي و الاجتماعي.

و في دراسة عربية اهتمت بالتقويم النفسي في مجال الاختبارات النفسية و المهنية أحمد الزغاليل و حسين الشرعة (1998) طبقت استبيان على 203 من المرشدين و المرشدات في مدارس الأردن توصل الباحثان إلى أن إدارة الاختبارات الشخصية و المهنية جاءت ضمن اقل ثلاث مهام يمارسها المرشدين من بين أربعين مهمة إرشادية و أرجع الباحثان السبب إلى عدم امتلاك هؤلاء المرشدين و المرشدات لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية بكل أنواعها.

### 2-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بالخبرة المهنية:

قليلة هي الدراسات التي تناولت متغير الخبرة المهنية و علاقتها بتوظيف الاختبارات النفسية و من بين أهم هذه الدراسات دراسة فهد بن عبد الله الدليم (2006) و التي كانت تهدف للإجابة على السؤالين التاليين:

- 1- هل توجد علاقة لمتغير الخبرة المهنية بطبيعة الأسلوب المستخدم في عملية التقويم النفسي؟



### 2- ما مدى أهمية الاختبارات و المقاييس من وجهة نظر

لذلك بمدة الخبرة المهنية التي يمارسها المرشد في عمله الإرشادي؟

و توصل الباحث فيما يخص الإجابة على السؤال الأول و المتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين في استخداماتهم لمختلف أساليب التقويم النفسي تعود للخبرة المهنية إلى نتيجة تظهر أن قيمة (ف) التي بلغت 0.66 غير دالة عند مستوى 0.05 و بالتالي فإن سنوات الخبرة العملية لدى المرشدين لا تعكس تبايناً له دلالة في استخداماتهم للأساليب التقييمية و قد أرجع الباحث عدم وجود فروق تعود للخبرة المهنية إلى النمطية و الروتين في العمل و الذي لا يحفز على تطوير دافعية التجديد عند الأفراد.

أما فيما يخص السؤال الثاني و المتعلق بمعرفة مدى أهمية الاختبارات و المقاييس المهنية و النفسية للعمل الإرشادي و علاقتها بالخبرة المهنية فقد توصل الباحث عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرشدين في نظرهم للأهمية الاختبارات و المقاييس.

و قد علق الباحث على أن لنوعية و قلة الخبرة المهنية علاقة بتوظيف الاختبارات للأن إتاحة فرصة التطبيق الفعلي ترفع من الجوانب المهارية لدى المرشد و تعكس تميز الأداء. و في دراسة قام بها محمد محروس الشناوي (1991) إن المرشدين يعانون من حادثة في تجربتهم و قلة في خبرتهم بحيث 82% لم تتجاوز خبرتهم العملية ثلاث سنوات مما يفتقرون لأساليب و تقنيات الإرشاد و التوجيه و على رأسهم الاختبارات و المقاييس النفسية.

كما بينت دراسة لنيل شهادة الماجستير في الصحة المدرسية تحت عنوان فعالية الذات الإرشاد به لدى الأخصائي النفسي المدرسي و علاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي احمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد (2006) و التي أجرت على عينة تبلغ (169) أخصائي نفسي مدرسي من محافظات الفيوم و بن سويف و القاهرة و الجيزة و استعمل الباحث في الدراسة مقياس فعالية الذات الإرشادية مع استبيان المناخ المدرسي و كانت تهدف إلى معرفة فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي و مدركاته عن عوامل المناخ و ربطها بمتغير الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين و توصل الباحث إلى أن هناك فروق دالة في فعالية الذات الإرشادية ترجع لمستوى الخبرة لصالح الأخصائيين النفسيين ذوو الخبرة الأكبر.

### 3- علاقة توظيف الاختبارات النفسية بالتخصص في الأ

من بين أهم الدراسات التي تناولت علاقة توظيف الاختبارات النفسية بمتغير التخصص في التكوين دراسته حامد عبد السلام زهران (2003) بعنوان الإرشاد التربوي في الوطن العربي بين الحاضر والمستقبل والذي كان يهدف إلى وصف و استطلاع و تشخيص الجوانب السلبية و الايجابية في حاضر الإرشاد التربوي في الوطن العربي و ضمت العينة 80 مرشد موزعين على سبعة دول عربية و تناولت الدراسة متغيرات كثيرة و من بين أهم هذه المتغيرات وجود النفسانيين المتخصصين في المدارس العربية و كانت النتيجة الإجابات بنعم منعدمة أما أحيانا 10% فحين لا 90% و من خلال هذه الإجابات يتضح أن الإرشاد النفسي الفعال ينعدم في المدارس مما وجه الباحث دعوة إلى إعداد و تخريج أخصائي نفسيين و تعينهم في كل مدرسة و مرحلة حتى يتمكنوا من استعمال الوسائل و التقنيات المستعملة في العمل الإرشاد و التوجيهي و على رأسها الاختبارات و المقاييس النفسية بكل كفاءة و مهارة.

و بينت دراسة المفدى (1989) في دراسة أجراها على خمسة و أربعين مرشد طلابيا (45) بغرض معرفة المهام التي يمارسها المرشد المدرسي فوجد أن هناك تقصير ملحوظ في الإعداد العلمي و المهني للمرشدين بحيث أن غالبيتهم من خريجي معاهد غير معاهد علم النفس مما ينعكس هذا على استعمالهم و ممارستهم الإرشادية، و هذه الدراسة تتوافق و دراسة احمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد (2006) و التي كانت تهدف للتعرف على تأثير كل من مستوى التدريب على فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي و توصل الباحث إلى وجود فروق دالة في فعالية الذات الإرشادية ترجع لمستوى التدريب الأعلى.

كما بينت دراسة عبد الله بن علي أبو عراد الشهري (1999) و المعنونة بمستوى الرضا من العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين و غير المتخصصين في ضوء بعض المتغيرات أجريت الدراسة على ثمانية و سبعون (78) مرشد متخصص و غير متخصص في المرحلة الابتدائية لمدينة مكة تم استعمال استبيان الرضا عن العمل الإرشادي للمرشدين و مقياس الصفات الشخصية اللازمة للمرشدين، و توصل الباحث إلى وجود اختلاف في مستوى الرضا عن العمل بشكل عام بين المرشدين المتخصصين و غير المتخصصين و هذا لصالح المرشدين المتخصصين و أرجع الباحث هذا



الاختلاف في نوعية الإعداد العلمي و المهني للمرشد المت  
مهارته بدرجة اكبر من المرشدين غير المتخصصين.

### 4-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بتواجدها بالمؤسسات التعليمية:

نجد في هذا الصدد دراسة حامد عبد السلام زهران (2003) التي كانت تهدف لمعرفة مدى توفر الوسائل اللازمة للعملية الإرشادية و التوجيهية و على رأسها الاختبارات و المقاييس النفسية حيث توصل الباحث إلى وجود نتيجة للإجابة على السؤال الذي تمحور حول هل تتوفر الوسائل اللازمة لعملية الإرشاد ؟. و كانت الإجابة بنعم (40%) أحيانا (30%) لا (30%) و قد أرجع الباحث أن توفر الوسائل اللازمة لعملية الإرشاد موجودة فقط على مستوى أقسام علم النفس و الصحة النفسية في حين ما أثبتته الدراسات انه مازالت الدول العربية تعاني من نقص شديد في الاختبارات و المقاييس و إذا كانت وسائل إرشادية تستخدم فهي غير الاختبارات و المقاييس. و قد بين دراسة محمد محروس الشناوي (1991) التي تناولت رؤية المرشدين الطلابيين بخصوص أساليب و إجراءات التقويم النفسي و التي أجريت على ستة و خمسين (56) مرشدا بمدارس الرياض أثبتت أن عدم توفر الاختبارات و المقاييس النفسية احتلت المرتبة الثانية من حيث أهمية هذه الأدوات بالنسبة للمرشد و هذا ما يتوافق و دراسة أحمد خميس الزهراني (1991) و التي تمت على خمسة و ثلاثين مرشدا طلابيا بمدينة الطائف ووجد نسبة 97% أشاروا إلى عدم توفر و تواجد أدوات للقياس و الاختبارات في مجال عملهم كما بين 86% من المرشدين ضرورة أهمية المقاييس و الاختبارات.

### 5-علاقة توظيف الاختبارات النفسية بتعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن أهم الدراسات التي تناولت متغير تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد و علاقتها بتوظيف الاختبارات النفسية كانت تصب حول الصعوبات و العراقيل التي تواجه الموجه المدرسي و تأثيرها على عمله الإرشادي و التوجيهي و في هذا الصدد نجد دراسة فرح عدنان و زميله (1995) حول المشكلات التربوية في الأردن و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية و علاقتها بمتغيرات و مؤهله الأكاديمي و بلغت عينة الدراسة (200) فرد و قام بتطبيق استبيان و أظهرت الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها عدد من المشكلات هي مجال المشكلات الفنية و مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية و مجال الإعداد و التدريب.

كما بينت دراسة أجراها "بوبن بروزر" (Bousner)

تحديد فعالية برامج الخدمات الإرشادية في بعض المدارس في ولاية تنسي الأمريكية و قد بلغت عينة الدراسة (11663) طالب و طالبة و (1075) أسرة، (1320) مدرس و مدرسة و إداريا و إدارية محاولا الإجابة على التساؤل التالي: إلى أي مدى يمكن أن تؤثر زيادة الطلبة لكل مرشد على فعالية الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي؟ واستخدام ثلاث بيانات موجه للمجتمع البحث المتكون من ثلاث طبقات و توصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة يرون أنها كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد زادت الأعباء و الواجبات على عاتقه مما يؤدي إلى ضعف فعالية الخدمات الإرشادية و قلة تأثيرها.

## 6- علاقة توظيف الاختبارات النفسية بالمهارات و الكفاءات المعرفية و التقنية:

من بين الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت علاقة توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي و التوجيهي دراسة حامد عبد السلام زهران (2003) و التي كانت تهدف للكشف عن إعداد المرشدين النفسانيين تحت سؤال هل يتم إعداد مرشدين نفسانيين في أقسام علم النفس بالجامعات و كانت الإجابة بنعم (38%)، أحيانا (12%)، لا (50%) و قد علق الباحث على هذه النتائج بوجود أعداد للمرشدين ببعض البلدان العربية و عدم إعدادهم في اغلب الدول الأخرى مما يؤثر على عملهم الإرشادي و التوجيهي.

كما وضحت دراسة بيلوت و ستودي (Pilot et study) (بدون تاريخ) مدى امتلاك مهارات استعمال الاختبارات و المقاييس النفسية و المتمثلة في اختبارات الذكاء و القدرات و الاستعدادات و مقاييس الشخصية (السمات، و الميول و القيم و الاتجاهات)، و اختبارات و مقاييس أخرى و كانت النتائج على النحو التالي.

- اختبارات الذكاء و القدرات و الاستعدادات كانت مهارات الاستعمال بدرجة كبيرة جدا 2.13%، و بدرجة كبيرة 6.39%، و بدرجة متوسطة 14.90%، و بدرجة قليلة 12.77% و لا أمتلك مهارة 63.83%.

- مقاييس الشخصية كانت مهارات الاستعمال بدرجة كبيرة جدا 2.13% و بدرجة كبيرة 10.64%، و بدرجة متوسطة 19.15% و بدرجة قليلة 27.66% و لا أمتلك مهارة 40.43%.

-اختبارات و مقاييس كانت مهارات الاستعمال

10.64%، و بدرجة متوسط 6.39%، و بدرجة متوسط 10.64، لا امتلك مهارة 72.34%.

و لقد علق الباحث على هذه النتائج بأن هناك غياب التأهيل و الإعداد المسبق و الدورات المكثفة و نقص في المهارة و قلة التدريب على استعمال الاختبارات.

و في دراسة قام بها احمد الهاشمي و جميلة الشارف (2003) و التي أجريت على موجهي ولاية وهران بالجزائر و التي كانت تهدف إلى تحقيق جملة من النقاط و من بين أهمها معرفة المؤهلات الموجه و تكوينية حتى يقوم بمهامه على أتم وجه و توصل الباحثان إلى أن أفراد العينة يركزون على الجوانب و الصفات المرتبطة بالقدرة و الكفاءات التي تحيط بالعمل و تساهم في التغلب على الصعوبات و العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

#### 7-العامل الثقافي للاختبارات النفسية والتأثير على توظيفها في العمل الإرشادي و التوجيهي:

لا تخلو الاختبارات النفسية من التأثيرات المتعلقة بطبيعة الثقافة التي وجدت فيها ولعل هذا من المساوي و العيوب التي توجه للاختبارات و المقاييس النفسية و من بين أهم الدراسات التي أشارت إلى تأثير عامل الثقافة على الاختبارات النفسية دراسة حامد عبد السلام زهران (2003) و التي كانت تهدف للكشف عن مدى وجود مقاييس و اختبارات محلية، حيث قام الباحث بطرح السؤال المتمثل في هل معظم الاختبارات و المقاييس أعدت و قننت محليا، و كانت الإجابة بنعم 25%، أحيانا 25%، لا 50%.

و قد علق الباحث على هذه النتائج بأنها تشير إلى عدم الاهتمام بإعداد و توفير الاختبارات و المقاس و تقنينها بالوطن العربي و حتى و إن وجدت هي مقصورة على الجامعات و مراكز البحوث، مما يدعوا إلى إعداد و تعريب و تقنين عدد متنوع و متكامل من الاختبارات و المقاييس العملية بشتى أنواعها.

كما بينت دراسة عمر هارون الخليفة و محمد حسن المطوع (1998-1999) بعنوان الفروق النوعية في الطبعة الثالثة للترجمة و التكيف البحريني لمقياس و كسر لذكاء الأطفال أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ متكون من 1100 تلميذ كانت تهدف إلى معرفة الفروق في بعض الجوانب مقارنة بدراسات غربية و توصل الباحث إلى فروق بين الأطفال و الإناث بتفوق درجات الذكاء

العملي و نالت الإناث درجات أعلى في الاختبارات المتش  
اختلاف في البعض الآخر مقارنة بدراسات غربية.

### 8-صلاحيه الاختبارات النفسية للغرض الذي أعدت من أجله:

في هذا الصدد نجد دراسة يحي بشلاغم (2004-2005) و هي عبارة عن رسالة دكتوراه في علم النفس بجامعة السانبا بوهراڤ جاءت تحت عنوان نحو إعداد نموذج توجيهي فعال-دراسة تحليلية نقدية لفعالية أسلوب التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر- .

تمت الدراسة على عينة تتكون من ثمان مائة و ثمانية و أربعون (848) تلميذ من مستوى السنة أولى ثانوي بالجدوع المشتركة الثلاثة تكنولوجيا، علوم، أدب، و تم اختيار العينة من ولايتي سيدي بلعباس و تلمسان، و أجريت الدراسة من خلال تطبيق استبيان نحو المواد على أفراد العينة و تم تقسيم هذه العينة على طبيعية التوجيه إجباري و اختياري، كما طبق رائر krx34 على عينة من تلاميذ الجدع المشترك علوم.

تناولت الدراسة متغيرات كثيرة كالميل و الرغبات و علاقتها بعملية الانجاز المدرسي وإذا ما كانت هناك علاقة بين الميل و القدرة التنبؤية لرائز krx34 فيما يخص الانجاز الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و بمعنى آخر ما جدوى استخدام القياس النفسي و المتمثل أساس في رائر krx34 فيما يخص التنبؤ بالانجاز الدراسي في مادة الرياضيات و مدى صدق نتائجه في تحديد ملمح التلميذ و هو المتغير الذي يهمننا في دراستنا.

و توصلت النتائج إلى أن التلاميذ الذين لديهم ميل عملي تنبأ رائر krx34 بالقدرة على الانجاز الدراسي في مادة الرياضيات بنسبة تساوي 5.4% و هي دالة عن مستوى 0.01 .

فحين انه لا يتنبأ بالقدرة على الانجاز في مادة الرياضيات لدى التلاميذ الذين ليس لديهم فحين انه لا يتنبأ بالقدرة على الانجاز في مادة الرياضيات لدى التلاميذ الذين ليس لديهم ميل عملي بنسبة مساهمة 9.8 و هي غير دالة عند مستوى 0.01 (ف=1.520).

ليخرج الباحث في الأخير انه لا يستطيع أن نجزم أن للرائز قدرة تنبؤية فيما يخص الانجاز المدرسي في مادة الرياضيات و بالتالي فهو وسيلة غير مناسبة كمحرك لتنبؤ بنجاح أو فشل التلميذ في مادة الرياضيات مما يدعو إلى إيجاد وسيلة قياسية أخرى قادرة على التنبؤ فيما يخص الانجاز الدراسي.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

- قلة الدراسات السابقة العربية و الأجنبية و التي تناولت موضوع واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي و التوجيهي بالمؤسسات التعليمية في ضوء متغيرات: الخبرة المهنية،التخصص في التكوين، تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية-كثرة المهام الموكلة لمستشار التوجيه المدرسي و المهنية،القدرة المعرفية و التقنية في استعمال الاختبارات النفسية، بحيث كل دراسة تناولت جانب محدد من المتغيرات المذكورة سابقا.
- اتسام الدراسات السابقة بالعموم و الشمولية في تناول موضوع الاختبارات النفسية بحيث عاجلت المفهوم تحت غطاء الأدوات التقويمية أو الوسائل و التقنيات المستعملة في العمل الإرشادي و التوجيهي المدرسي.
- انعدام مقياس أو اختبارات لقياس مدى توظيف الاختبارات النفسية في المؤسسات التعليمية أو قياس القدرات المعرفية و التقنية الموجه في استعمال الاختبارات النفسية.
- انعدام الدراسات الجزائرية في هذا المجال و هذا يرجع إلى أن مجال الاختبارات مازال حديثا و هنالك محدودية في استخدامها و الاستثمار فيها مقارنة ببعض الأدوات القياسية مثل الملاحظة و المقابلة.
- ركزت الدراسات السابقة عن تقويم المرشد التربوي من قبل المعلمين، و التلاميذ أو الإداريين فحين غابت دراسة تناولت مشكلات المرشد من وجهة نظرهم و هذا للإضفاء نوع من الواقعية.

### الإجراءات المنهجية

#### تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جزءاً مهماً في البحوث الاجتماعية بصفة عامة، وعلم النفس بصفة خاصة، بحيث تمكن الباحث من تدعيم المعلومات النظرية، وبالتالي تأكيد صحة المعلومات والحقائق التي هو بصدد دراستها أو نفيها.

وتماشياً مع ذلك سوف يعالج في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث المتبعة و العينة المدروسة خصائصها وحجمها، كما سوف يتطرق الطالب إلى الكيفية التي تم بها تصميم أدوات القياس وخصائصهم السيكمومترية، ثم يتم التطرق إلى إجراءات التطبيق والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج المتوصل إليها.

#### 1- منهج الدراسة:

لأغراض إنجاز الدراسة وتحقيق أهدافها، اعتمد الطالب على المنهج الوصفي لظاهرة باعتباره المنهج الأصح لمثل هذه الدراسات، إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع دراسة مسحية عن طريق الاستقصاء والملاحظة المباشرة ولا تتطلب تدخل الباحث في عين المكان، وإنما الاطلاع عليها عن كثب والتحدث إلى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ومقابلتهم وطرح الأسئلة عليهم وتسجيلها بكل دقة وأمانة ودون تحيز والغرض من كل ذلك فهم متغيرات الدراسة والتعبير عنها كمياً وكيفياً.

#### 2- مجتمع الدراسة:

إن الهدف الرئيسي للدراسة هو الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية وهو مجتمع يتكون من 103 مستشار توجيه وإرشاد مدرسي على مستوى تراب ولايتي تيارت وسيدي بلعباس، والجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تسبق الدراسة الأساسية الدراسة الاستطلاعية الهدف منها الضبط النهائي لفرضيات البحث، وإعداد أدوات الدراسة واختبار صدقها وثباتها لضبط والتأكد من مدى تغطية الفقرات لمتغيرات وجوانب البحث.

إن قيام الباحث بالدراسة الاستطلاعية كان يهدف لتحقيق جملة من النقاط يمكن تحديدها فيما يلي:

- تحديد الصعوبات المتعلقة بفهم بعض الفقرات من أجل تبسيطها وإعادة صياغتها لتصبح مفهومة للأفراد العينة.
- معرفة مدى تفاعل العينة مع فقرات الاستمارة والاختبار من أجل استدراك الثغرات وإزالة الغموض والاضطرابات التي يمكن أن تحدثها الأداة، وبالتالي تصبح الأدوات جاهزة وقابلة للاعتماد في الدراسة.
- اكتساب خبرة التطبيق.
- التأكد من صدق وثبات المقياس والاختبار.

### 1-مكان وزمان الدراسة:

أقيمت الدراسة بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية سيدي بلعباس من 16 أفريل إلى 30 ماي 2009.

### 2-عينة الدراسة ومواصفاتها:

تمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في عشرة (10) مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية سيدي بلعباس، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة مقصودة وهذا لإمكانية الاتصال بهم وتوزيع أداة الدراسة واسترجاعها في الوقت المحدد.

راعى الباحث أن تكون العينة منسجمة مع العينة الكلية في متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الأقدمية).



جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وسنوات الأقدمية.

المجموع	الجنس		المتغيرات	
	أنثى	ذكر		
6	2	4	علم النفس	التخصص
4	2	2	علم الاجتماع	الأكاديمي
6	3	3	أقل من 10 سنوات	سنوات
4	1	3	10 سنوات فما فوق	الأقدمية
10			المجموع	

### 3- خطوات بناء أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة والمتمثل في الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية قام الباحث ببناء مقياس للكشف عن هذا الواقع، وكذلك بناء اختبار لقياس القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

#### 1.3- مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه المدرسي:

- لقد اتبع الباحث في إعداد هذا المقياس جملة من الإجراءات والخطوات هي كالتالي:
- تحديد المهام الموكلة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من إعلام وتقويم وتوجيه.
  - تحديد الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لاستعمالها في الإرشاد والتوجيه.
  - تحديد الوظيفة والدور التي تقيسها هذه الاختبارات.
  - الاتصال بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بهدف جمع المعلومات أكثر عن مهامهم وإذا ما كان هنالك إقبال على استعمال الاختبارات النفسية.
  - الزيارات المتكررة لمركز التوجيه المدرسي والمهني بسيدي بلعباس في الفترة الممتدة ما بين 20 فيفري حتى نهاية شهر مارس 2009.
  - الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيه المدرسي.
- في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها اشترك الطالب (76) فقرة (الملحق رقم 03) يرى أنها تقيس واقع استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

### 1.1.3- تحديد أبعاد المقياس وصياغة عبارتها:

تضمن المقياس خمسة أبعاد رئيسية تضمنت بدورها 75 فقرة راعى الباحث في صياغتها عبارتها أن تكون بصيغة استفهام، وأن تكون للعبارة الواحدة معنى واحد فقط، على أن يستجيب المفحوص لكل عبارة من عبارات المقياس وفق تدرج ثلاثي (نعم، أحياناً، لا) تقابله الدرجات (3-2-1) على الترتيب لكل عبارة إذا كان اتجاه العبارة إيجابياً نحو السمة التي تقيسها والعكس صحيح إذا كان اتجاه العبارة سلبياً نحو السمة (1، 2، 3).

#### أولاً/بعد توظيف الاختبارات النفسية:

المراد بهذا البعد إجرائياً هو مدى توظيف مستشار التوجيه المدرسي والمهني للاختبارات النفسية في الكشف عن قدرات وميولات التلاميذ، وكذا التعرف على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ بغرض توجيههم نحو تخصص يتناسب وهذه القدرات، وكذا مساعدتهم على تخطي مشاكلهم والحصول على نتائج تساعد المختصين على بناء البرامج التربوية.

تضمن هذا البعد (19) فقرة والجدول رقم (02) يشير إلى ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (02) يوضح الفقرات بعد توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

بعد توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
01	هل تستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟
02	هل تستخدم الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو تخصصات معينة؟
03	هل تستعمل روائز لقياس الذكاء في تقدير المستوى العقلي ونسبة الذكاء؟
04	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ للتعرف على إمكاناتهم الفكرية ومعارفهم التقنية؟
05	هل تطبق اختبارات جماعية على التلاميذ؟
06	هل عند القيام بدراسة حالة تطبق اختبارات نفسية؟
07	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج منخفضة؟
08	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة؟
09	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية في قياس المعلومات المكتسبة من طرف التلاميذ؟
10	هل تطبق اختبارات تحصيلية لمعرفة مدى تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلاميذ؟
11	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة معدل فهم المعلومات؟
12	هل تستعمل اختبارات تحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في المواد الدراسية؟
13	هل تستعمل الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي العام؟

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

هل تستعمل المقاييس النفسية لترتيب التلاميذ من حيث قدراتهم؟	14
هل تستعمل الاختبارات النفسية لتصحيح المفاهيم الخاطئة في البرهان الرياضي؟	15
هل تستعمل الاختبارات النفسية لتصحيح التعليمات الناقصة في البرنامج الدراسي؟	16
هل تستعمل المقاييس لإفادة المعلمين لقدرات التلاميذ؟	17
هل تستعمل الاختبارات النفسية للتنبؤ بمدى نجاح أو فشل التلميذ في تخصص مدرسي معين؟	18
هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لتقييم نوعية التعليم الخاصة بكل مستوى؟	19

### ثانيا / بعد الخبرة المهنية:

يقصد بعد الخبرة المهنية إذا كان استعمال الاختبارات النفسية مرتبطة بسنوات التقدم في العمل بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وإذا ما كان هنالك دور للاحتكاك بين مستشاري التوجيه في استعمال الاختبارات النفسية، وإذا ما كانت هنالك بعض الاختبارات النفسية تتطلب الكثير من الوقت لاستعمالها استعمالا صحيحا.

تضمن هذا البعد (11) فقرة والجدول رقم (03) يشير إلى ذلك

### الجدول رقم (03) يوضح فقرات بعد الخبرة المهنية

بعد الخبرة المهنية	
هل وجدت صعوبات في استعمالاتك الأولى للاختبارات النفسية؟	01
هل زادت مهارتك في تطبيق الاختبارات مع تقدمك في سنوات العمل؟	02
هل لديك الرغبة في استعمال الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟	03
هل صرت في السنوات الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية أكثر من السنوات الأولى؟	04
هل كلما احتككت بزمالك في الميدان استعملت الكثير من الاختبارات النفسية؟	05
هل تظن أنك كلما تقدمت في سنوات العمل سوف تتمكن من التطبيق الصحيح للاختبارات النفسية؟	06
هل نقص تجربتك في مجال القياس النفسي يعيق استعمالك للاختبارات النفسية؟	07
هل تتمكن من التعامل مع بعض الاختبارات النفسية يتطلب خبرة كبيرة؟	08
هل زملاؤك الذين هم أكثر منك خبرة يطبقون العديد من الاختبارات النفسية؟	09
هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب المزيد من الممارسة الميدانية؟	10
هل يصعب على مستشار التوجيه في السنوات الأولى من عمله تطبيق الاختبارات النفسية؟	11

ثالثاً / بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات ا

يقصد بهذا البعد إذا ما كانت المؤسسات التربوية تحتوي على أهم الاختبارات النفسية المستعملة في العمل الإرشادي والتوجيهي، وإذا ما كانت على اطلاع بآخر الاختبارات والتعديلات التي تطرأ عليها، وإذا ما كانت تتيح الفرصة لمستشار التوجيه بالاطلاع على هذه الاختبارات. تضمن هذا البعد (14) فقرة والجدول رقم (04) يوضح ذلك

الجدول رقم (04) يوضح توزيع فقرات بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية

بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية	
01	هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعمل بها على أهم الاختبارات النفسية؟
02	هل نقص الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعيق تطبيقها على التلاميذ؟
03	هل تتاح لك فرص الاطلاع على الاختبارات النفسية بالمؤسسات التي تنتمي إليها وكذا تطبيقها؟
04	هل مؤسستك على اطلاع بأهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي؟
05	هل معظم المؤسسات التربوية لا تعير اهتماما للاختبارات النفسية؟
06	هل المؤسسات التربوية لا تتيح لك فرصة الاطلاع على أهم الاختبارات النفسية؟
07	هل في الكثير من المرات تريد تطبيق اختبار نفسي إلا أنك تجده لا يتناسب والحالة التي تتعامل معها؟
08	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز عملكم لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية؟
09	هل تخصص المؤسسات التربوية جانباً مالياً لشراء الاختبارات النفسية؟
10	هل سبق لك وأن وفرت المقاطعة التربوية التي تعمل بها اختبارات نفسية طلبتها؟
11	هل السبب الوحيد في عدم استعمالك للاختبارات النفسية يعود إلى عدم توفرها بمراكز عملكم؟
12	هل تضطر في الكثير من المرات للبحث عن الاختبارات النفسية خارج المؤسسات التربوية التي تعمل بها؟
13	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز التوجيه المدرسي والمهني تشترك فيها الكثير من المؤسسات التربوية؟
14	هل تستعمل وسائل قياسية أخرى غير الاختبارات النفسية وهذا راجع لعدم توفرها بمراكز عملكم؟

رابعاً / بعد التخصص في التكوين:

نقصد به إذا ما كان التخصص الذي تلقاه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساعده على استعماله للاختبارات النفسية وكذا دور الدورات التكوينية والاحتكاك بالمتخصصين المؤهلين في مساعدة مستشار التوجيه على الاستعمال الأكثر للمقاييس والاختبارات النفسية. تضمن هذا البعد (15) فقرة والجدول رقم (05) يشير إلى ذلك بنوع التفصيل.

الجدول رقم (05) يوضح فقرات بعد التخصص في التّ

بعد التخصص في التكوين	
01	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب مهارات تدريبية خاصة في القياس النفسي؟
02	هل امتناعك عن استعمال الاختبارات يرجع إلى عدم حصولك على تكوين في تطبيقها؟
03	هل تفسير الاختبارات النفسية يحتاج إلى تدريب مكثف وتأهيل متخصص؟
04	هل ترى أن مستشار التوجيه الذي تحصل على تكوين في علم النفس هو أكثر إقبالا على استعمال الاختبارات النفسية؟
05	هل استعمال الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي يحتاج إلى تأهيل وتكوين المرشدين؟
06	هل عدم استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعود إلى عدم وجود متخصصين في طريقة استعمالها؟
07	هل تطبيق الاختبارات النفسية يعود إلى المداومة على حضور دورات تكوينية مكثفة؟
08	هل المقاييس النفسية حديثة النشأة والتي لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا حولها يصعب عليك تطبيقا؟
09	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهملون الاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟
10	هل نقص استعمال المقاييس النفسية يعود إلى عدم القدرة على تفسير نتائجها؟
11	هل ترى أن زملائك الذين تحصلوا على تكوين جيد في استعمال الاختبارات النفسية هم الأكثر إقبالا على التطبيق؟
12	هل ترى أن استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشاري التوجيه يعود بالدرجة الأولى إلى التخصص في التكوين؟
13	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا على تطبيقها؟
14	هل ترى أن مستشاري التوجيه الذين تحصلوا على تكوين في علم الاجتماع أو في تخصصات أخرى غير علم النفس هم الأقل استعمالا للاختبارات النفسية؟
15	هل ترى أن زملائك الذين لم يتحصلوا على تكوين في الاختبارات النفسية يجدون صعوبة في تطبيقها؟

خامسا/ بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

نقصد به تعدد المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وكذا ضيق الوقت المحدد للعمل أمام حجم المقاطعة التي يشرف عليها والتعداد الكثير للتلاميذ وعدم تعاون المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

تضمن هذا البعد (13) فقرة والجدول رقم (06) يشير إلى ذلك.

الجدول رقم (06) يوضح فقرات بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	
01	هل تفضل عدم استعمال المقاييس النفسية نظرا للوقت الكثير الذي تستغرقه؟
02	هل عملك في أكثر من مؤسسة تربوية يحول دون تطبيقك للاختبارات النفسية؟
03	هل كثرة الأعمال الكتابية تهدر الكثير من الوقت والجهد مما لا يسمح لك بفرصة تطبيق الاختبارات النفسية؟
04	هل عدم توفر غرفة خاصة لإجراء الاختبارات والمقاييس يعيقك على تطبيق الاختبارات النفسية؟

هل التعداد الكبير للتلاميذ يصعب عليك استعمال الاختبارات الفردي	05
هل عدم توفر البيئة المهنية المناسبة يصعب عليك استعمال الاختبارات	06
هل عدم أخذ الإدارة المدرسية لنتائج الاختبارات بعين الاعتبار يمنحك من استعمالها على التلاميذ؟	07
هل عدم توفير سكرتير للقيام بأعمال الطباعة والمراسلات يشغلك على استعمالك للاختبارات النفسية؟	08
هل قيامك بخدمات غير توجيهية يجعلك تحمل الاختبارات النفسية؟	09
هل عدم تعاون بعض أطراف العملية التربوية معك يعيقك على استعمال الاختبارات النفسية؟	10
هل تعوض الاختبارات التحصيلية بمعالجة النتائج المدرسية خلال عقد مجالس الأقسام وذلك لربح الوقت؟	11
هل تعدد المهام الموكلة إليك يعيقك عن استعمال الاختبارات النفسية؟	12
هل عدم وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تساعدك في تفسير درجات الاختبارات تمنحك من استعمالها؟	13

### 2.1.3 - صدق المحكمين مقياس توظيف الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه المدرسي :

اعتمد الباحث على طريقة صدق المحكمين وسيلة لقياس صدق المقياس حيث قام بعرضها على ستة (06) أساتذة مختصين في علم النفس ينتمون إلى جامعتي وهران (السانيا) وجامعة أبو بكر بلقايد -بتملسان- (أنظر قائمة المحكمين في الملحق رقم 01).

بعد الصياغة الأولية للمقياس والمكونة من 77 سؤال عرض على المحكمين، وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حوله وذلك من خلال :

- تحديد مستوى قياس كل فقرة من الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه من خلال وضع علامة (X) أمام نسب مئوية تمتد من 0% إلى 100%
- تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث الصياغة وفي حالة عدم ملائمتها طلب من المحكمين إعادة تعديلها.

- تقديم اقتراحات عامة حول الفقرات من شأنها تحسين مستوى الأداة.

\* تقديرات المحكمين حول الفقرات التي تم قبولها وهي 60 فقرة من أصل 77

والجدول رقم (07) يوضح ذلك بنوع من التفصيل .

متوسط النسب المئوية	المجموع	تقديرات المحكمين					رقم العبارات
%85	%425	%100	%75	%75	%75	%100	01
%90	%450	%75	%100	%75	%100	%100	02
%90	%450	%75	%100	%100	%100	%75	03
%80	%400	%75	%100	%75	%50	%100	04
%85	%425	%75	%100	%75	%75	%100	05
%85	%425	%100	%75	%100	%75	%75	06
%95	%475	%100	%100	%75	%100	%100	07
%75	%375	%75	%75	%75	%75	%75	08
%80	%400	%75	%75	%100	%75	%75	09
%90	%450	%100	%75	%75	%100	%100	10
%85	%425	%100	%75	%100	%75	%75	11
%95	%475	%100	%75	%100	%100	%100	12
%75	%475	%75	%100	%50	%75	%75	13
%90	%450	%75	%100	%75	%100	%100	14
%90	%450	%100	%75	%100	%75	%100	15
%95	%475	%100	%100	%75	%100	%100	16
%95	%475	%100	%100	%100	%75	%100	17
%90	%450	%75	%100	%100	%100	%75	18
%85	%425	%100	%75	%75	%75	%100	19
%90	%450	%100	%75	%100	%75	%100	20
%85	%425	%100	%75	%100	%75	%75	21
%95	%475	%100	%75	%100	%100	%100	22
%85	%425	%75	%100	%100	%75	%75	23
%85	%425	%75	%100	%75	%75	%100	24
%90	%450	%100	%75	%75	%100	%100	25
%90	%450	%75	%100	%75	%100	%100	26
%95	%475	%75	%100	%100	%100	%100	27
%85	%425	%100	%75	%100	%75	%100	28
%95	%475	%100	%100	%75	%100	%100	29



[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

			%75	%75	%100	%100	30
			%100	%75	%75	%75	31
%95	%475	%100	%100	%75	%100	%100	32
%85	%425	%75	%100	%75	%75	%100	33
%80	%400	%75	%100	%75	%100	%50	34
%85	%425	%100	%75	%100	%75	%75	35
%95	%450	%100	%75	%100	%100	%75	36
%85	%475	%100	%100	%75	%100	%100	37
%85	%425	%75	%100	%75	%100	%75	38
%85	%425	%100	%75	%75	%100	%75	39
%90	%450	%75	%100	%100	%100	%75	40
%95	%475	%100	%75	%100	%100	%100	41
%75	%375	%75	%75	%75	%75	%75	42
%90	%450	%75	%100	%75	%100	%100	43
%85	%425	%75	%100	%75	%75	%100	44
%75	%375	%75	%75	%75	%75	%75	45
%85	%425	%100	%75	%75	%75	%100	46
%90	%450	%100	%100	%75	%100	%75	47
%90	%450	%75	%100	%75	%100	%100	48
%100	%500	%100	%100	%100	%100	%100	49
%85	%425	%100	%75	%75	%75	%100	50
%95	%475	%75	%75	%100	%75	%100	51
%85	%425	%75	%75	%100	%100	%75	52
%80	%400	%100	%100	%50	%75	%75	53
%90	%450	%100	%100	%75	%75	%100	54
%75	%375	%75	%75	%75	%75	%75	55
%90	%450	%100	%75	%100	%100	%75	56
%90	%450	%100	%75	%75	%100	%100	57
%95	%475	%100	%75	%100	%100	%100	58
%85	%475	%75	%75	%100	%75	%100	59
%75	%375	%75	%100	%75	%75	%50	60

- يبين الجدول رقم (07) درجة اتفاق المحكمين وتقديراته

بعد الحصول على ملاحظات المحكمين تم الاحتفاظ بالعبارات التي تجاوزت نسبتها 75% لنحصل على 60 عبارة من أصل 77.

\* تقديرات المحكمين حول طبيعة صياغة الفقرات:

بهدف الوقوف على مدى طبيعة صياغة فقرات المقياس ولتحديدها إذا كانت الصياغة ملائمة خصص الباحث خانة لكل فقرة وطلب من المحكمين إذا كانت الصياغة اللغوية غير مناسبة تقديم بعض التعديلات وبناء على تلك التقديرات تم تعديل بعض الفقرات حتى تكون الصياغة أحسن، وقد مست العملية الفقرات التالية (01، 07، 11، 15، 55) ترتيب حسب الصورة النهائية للمقياس (انظر الملحق رقم 05).

فكانت النتيجة كالتالي:

**الفقرة رقم 01:**

الصياغة الأولى: هل تستخدم المقياس النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟

الصياغة الثانية (المعدلة): هل تستعمل الاختبارات النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟

**الفقرة رقم 07:**

الصياغة الأولى: هل زادت مهارتك في تطبيق الاختبارات مع تقدمك في سنوات العمل؟

الصياغة الثانية (المعدلة): هل تطورت مهارتك في تطبيق الاختبارات مع تقدمك في سنوات العمل؟

**الفقرة رقم 11:**

الصياغة الأولى: هل تستعمل روائز لقياس الذكاء في تقدير المستوى العقلي ونسبة ذكاء التلاميذ؟

الصياغة الثانية (المعدلة): هل تستخدم اختبارات نفسية لقياس ذكاء التلاميذ؟

**الفقرة رقم 15:**

الصياغة الأولى: هل كثرة الأعمال الكتابية تهدر الكثير من الوقت والجهد مما لا تسمح لك الفرصة

بتطبيق الاختبارات النفسية؟

الصياغة الثانية (المعدلة): هل كثافة النشاطات تهدر الكثير من الوقت مما لا تسمح لك الفرصة

بتطبيق الاختبارات النفسية؟

الفقرة رقم 55:

الصياغة الأولى: هل تستعمل الاختبارات النفسية لاكتشاف نقاط قوة وضعف التلاميذ؟  
الصياغة الثانية:(المعدلة): هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في  
المواد الدراسية؟

وفي مايلي الجدول رقم (08) يوضح فقرات المقياس بعد التعديل وكذا الاتجاه والسمة.

الجدول رقم (08) يوضح أبعاد فقرات المقياس بعد التعديل وكذا الاتجاه السمة التي يقيسها.

اتجاه الفقرات	1- فقرات بعد توظيف الاختبارات النفسية بعد التعديلات المقترحة من طرف المحكمين
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو تخصصات معينة؟
إيجابية	هل تستعمل اختبارات نفسية لقياس ذكاء التلاميذ؟
إيجابية	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ للتعرف على إمكانياتهم الفكرية ومعارفهم التقنية؟
إيجابية	هل تطبق اختبارات جماعية على التلاميذ؟
إيجابية	هل عند القيام بدراسة حالة تطبق اختبارات نفسية؟
إيجابية	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة؟
إيجابية	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج منخفضة؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية في قياس المعلومات المكتسبة من طرف التلاميذ؟
إيجابية	هل تطبق الاختبارات التحصيلية لمعرفة مدى تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلاميذ؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة معدل فهم التلاميذ للمعلومات؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في المواد الدراسية؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي العام؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات النفسية لإفادة المعلمين بقدرات التلاميذ؟
إيجابية	هل تستعمل الاختبارات النفسية للتنبؤ بمدى نجاح أو فشل التلميذ في تخصص مدرسي معين؟

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

### 2- فقرات بعد الخبرة المهنية بعد التعديلات المقترحة من طرف المحكمين

إيجابية	هل وجدت صعوبات في استعمالك الأولى للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل زادت مهارتك في تطبيق الاختبارات مع تقدمك في سنوات العمل؟
إيجابية	هل لديك الرغبة في استعمال الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟
إيجابية	هل صرت في السنوات الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية أكثر من السنوات الأولى؟
إيجابية	هل كلما احتككت بزمالك في الميدان استعملت الكثير من الاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل تظن أنك كلما تقدمت في سنوات العمل سوف تتمكن من التطبيق الصحيح للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل نقص تجربتك في مجال القياس النفسي يعيق استعمالك للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل تتمكن من التعامل مع بعض الاختبارات النفسية يتطلب خبرة كبيرة؟
إيجابية	هل زملاؤك الذين هم أكثر منك خبرة يطبقون العديد من الاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب المزيد من الممارسة الميدانية؟
إيجابية	هل يصعب على مستشار التوجيه في السنوات الأولى من عمله تطبيق الاختبارات النفسية؟

### 3- فقرات عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية بعد التعديلات المقترحة من طرف المحكمين

سلبية	هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعمل بها على أهم الاختبارات النفسية التي تحتاج إليها؟
إيجابية	هل نقص الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يمنعك من استعمالها على التلاميذ؟
سلبية	هل تتاح لك فرص الاطلاع على الاختبارات النفسية بالمؤسسة التي تنتمي إليها وكذا تطبيقها؟
سلبية	هل مؤسستك على اطلاع بأهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي؟
إيجابية	هل معظم المؤسسات التربوية لا تعير اهتماما للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز عملكم لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية؟
سلبية	هل تخصص المؤسسات التربوية جانبا ماليا لشراء الاختبارات النفسية؟
سلبية	هل سبق وأن وفرت لك المقاطعات التربوية التي تعمل بها اختبارات نفسية طلبتها؟

هل السبب الوحيد في عدم استعمالك للاختبارات النفسية يعود إلى عدم توفره

[Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إيجابية	هل تضطر في الكثير من المرات للبحث عن الاختبارات النفسية خارج المؤسسات التي تعمل بها؟
إيجابية	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز التوجيه المدرسي والمهني تشترك فيها الكثير من المؤسسات التربوية؟
	<b>4- فقرات بعد التخصص في التكوين التعديلات المقترحة من طرف المحكمين</b>
إيجابية	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب مهارات تدريبية خاصة في القياس النفسي؟
إيجابية	هل امتناعك عن استعمال الاختبارات يرجع إلى عدم حصولك على تكوين في تطبيقها؟
إيجابية	هل تفسير الاختبارات النفسية يحتاج إلى تدريب مكثف وتأهيل متخصص؟
إيجابية	هل ترى أن مستشار التوجيه الذي تحصل على تكوين في علم النفس هو أكثر إقبالا على استعمال الاختبارات النفسية
إيجابية	هل استعمال الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي يحتاج إلى تأهيل وتكوين المرشدين؟
إيجابية	هل عدم استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعود إلى عدم وجود متخصصين في طريقة استعمالها؟
إيجابية	هل المقاييس النفسية حديثة النشأة والتي لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا حولها يصعب عليك تطبيقها؟
إيجابية	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهملون الاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟
إيجابية	هل ترى أن زملاءك الذين تحصلوا على تكوين جيد في استعمال الاختبارات النفسية هم الأكثر إقبالا على التطبيق؟
إيجابية	هل ترى أن استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشاري التوجيه يعود بالدرجة الأولى إلى التخصص في التكوين؟
إيجابية	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا على تطبيقها؟
إيجابية	هل ترى أن مستشاري التوجيه الذين تحصلوا على تكوين في علم الاجتماع أو في تخصصات أخرى غير علم النفس هم الأقل استعمالا للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل ترى أن زملائك الذين لم يتحصلوا على تكوين في الاختبارات النفسية يجدون صعوبة في تطبيقها؟
	<b>5- فقرات عدم تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعد التعديلات المقترحة من طرف المحكمين</b>
إيجابية	هل تفضل عدم استعمال المقاييس النفسية نظرا للوقت الكثير الذي تستغرقه؟
إيجابية	هل عملك في أكثر من مؤسسة تربوية يحول دون تطبيقك للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل كثافة النشاطات تهدر الكثير من الوقت والجهد مما لا يسمح لك بفرصة تطبيق الاختبارات النفسية؟

هل التعداد الكبير للتلاميذ يصعب عليك استعمال الاختبارات الفردية؟

إيجابية	هل عدم توفير سكرتير للقيام بأعمال الطباعة والمراسلات يشغلك على استعمالك للاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل قيامك بخدمات غير توجيهية يجعلك تهمل الاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل عدم أخذ الإدارة المدرسية لنتائج الاختبارات بعين الاعتبار يمنعك من استعمالها على التلاميذ؟
إيجابية	هل عدم تعاون بعض أطراف العملية التربوية معك يعيقك على استعمال الاختبارات النفسية؟
إيجابية	هل تعوض الاختبارات التحصيلية بمعالجة النتائج المدرسية خلال عقد مجالس الأقسام وذلك لربح الوقت؟
إيجابية	هل ترى أن الاختبارات المقررة من الوزارة الوصية لايسمح لك الوقت بتطبيقها؟
إيجابية	هل عدم وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تساعدك في تفسير درجات الاختبارات تمنعك من استعمالها؟

### 3.1.3- ثبات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه المدرسي:

يهدف التأكد من ثبات المقياس لقياس مدى توظيف الاختبارات النفسية ثم إتباع طريقة إعادة تطبيق الاختبارات، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني عددهم عشرة (10) مستشارين ثم أعيد تطبيق نفس المقياس وعلى نفس العينة وتحت نفس الظروف بعد مرور (15) يوماً ثم قام بحساب معامل الارتباط بين الدرجات المحصل عليهما في التطبيق الأول والدرجات المحصل عليها في التطبيق الثاني وأسفرت النتيجة على ما هو مبين في الجدول رقم المعدل (09)

جدول رقم المعدل (09) يوضح معامل ثبات بإعادة تطبيق الاختبار لمقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه.

معامل الثبات	الأبعاد
0.87	بعد توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه المدرسي والمهني
0.85	بعد الخبرة المهنية
0.84	بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية
0.88	بعد التخصص في التكوين

كما هو مبين في الجدول رقم (08) فإن قيمة معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فيما يخص الأبعاد المحددة في المقياس بلغت نسبة يمكن الوثوق من خلالها وعليه فإن المقياس على درجة مقبولة من الثبات في قياس ما وضعت لأجله إذا بلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين 0.94.

### 2.3- اختبار قياس القدرات المعرفية و التقنية في استعمال الاختبارات النفسية

يقيس هذا اختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعماله للاختبارات النفسية و المتمثلة أساسا في اختبار KRX34، و اختبار كاتل A 3 و اختبار التحويلات TF80، ولقد اتبع الباحث في إعداد الخطة التالية:

- تحديد الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية استعمالها في الوسط التعليمي وهي اختبارات KRX34 و كاتل 3A و التحويلات TF80 .

- دراسة ومراجعة دقيقة لمحتويات وفقرات وكيفية تصحيح وتفسير الاختبارات السابقة الذكر.

- الاتصال بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والذين لديهم خبرة كبيرة في استعمال هذه الاختبارات النفسية.

- الاتصال بأساتذة من جامعة الجيلالي الياصب بسدي بلعباس في قسم علم النفس سبق لهم وأن مارسوا مهنة التوجيه والإرشاد وعملوا على الاختبارات النفسية الثلاثة المقرر تطبيقها من الوزارة الوصية.

في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها اشتق الطالب (35) فقرة (الملحق رقم 06) يرى أنها تقيس القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات الثلاثة المذكورة سابقا من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

### 1.2.3- تحديد أبعاد الاختبار وصياغة عبارته:

يتشكل الاختبار من بعدين رئيسيين تضمننا بدورهما (35) فقرة راعى الباحث في صياغتها عبارتها أن تكون الإجابة في البعد الأول بوضع العلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (x) أما عبارة الخاطئة أما في البعد الثاني تكون بوضع علامة (x) أمام البديل المناسب للإجابة الصحيحة لكل



## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

فقرة ويتحصل المفحوص على درجة (1) إذا أجاب الإجابة الخاطئة.

أولا / البعد المعرفي:

هي مدى إطلاع مستشار التوجيه على اختبارات KRS34 واختبار التحويلات وكاتل 3A ومعرفة الوظيفة التي تؤديها هذه الاختبارات وعلى من تطبق وكم من بند تتكون وإلى أي صنف من الاختبارات تصنف.

تضمن هذا البعد (18) فقرة والجدول رقم (10) يشير إلى ذلك بنوع من التفصيل.

### الجدول رقم (10) يوضح فقرات البعد المعرفي

البعد المعرفي	
01	يطبق اختبار KRX34 على التلاميذ المتخلفين عقليا.
02	يستعمل اختبار KRX34 لقياس ذكاء التلاميذ.
03	الاختبارات اللفظية مادتها لغوية ويطبق لفظيا سواء كتابيا أو شفويا.
04	يتكون اختبار KRX34 من 46 بند.
05	يطبق اختبار التحويلات على التلاميذ السنة أوى ثانوي.
06	يكشف لنا اختبار التحويلات قدرة التلميذ على التحصيل في مادة الرياضيات.
07	يتكون اختبار التحويلات من 32 بند.
08	يطبق اختبار كاتل 3 A فرديا فقط.
09	يتكون اختبار كاتل 3 A من أربعة روائز.
10	يطبق اختبار كاتل 3 A على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 12-18 سنة.
11	يستعمل اختبار كاتل 3 A لقياس ذكاء التلاميذ.
12	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات من الاختبارات غير المشبعة بعامل الثقافة.
13	تنتمي اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات إلى الاختبارات غير اللفظية.
14	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات من الاختبارات الإسقاطية.
15	تؤدي كل من اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات غرض واحد.
16	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 من الاختبارات المقررة تطبيقها في الوسط المدرسي.
17	تستعمل اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات لقياس الجوانب الانفعالية والوجدانية للتلاميذ.
18	تطبق اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات جماعيا.

يُقصد به مدى تمكن مستشار التوجيه بالتطبيق الجيد للاختبارات krx34، وكاتال A3 والتحويلات وكذا كيفية تصحيحها وتفسير درجاتها.

تضمن هذا البعد (18) فقرة والجدول رقم (11) يشير إلى ذلك:

الجدول رقم (11) يوضح فقرات البعد التقني:

البعد التقني	
01	يطلب من التلميذ في اختبار krx34 بـ: إتمام أرقام، إتمام رموز، اختيار إجابات صحيحة من إجابات خاطئة.
02	قواعد وضوابط اختبار krx34 تتغير من شكل إلى آخر، ثابتة، متسلسلة.
03	عند تصحيح اختبار krx34 نقوم بإعطاء درجة واحدة لكل بند، درجتين لكل بند، 3 درجات لكل بند.
04	نقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها من طرف التلميذ في اختبار krx34 وفق فئات يضعها المصحح وفق العمر الزمني، وفق المستوى الدراسي.
05	إذا كانت الإجابة ناقصة في اختبار krx34 لبند ما: نعطي له نصف العلامة، نعطي له العلامة كاملة، نلغي الإجابة.
06	عند تطبيق اختبار krx34 على التلاميذ نقوم بـ: تطبيق تدريبي معهم، يكون التطبيق مباشرة، نترك الفرصة للتلميذ للتشاور مع زملائه.
07	يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات بإضافة أشكال هندسية، ترتيب جمل، إتمام أرقام ناقصة.
08	يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات إتمام شكل واحد لكل بند، إتمام شكلين، أكثر من شكل.
09	عند تطبيق اختبار التحويلات على التلاميذ نقوم بـ تطبيق تدريبي معهم، نطبق الاختبار مباشرة، تعاون التلاميذ فيما بينهم.
10	يقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها في اختبار التحويلات وفق: فئات يضعها مستشار التوجيه، الصف الدراسي الذي ينتمي إليه التلميذ، بنسبة الذكاء.
11	يطلب من التلميذ اختبار كاتال (3a) بـ: إضافة مربعات تحتوي على أشكال ورسومات، إضافة أعداد وأرقام، ترتيب كلمات.
12	يستغرق اختبار كاتال (3a) في التطبيق: أقل من 20 دقيقة، أكثر من نصف ساعة، أكثر من ساعة.
13	يطبق اختبار كاتال (3a) على: كراسة اختبار، ورقة بيضاء، شفويا.
14	عند تطبيق اختبار كاتال (3a) يكون التطبيق: مباشرة داخل القسم، يأخذ التلميذ الاختبار معه للمتل، في كلتا الحالتين يكون التطبيق صحيحا.
15	عند تطبيق اختبار كاتال (3a) نقوم: بتطبيق تدريبي مع التلاميذ، تطبيق مباشر، نترك الفرصة للتلميذ كي يتشاور مع زملائه.
16	عند تطبيق اختبار كاتال (3a) يجب الاستعانة بـ: ممحاة وقلم رصاص، آلة حاسبة، أقلام ملونة.

17	معادلة قياس معامل الذكاء تساوي:
	العمر العقلي $\times 100$ ، عدد الإجابات الصحيحة $\times 100$ ، عدد الإجابات الخاطئة
	العمر الزمني

### 2.2.3- صدق المحكمين لاختبار قياس القدرات المعرفية و التقنية في استعمال الاختبارات النفسية

بعد الصياغة الأولية للأسئلة الاختبار قام الباحث بعملية صدق المحكمين حيث قام بعرض الاختبار على خمسة أساتذة مختصين في علم النفس ينتمون إلى جامعة سيدي بلعباس، وتلمسان سبق لهم وان عملوا كمستشاري توجيه وهم متمكنين من الاختبارات النفسية الثلاثة (34Kkrx)، واختبار كاتل 3A واختبار التحويلات)، ( انظر الملحق رقم 01).

طلب من المحكمين تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاختبار وذلك من خلال:

- تحديد مستوى قياس كل فقرة من فقرات الاختبار وذلك بوضع علامة (x) أمام نسب مئوية تمتد من 0% إلى 100%.

- تحديد وتعديل صلاحية فقرة الاختبار من حيث الصياغة اللغوية مع تقديم اقتراحات وملاحظات من شأنها المساعدة على تحسين الأداة.

#### \* تقديرات المحكمين لمستوى قياس فقرات الاختبار:

فيما يلي جدول (12) يوضح تقديرات المحكمين حول الفقرات التي تم قبولها وهي 30 فقرة من أصل 36.

جدول رقم (12) تقديرات المحكمين للاختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية.

رقم العبارة	تقديرات المحكمين					المجموع	متوسط النسب المئوية
01	100%	100%	75%	75%	350%	87.5%	
02	100%	100%	100%	75%	375%	93.75%	
03	75%	100%	100%	75%	350%	87.50%	
04	100%	100%	75%	75%	350%	87.50%	
05	75%	75%	75%	75%	300%	75.00%	
06	100%	75%	75%	100%	350%	87.50%	
07	75%	75%	100%	100%	350%	87.50%	
08	100%	100%	100%	100%	400%	87.50%	
09	100%	75%	100%	100%	375%	100%	

Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features

		%100	%100	%100	%100	10
		%75	%100	%100	%75	11
%81.25	%325	%75	%75	%75	%100	12
%87.50	%325	%100	%75	%50	%100	13
%87.50	%350	%75	%75	%100	%100	14
%87.50	%350	%100	%75	%75	%100	15
%75.00	%300	%75	%75	%75	%75	16
%75.00	%300	%75	%75	%50	%100	17
%93.75	%375	%100	%75	%100	%100	18
%100	%400	%100	%100	%100	%100	19
%81.25	%325	%75	%75	%75	%100	20
%81.25	%325	%100	%75	%75	%75	21
%81.25	%325	%75	%100	%100	%50	22
%100	%400	%100	%100	%100	%100	23
%87.50	%350	%75	%100	%100	%75	24
%81.25	%325	%100	%75	%75	%75	25
%93.75	%375	%75	%100	%100	%100	26
%75	%300	%75	%75	%100	%50	27
%93.75	%375	%100	%75	%100	%100	28
%93.75	%400	%100	%100	%100	%100	29
%93.75	%375	%100	75	%100	%100	30

يبين الجدول رقم (12) درجة إتقان المحكمين وتقديراتهم لنسبة قياس الفقرات التي تم قبولها.

بعد الحصول على ملاحظات المحكمين تم الاحتفاظ بالعبارات التي تجاوزت نسبتها %75

لنحصل على 30 سؤال من أصل 36.

\* تقديرات المحكمين حول طبيعة صياغة الفقرات:

بهدف معرفة مدى طبيعة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار ولتحديدها إذا كانت الصياغة

ملائمة خصص الباحث خانة لكل بند وطلب الباحث من المحكمين المادة تقديم الصياغة المناسبة

للفقرات إذ لم تكن بشكل جيد

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

وبناء على تقديرات المحكمين تم تعديل الفقرات  
الثاني (13، 16) وكانت النتائج كالتالي:

البعد الأول:

الفقرة رقم -07-

الصياغة الأولى: يتكون اختبار كاتل 3A من أربعة روائز

الصياغة الثانية (المعدلة): يتكون اختبار كاتل 3A من أربع اختبارات فرعية

الفقرة رقم -12-

الصياغة الأولى : تؤدي كل من اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات غرض واحد

الصياغة الثانية (المعدلة): إن الوظيفة التي تؤديها كل من اختبارات RKR34 وكاتل 3A والتحويلات هي وظيفة واحدة.

البعد الثاني:

الفقرة رقم -13-

- الصياغة الأولى : يطبق اختبار كاتل (3A) على: كراسة اختبار، ورقة إجابة، ورقة بيضاء، شفويا.

- الصياغة الثانية (المعدلة): يطبق اختبار كاتل (3A) على: كراسة اختبار، ورقة إجابة، ورقة بيضاء، شفويا.

والجدول رقم (13) يوضح فقرات أبعاد وفقرات الاختبار بعد التعديل وكذا كيفية التصحيح.

الجدول رقم (13) يوضح فقرات أبعاد وفقرات الاختبار بعد التعديل وكذا كيفية التصحيح

1- فقرات البعد المعرفي بعد التعديلات المقترحة من طرف المحكمين	كيفية التصحيح
يستعمل اختبار KRX34 لقياس ذكاء التلاميذ.	خطأ
يتكون اختبار KRX34 من 46 بند	صح
يطبق اختبار التحويلات على التلاميذ السنة أوى ثانوي.	صح
يكشف لنا اختبار التحويلات قدرة التلميذ على التحصيل في مادة الرياضيات.	خطأ
يتكون اختبار التحويلات من 32 بند.	خطأ

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

يطبق اختبار كاتل 3 A فردياً فقط.

صح	يتكون اختبار كاتل 3 A من أربعة اختبارات فرعية
صح	يطبق اختبار كاتل 3 A على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 12-18 سنة.
صح	يستعمل اختبار كاتل 3A لقياس ذكاء التلاميذ
صح	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل 3A والتحويلات من الاختبارات غير المشبعة بعامل الثقافة.
صح	تنتمي اختبارات krx34 وكاتل 3A والتحويلات إلى الاختبارات غير اللفظية.
خطأ	إن الوظيفة التي تؤدي كل من اختبارات krx34 وكاتل 3A والتحويلات هي وظيفة واحدة.
صح	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل 3A من الاختبارات المقررة تطبيقها في الوسط المدرسي.
صح	تطبق اختبارات krx34 وكاتل 3A والتحويلات جماعياً.
	2- فقرات البعد المعرفي بعد التعديلات المقترحة من طرف المحكمين .
الاختبار الأول	يطلب من التلميذ في اختبار krx34 بـ: إتمام أرقام، إتمام رموز، اختيار إجابات صحيحة من إجابات خاطئة.
الاختبار الأول	قواعد وضوابط اختبار krx34 تتغير من شكل إلى آخر، ثابتة، متسلسلة.
الاختبار الثاني	عند تصحيح اختبار krx34 نقوم بإعطاء درجة واحدة لكل بند، درجتين لكل بند، 3 درجات لكل بند.
الاختبار الأول	نقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها من طرف التلميذ في اختبار krx34 وفق فئات يضعها المصحح وفق العمر الزممي، وفق المستوى الدراسي.
الاختبار الثالث	إذا كانت الإجابة ناقصة في اختبار krx34 لبند ما: نعطي له نصف العلامة، نعطي له العلامة كاملة، نلغي الإجابة.
الاختبار الأول	عند تطبيق اختبار krx34 على التلاميذ نقوم بـ: تطبيق تدريبي معهم، يكون التطبيق مباشرة، نترك الفرصة للتلميذ للتشاور مع زملائه.
الاختبار الأول	يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات بإضافة أشكال هندسية، ترتيب جمل، إتمام أرقام ناقصة.
الاختبار الأول	يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات إتمام شكل واحد لكل بند، إتمام شكلين، أكثر من شكل.
الاختبار الأول	عند تطبيق اختبار التحويلات على التلاميذ نقوم بـ تطبيق تدريبي معهم، نطبق الاختبار مباشرة، تعاون التلاميذ فيما بينهم.
الاختبار الأول	يقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها في اختبار التحويلات وفق: فئات يضعها مستشار التوجيه، الصف الدراسي الذي ينتمي إليه التلميذ، بنسبة الذكاء.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

يطلب من التلميذ اختبار كاتل (3a) بـ:

إضافة مربعات تحتوي على أشكال ورسومات، إضافة أعداد وأرقام، ترتيب ك

الاختبار الأول	يستغرق اختبار كاتل (3a) في التطبيق: أقل من 20 دقيقة، أكثر من نصف ساعة، أكثر من ساعة.
الاختبار الأول	يطبق اختبار كاتل (3a) على: كراسة اختبار، ورقة بيضاء، شفويا.
الاختبار الأول	عند تطبيق اختبار كاتل (3a) يكون التطبيق: مباشرة داخل القسم، يأخذ التلميذ الاختبار معه للمتل، في كلتا الحالتين يكون التطبيق صحيحا.
الاختبار الأول	عند تطبيق اختبار كاتل (3a) نقوم: بتطبيق تدريبي مع التلاميذ، تطبيق مباشر، نترك الفرصة للتلميذ كي يتشاور مع زملائه.
الاختبار الأول	عند تطبيق اختبار كاتل (3a) يجب الاستعانة بـ: ممحاة وقلم رصاص، آلة حاسبة، أقلام ملونة.

### 3.2.3- ثبات اختبار قياس القدرات المعرفية التقنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في

استعمال الاختبارات النفسية :

بهدف التأكد من ثبات الاختبار تم إتباع طريقة إعادة تطبيق الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة من مستشاري التوجيه عددها عشرة (10) أفراد ، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار وعلى نفس أفراد العينة وتحت نفس الظروف وهذا بعد مرور 15 يوم، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين الدرجات المحصل عليها في التطبيق الثاني وأسفرت النتيجة على ما هو مبين في الجدول

رقم (14)

الجدول رقم (14) معامل ثبات بإعادة تطبيق الاختبار للاختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات.

الأبعاد	معامل الثبات
البعد المعرفي	0.68
البعد التقني	0.91
معامل الثبات الكلي	0.96



كما هو مبين في الجدول رقم (14) فإن قيمة

الثاني فيما يخص البعدين المحددين في الاختبار بلغت نسبة يمكن الوثوق بها والاختبار على درجة مقبولة من الثبات في قياس ما وضع لأجله إذا بلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين 0.96.

### 4- إعداد أدوات الدراسة للقيام بالدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع الفقرات على المقياس وكذا الاختبار بشكل يسمح بتجنب الإجابات النمطية من طرف أفراد العينة، ثم أعدت تعليمات الإجابة على الفقرات، حيث رعي ملاءمتها لفئة المفحوصين وتضمنت التعليمات كيفية الإجابات.

- فبالنسبة للمقياس بوضع إشارة (x) أمام العبارة التي يرى المستجيب أنها فعلا تشير إلى المعنى الذي ينطبق عليه.

- وبالنسبة لاختبار القدرات المعرفية والتقنية وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (x) بالنسبة للإجابات الخاطئة هذا فيما يخص السؤال الأول.

- أما فيما يخص السؤال الثاني وضع علامة (x) أمام البديل المناسب من البدائل الثلاثة لكل فقرة . وأوضحت التعليمات عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها، كما تم توضيح الغرض من هذه الدراسة. (انظر الملحق رقم 04 ، 07).

### 1.4- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي رفقة اختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في استعماله للاختبارات النفسية على عينة مقصودة استطلاعية قوامها (10) عشرة أفراد ثم اختارهم بطريقة مقصودة على مستوى ولاية سيدي بلعباس.

وذلك لحساب درجات أداء أفراد العينة الاستطلاعية على كل عبارة من عبارات المقياس من أجل حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار بعد مرور 15 يوم.

### 2.4- طريقة تصحيح أدوات الدراسة:

#### 1.2.4- مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية:

استخدم في المقياس التدرج الثلاثي (نعم-أحيانا-لا) وكانت درجات هذه البدائل 3، 2، 1 على الترتيب إذا كانت الإجابة في الاتجاه الإيجابي للسمة التي تعبر عنها و 1، 2، 3 بالترتيب إذا كانت الإجابة في الاتجاه السلبي للسمة التي تعبر عنها (الجدول رقم 08) يشير إلى الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية.

إن الدرجة القصوى للبعد هي عبارة عن أعلى استجابة مضروبة في عدد فقرات البعد، أما أدنى درجة فهي عبارة عن أدنى درجة مضروب في عدد فقرات البعد، أما درجات المقياس القصوى فهي عبارة عن عدد فقرات المقياس المضروبة في أعلى تقدير للاستجابة وهو (3)  $(60 \times 3) = 180$  درجة، أما الدرجة الدنيا فهي  $(60 = 1 \times 60)$  درجة، وعليه درجات المقياس في صورته الأولية تتراوح ما بين (60 إلى 180) درجة.

#### 2.2.4- اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية:

استخدم في هذا المقياس وجود السمة من عدمها وكانت الدرجات 1، 0 على الترتيب بالنسبة للإجابة الصحيحة والإجابة الخاطئة (الجدول رقم 13 يشير إلى الإجابات الصحيحة). أما الدرجة القصوى للمقياس هي (30) درجة والدرجة الدنيا هي (0) درجة أي درجات المقياس تتراوح ما بين (0 إلى 30) درجة.

### 5- معالجة الإحصائية للبيانات الدراسة الاستطلاعية:

بعد جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية تم معالجتها يدويا وهذا بحساب النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون.

### 6- الشكل النهائي لأدوات الدراسة:

في ضوء إجراءات الصدق والثبات التي تم اعتمادها أصبحت أدوات الدراسة تتكون من:

#### 1.6- مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية:

أصبح يتكون من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد كما هو مبين في الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15) يوضح توزيع فقرات المقياس حسب

التسلسل	الأبعاد	عدد الفقرات	النسب المئوية
1	بعد توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه	15	%25
2	بعد الخبرة المهنية	11	%18.33
3	بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية	11	%18.33
4	بعد التخصص في التكوين	13	%21.16
5	بعد تعدد مهام مستشار التوجيه	10	%16.66
	المجموع	60	%100

توزعت النسب المئوية للفقرات على أبعاد المقياس على الترتيب كما يلي:

بعد توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي، بعد التخصص في التكوين، بعد الخبرة المهنية، بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، بعد تعدد مهام مستشار التوجيه.

2.6- اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية:

أصبح يتكون من (30) فقرة موزعة على بعدين كما هو مبين في الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16) يوضح توزيع فقرات الاختبار حسب أبعاده ونسبه المئوية.

التسلسل	الأبعاد	عدد الفقرات	النسب المئوية
1	البعد المعرفي	14	%46.66
2	البعد التقني	16	%53.33
	المجموع	30	%100

توزعت النسب المئوية على أبعاد الاختبار على الترتيب كما يلي: البعد المعرفي ثم البعد التقني.

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وتحقيق الأهداف المرجوة انتقل الباحث إلى الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة، وهذا من أجل جمع المعلومات التي تدخل في إطار التحقق من الفرضيات. ولتوضيح الإجراءات المتبعة في إنجاز الدراسة الأساسية، سوف يتم التطرق إلى الخصائص السكومترية لأدوات البحث، طريقة اختيار العينة وخصائصها، ثم إعطائها وصفا دقيقا والكيفية التي تم بها معالجة البيانات الإحصائية.

### 1- الإطار المكاني للدراسة (نطاق الدراسة):

أجريت الدراسة على مستوى ولايتي تيارت وسيدي بلعباس بمركز التوجيه المدرسي والمهني للولائتين السابقتين، بمعنى أن الدراسة شملت جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المثبتين والمؤقتين.

### 2- الإطار الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة الأساسية حوالي سبعة أشهر (من نهاية شهر جوان من سنة 2009 إلى غاية شهر فيفري من سنة 2010).

### 3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها ومواصفاتها:

يتمثل المجتمع الذي اتخذته الباحثة مجالا بشريا لبحثه في عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولائتي سيدي بلعباس وتيارت يزاولون نشاطهم المهني بمقاطعات تعليمية يشرفون عليها، ولقد تم اختيار عينة البحث بطريقة منظمة.

يبلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية من (103) مئة وثلاثة مستشاري التوجيه والإرشاد، سبق لهم وأن تلقوا تكوينا جامعا في تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع وهم برتب مختلفة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، المستشارين الرئيسيين للتوجيه والإرشاد المدرسي دائمين أو مؤقتين.

أما عن سبب اختيار ولايتي سيدي بلعباس وتيارت دون غيرهما راجع إلى وجود عدد لا بأس به من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وكذا قرب المدينتين من مكان إجراء البحث.

ولقد تم تطبيق أدوات البحث على العينة بمركز

يعقد رئيس المركز اجتماعا على رأس مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي كل اسبوع لمناقشة مستجدات القطاع، والمهام الموكلة إليهم وبعض المتفرقات أو عقد دورات تكوينية، فكان الطالب اتصال مسبق بمديري المركز وبعض المستشارين على أن حُدد موعدا لتطبيق أدوات الدراسة. والجدول التالي يوضح تكرارات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، الجنس، التخصص الأكاديمي، الأقدمية، والمجال الجغرافي.

الجدول رقم (17) يوضح تكرارات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة: الجنس، التخصص الأكاديمي، الأقدمية والمجال الجغرافي.

النسبة المئوية	العدد	متغيرات الدراسة	
		الجنس	التخصص الأكاديمي
60.19%	62	ذكور	
39.80%	41	إناث	
66%	66	علم النفس	
35.92%	37	علم الاجتماع	
48.54%	50	أقل من 9 سنوات	
51.45%	53	10 سنوات فما فوق	
53.39%	55	ولاية تيارت	
46.60%	48	ولاية سيدي بلعباس	
100%	103	مجموع العينة	

#### 4- المعالجة الإحصائية للبيانات الدراسة الأساسية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها وترميزها قبل إدخالها إلى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية في الحاسوب (spss: version 10) وتم إدخال البيانات بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة (نعم) الرقم (3) إذا كانت الفقرة في الاتجاه الإيجابي والرقم (2) إذا كانت الإجابة محايدة (أحيانا)، والرقم (1) إذا كانت الإجابة (لا) في الاتجاه السلبي، والعكس صحيح إعطاء الرقم (1) إذا كانت الإجابة (نعم) في الاتجاه السلبي، ورقم (3) إذا كانت الإجابة (لا) في الاتجاه الإيجابي، هذا بالنسبة للمقياس.

أما اختبار قياس القدرات المعرفية والتقنية فكان بإعطاء رقم 1 إذا كانت الإجابة صحيحة ورقم 0 إذا كانت الإجابة خاطئة.

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باد

والانحرافات المعيارية وعن طريق الاختبارات الإحصائية التالية، معامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وقامان.

### 5- الخصائص السيكومترية للصورة النهائية لأدوات الدراسة:

#### 1.5- مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية:

##### 1.1.5- حساب صدق الاتساق الداخلي:

يتكون المقياس في صورته النهائية المعدة لإجراء الدراسة الأساسية من (05) أبعاد تتضمن

(57) فقرة (الملحق رقم 05)

إذ كان أول عملية قمنا بها هي حساب الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل ومعاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها وكانت النتائج كما يلي:

##### 1.1.1.5- بعد توظيف الاختبارات النفسية:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات بعد "توظيف الاختبارات النفسية" عن طريق حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد والاختبار ككل والجدول رقم (18) يوضح مصفوفة الاتساق الداخلي لبعده: "توظيف الاختبارات النفسية".

##### الجدول رقم (18) يوضح مصفوفة الاتساق الداخلي لبعده: "توظيف الاختبارات النفسية":

الرقم	الفقرات	البعد	المقياس
1	هل تستعمل الاختبارات النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟	**0.76	**0.77
2	هل تستعمل الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو تخصصات معينة؟	**0.72	**0.76
3	هل تستعمل اختبارات نفسية لقياس ذكاء التلاميذ؟	**0.70	**0.68
4	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ للتعرف على إمكانياتهم الفكرية ومعارفهم التقنية؟	**0.76	**0.75
5	هل تطبق اختبارات جماعية على التلاميذ؟	**0.72	**0.69
6	هل عند القيام بدراسة حالة تطبق اختبارات نفسية؟	**0.75	**0.72
7	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة؟	**0.84	**0.82
8	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج منخفضة؟	**0.54	**0.47
9	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية في قياس المعلومات المكتسبة من طرف التلاميذ؟	**0.70	**0.69

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

10	هل تطبيق الاختبارات التحصيلية لمعرفة مدى تلاؤم البرنامج الدراسي مع	**0.72	**0.76
11	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة معدل فهم التلاميذ للمعلومات		
12	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في المواد الدراسية؟	**0.72	**0.76
13	هل تستعمل الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي العام؟	**0.69	**0.69
14	هل تستعمل الاختبارات النفسية لإفادة المعلمين بقدرات التلاميذ؟	**0.75	**0.77
15	هل تستعمل الاختبارات النفسية للتنبؤ بمدى نجاح أو فشل التلميذ في تخصص مدرسي معين؟	**0.68	**0.68

\*الارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.01

جميع الارتباطات دالة وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرة والبعد والاختبار ككل.

### 2.1.1.5- بعد الخبرة المهنية:

تم حساب الاتساق الداخلي ل فقرات بعد "الخبرة المهنية" عن طريق حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد والاختبار ككل والجدول رقم (19) يوضح مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد "الخبرة المهنية"

### الجدول رقم (19) يوضح مصفوفة الاتساق الداخلي لبعد "الخبرة المهنية"

الرقم	الفقرات	البعد	المقياس
1	هل وجدت صعوبات في استعمالاتك الأولى للاختبارات النفسية؟	**0.72	**0.73
2	هل تطورت مهارتك في تطبيق الاختبارات النفسية مع تقدمك في سنوات العمل؟	**0.69	**0.68
3	هل لديك الرغبة في استعمال الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟	**0.72	**0.72
4	هل صرت في السنوات الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟	**0.51	**0.46
5	هل كلما احتككت بزملائك في الميدان استعملت الكثير من الاختبارات النفسية؟	**0.77	**0.77
6	هل تظن انك كلما تقدمت في سنوات العمل سوف تتمكن من التطبيق الصحيح للاختبارات النفسية؟	**0.75	**0.77
7	هل نقص تجربتك في مجال القياس النفسي يعيقك على استعمالك للاختبارات النفسية؟	**0.35	**0.27
8	هل تتمكن من التعامل مع بعض الاختبارات النفسية يتطلب خبرة كبيرة؟	**0.82	**0.79
9	هل زملاؤك الذين هم أكثر منك خبرة يطبقون العديد من الاختبارات النفسية؟	**0.82	**0.79
10	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب المزيد من الممارسة الميدانية؟	**0.71	**0.69
11	هل يصعب على مستشار التوجيه في السنوات الأولى من عمله على تطبيق الاختبارات النفسية؟	**0.73	**0.72

\*ارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.01

جميع الارتباطات دالة هذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات والبعد والاختبار ككل.



### 3.1.1.5- بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات بعد "تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية" عن طريق حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد والاختبار ككل، والجدول رقم (20) يوضح ارتباط فقرات "بعد تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية".

الجدول رقم (20) يوضح مصفوفة الاتساق الداخلي لبعدها "عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية":

الرقم	الفقرات	البعد	المقياس
1	هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعمل بها على أهم الاختبارات النفسية التي تحتاج إليها؟	**0.55	**0.55
2	هل نقص الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يمنعك من استعمالها على التلاميذ؟	**0.44	**0.38
3	هل تتاح لك فرص الاطلاع على الاختبارات النفسية بالمؤسسة التي تنتمي إليها وكذا تطبيقها؟	**0.73	**0.78
4	هل مؤسستك على اطلاع بأهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي؟	**0.69	**0.79
5	هل معظم المؤسسات التربوية لا تعبر اهتماما للاختبارات النفسية؟	**0.77	**0.38
6	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز عملكم لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية؟	**0.57	**0.49
7	هل تخصص المؤسسات التربوية جانباً مالياً لشراء الاختبارات النفسية؟	**0.44	**0.38
8	هل سبق وأن وفرت لك المقاطعات التربوية التي تعمل بها اختبارات نفسية طلبتها؟	**0.81	**0.78
9	هل السبب الوحيد في عدم استعمالك للاختبارات النفسية يعود إلى عدم توفرها بمراكز عملك؟	**0.45	**0.33
10	هل تضطر في الكثير من المرات للبحث عن الاختبارات النفسية خارج المؤسسات التي تعمل بها؟	**0.44	**0.36
11	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز التوجيه المدرسي والمهني تشترك فيها الكثير من المؤسسات التربوية؟	**0.54	**0.45

\*\*ارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.01

جميع الارتباطات دالة وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات والبعد والاختبار ككل.

### 4.1.1.5- بعد التخصص في التكوين:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات بعد "التخصص في التكوين" عن طريق حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد والاختبار ككل، والجدول رقم (21) يوضح ارتباط فقرات بعد "التخصص في التكوين".

المقياس	البعد	الفقرات	الرقم
**0.67	**0.65	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب مهارات تدريبية خاصة في القياس النفسي؟	1
**0.75	**0.74	هل امتناعك عن استعمال الاختبارات النفسية يرجع إلى عدم حصولك على تكوين في تطبيقها؟	2
0.12	0.15	هل تفسير الاختبارات النفسية يحتاج إلى تدريب مكثف وتأهيل متخصص؟	3
0.12	*0.19	هل ترى أن مستشار التوجيه الذي تحصل على تكوين في علم النفس هو أكثر إقبالا على استعمال الاختبارات النفسية؟	4
**0.78	**0.78	هل استعمال الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي يحتاج إلى تأهيل وتكوين المرشدين؟	5
**0.71	**0.73	هل عدم استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعود إلى عدم وجود متخصصين في طريقة استعمالها؟	6
**0.83	**0.83	هل الاختبارات النفسية حديثة النشأة والتي لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا حولها يصعب عليك تطبيقها؟	7
**0.77	**0.77	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهتمون بالاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟	8
**0.68	**0.67	هل ترى أن استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشاري التوجيه يعود بالدرجة الأولى إلى التخصص في التكوين؟	9
**0.61	**0.59	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا على تطبيقها؟	10
**0.69	**0.75	هل ترى أن مستشاري التوجيه الذين تحصلوا على تكوين في علم الاجتماع أو في تخصصات أخرى غير علم النفس هم الأقل استعمالا للاختبارات النفسية؟	11
0.10	0.02	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهتمون بالاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟	12
**0.69	**0.75	هل ترى أن زملاءك الذين لم يتحصلوا على تكوين في الاختبارات النفسية يجدون صعوبات في تطبيقها؟	13

\*\*ارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.01

جميع الارتباطات دالة ما عدا الفقرات (03، 04، 12) والتي تم حذفها.

### 5.1.1.5- بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات بعد "تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" عن طريق حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد والاختبار ككل والجدول رقم (22) يوضح ارتباط فقرات بعد "تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي".

الجدول رقم (22) يوضح مصفوفة الاتساق الداخلي لـ  
المدرسي:"

المقياس	البعد	الفقرات	الرقم
**0.77	**0.72	هل تفضل عدم استعمال الاختبارات النفسية نظرا للوقت الكثير الذي تستغرقه؟	1
**0.35	**0.48	هل عملك في أكثر من مؤسسة تربوية يحول دون تطبيقك للاختبارات النفسية؟	2
**0.65	**0.77	هل كثافة النشاطات تهدر الكثير من الوقت والجهد مما لا تسمح لك الفرصة بتطبيق الاختبارات النفسية؟	3
**0.63	**0.73	هل التعداد الكبير للتلاميذ يصعب عليك استعمال الاختبارات الفردية؟	4
**0.47	**0.54	هل عدم توفر سكرتيرا للقيام بأعمال الطباعة والمراسلات يشغلك على استعمالك للاختبارات النفسية؟	5
**0.80	**0.76	هل قيامك بمهام غير توجيهية يجعلك تهمل الاختبارات النفسية؟	6
**0.36	**0.44	هل عدم تعاون بعض أطراف العملية التربوية معك يعيقك على استعمالك للاختبارات النفسية؟	7
**0.36	**0.44	هل تعوض الاختبارات التحصيلية بمعالجة النتائج المدرسية خلال مجال الأقسام وذلك لربح الوقت؟	8
*21	**31	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لا يسمح لك الوقت بتطبيقها؟	9
**0.42	**0.53	هل عدم وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تساعد في تفسير درجات الاختبار تمنعك من استعمالها؟	10

\*\* ارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.01

\* ارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.05

جميع الارتباطات دالة وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات والبعد والاختبار

ككل.

6.1.1.5- معاملات ارتباط المقياس مع بعضها البعض ثم مع المقياس ككل:

تم حساب الارتباط الداخلي لأبعاد المقياس مع بعضها البعض ثم المقياس ككل والجدول رقم

(23) يوضح معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها البعض ثم مع البعد والمقياس.

الجدول رقم (23) يوضح مصفوفة "ارتباط أبعاد المقياس":

المقياس ككل	بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	بعد التخصص في التكوين	بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسة التربوية	بعد الخبرة المهنية	بعد توظيف الاختبارات النفسية	أبعاد المقياس
**0.98	**0.86	**0.95	**0.86	**0.96	1	بعد توظيف الاختبارات النفسية
**0.98	**0.87	**0.94	**0.86	1	**0.96	بعد الخبرة

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

المهنية					
بعد عدم تواجد الاختبارات بالمؤسسات التربوية	1	**0.86	**0.86		
بعد التخصص في التكوين	**0.96	**0.81	1	**0.85	**0.94
بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	**0.90	1	**0.81	**0.78	**0.87

\*\* الارتباط دال عند مستوى دلالة معنوية 0.01

جميع الارتباطات دالة وهذا يدل أن أبعاد المقياس متسقة في ما بينها وكذا درجة ارتباطها مع المقياس عالية جدا تراوحت ما بين 0.78 و 0.98 وهي معاملات جد قوية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### 2.1.5- ثبات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي :

في خطوة ثانية قام الباحث بحساب ثبات المقياس وذلك بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاتمان.

وفيما يلي الجدول رقم (24) يوضح ذلك بنوع من التفصيل:

الجدول رقم (24) يوضح ثبات المقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية وأبعاده من خلال معامل ألفا كرونباخ ، وتجزئة النصفية ، وجاتمان .

الرقم	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جاتمان
01	توظيف الاختبارات النفسية	0.87	0.88	0.95
02	الخبرة المهنية	0.88	0.77	0.83
03	عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية	0.78	0.50	0.83
04	التخصص في التكوين	0.91	0.84	0.91

0.80	تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	05
0.97	المقياس ككل	

يظهر من خلال الجدول أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ثبات قوية تمتد من 0.97 إلى 0.80 وهذا ما يشير إلى توفر المقياس على درجة عالية من الثبات.

## 2.5- اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية:

### 1.2.5- تصحيح الدرجة من أثر التخمين:

يتكون الاختيار في صورته النهائية المعدة لإجراء الدراسة الأساسية من (2) بعدين تتضمن (30) فقرة (الملحق رقم (05))، بعد القيام بعملية تفريع اختبار القدرات المعرفية قام الباحث بتصحيح الدرجة من أثر التخمين لكل فقرة وهذا بتطبيق معادلة جلفورد (GULIFUD) والجدول التالي يوضح تصحيح الفقرات المتأثرة بعامل الصدفة أو الخطأ.

الجدول رقم (25) تصحيح فقرات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية من أثر التخمين :

الدرجة ما بعد التصحيح	الدرجة قبل التصحيح	رقم الفقرة
8.5	40	01
8.5	40	02
31	55	03
41.5	54	04
35.5	58	05
26.5	52	06
-12.5	26	07
26.5	52	08
30.5	56	09
26.5	52	10
41.5	54	11
35.5	58	12
41.5	54	13
50.5	68	14
31	55	15
8.5	40	16
-12.5	26	17
26.5	52	18
8.5	40	19
25	51	20

	60	21
	49	22
47.5	50	23
22	49	24
41	54	25
34	57	26
41.5	54	27
49	67	28
31	55	29
62.5	76	30

### 2.2.5- حساب معامل تمييز اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية:

يقصد بمعامل التمييز قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو السمة والأفراد الذين لا يملكون الصفة أو السمة.

تم حساب معامل تمييز الاختبار وذلك بتطبيق اختبار "ت" (T) للفروق بين 30% من الأفراد الذين يملكون أعلى درجة أو 30% من الأفراد الذين يملكون أدنى درجة وهذا بعد ترتيب درجات الأفراد تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة.

وفيما يلي الجدول رقم (26) يوضح معامل تمييز الاختبار بين الفئتين.

الجدول رقم (26) يوضح معامل تمييز اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية بين الفئتين:

الفئتين	ن	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
30% من الأفراد الذين تحصلوا على درجة مرتفعة	31	25.26	19.46	30.92	دالة عند مستوى دلالة معنوية 0.01
30% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات منخفضة	31	5.80			

يظهر من خلال الجدول أن الاختبار قادر على التمييز بين الأفراد حيث كان المتوسط الحسابي للأفراد الذين تحصلوا على درجة مرتفعة 25.26 في حين كان المتوسط الحسابي 5.80 للأفراد الذين

تحصلوا درجات منخفضة، بينما كان الفرق بين المتوسط

قيم دالة إحصائية عند مستوى 0.01، وذلك لصالح الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة.

### 3.2.5- ثبات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بالاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاتمان وهذا ما بينه جدول رقم (27).

الجدول رقم (27) يوضح ثبات اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية وأبعاده معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاتمان:

الرقم	البعد المعرفي	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	وجاتمان
1	البعد المعرفي	0.71	0.61	0.83
2	البعد التقني	0.74	0.78	0.86
الاختبار ككل				0.91

يظهر من خلال الجدول أن أبعاد الاختبار مع الاختبار ككل يتمتعون بمعاملات ثبات قوية

تمتد من 0.61 إلى 0.91 وهذا ما يشير إلى توفر الاختبار على درجة عالية من الثبات.



تمهيد:

بعد عملية تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الأساسية وجمع معطيات قام الباحث باستخدام المؤشرات الإحصائية المناسبة للدراسة بهدف اختبار فرضيات البحث أو نفيها وتحصل على النتائج التالية.

### 1- عرض الفرضية الأولى :

هناك استعمال محدود للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية.

لتأكيد الفرضية أو نفيها استعمل الباحث الإحصاء الوصفي وذلك عن طريق حساب المجموع العام لدرجات استجابات أفراد العينة البالغ (103) مستشار ومستشارة توجيه وإرشاد مدرسي على البعد الأول الخاص بـ "توظيف الاختبارات النفسية" وكذا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

أظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة على بعد "توظيف الاختبارات النفسية" تراوحت ما بين (15-45) درجة بمتوسط قدره (26.92) درجة وانحراف معياري قدره (8.89) درجة ، وهذا مايبينه جدول رقم (28).

الجدول رقم (28) يوضح مدى توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية.

ن	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	الدرجة الدنيا	الدرجة القصوى
103	26.92	30	8.89	15	45

يتضح من خلال الجدول أن مستوى توظيف الاختبارات النفسية يقع تحت المستوى الحسابي حيث تراوحت استجابات أفراد العينة على بعد «توظيف الاختبارات النفسية» ما بين 15 درجة كحد أدنى و45 درجة كحد أقصى ومتوسط حسابي يقدر بـ 26.92 درجة ومتوسط نظري قدره 30 درجة وانحراف معياري قدره 8.89 .

## 2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

هنالك علاقة ارتباطيه دالة بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية .

لتأكيد أو نفي هذه الفرضية استعمل الباحث معامل الارتباط بين درجات بعد توظيف الاختبارات النفسية والدرجة الكلية لاختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية، والجدول رقم (29) يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (29) يوضح حساب معامل الارتباط بين بعد "توظيف الاختبارات النفسية" واختبار "القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال الاختبارات النفسية."

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط ر	مستوى الدلالة عند 0.01
بعد توظيف الاختبارات النفسية	26.92	8.89	103	0.67	دال
اختبار القدرات المعرفية والتقنية	15.36	7.88			

يوضح الجدول رقم (29) المتعلق بنتيجة الارتباط بين بعد توظيف الاختبارات النفسية ونتائج اختبارات القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال الاختبارات النفسية حيث كان المتوسط الحسابي لبعد توظيف الاختبارات النفسية مقدر بـ 26.92 درجة وانحراف معياري قدره 08.89 درجة بينما كان متوسط الحساب لنتائج اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية مقدر بـ 15.36 درجة وانحراف معياري قدره 7.88 درجة، بينما بلغت قيمة (ر) 0.44 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 .

## 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

هناك علاقة ارتباطيه دالة بين الخبرة المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.

لتأكيد أو نفي هذه الفرضية واستعمل الباحث معامل الارتباط بين درجات بعد "توظيف الاختبارات النفسية " ودرجات بعد "الخبرة المهنية " والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (30) يوضح حساب معامل الارتباط بين  
وبعد الخبرة المهنية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط ر	مستوى الدلالة عند 0.01
توظيف الاختبارات النفسية	26.92	08.89	103	0.96	دال
الخبرة المهنية	19.95	06.09			

يتضح من خلال الجدول رقم (30) المتعلق بنتيجة الارتباط بين بعد توظيف الاختبارات  
النفسية وبعد الخبرة المهنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد توظيف الاختبارات النفسية 26.92  
درجة وانحراف معياري قدره 08.89 درجة بينما كان المتوسط الحسابي لبعد الخبرة المهنية 19.95  
درجة وانحراف معياري قدره 06.09 درجة ، بينما بلغت قيمة (ر) معامل الارتباط 0.96 درجة  
وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

#### 4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين التخصص في التكوين لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي  
وتوظيفه للاختبارات النفسية في المؤسسات التربوية.

وللتأكد من صدق الفرضية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات بعد" توظيف  
الاختبارات النفسية" ودرجات بعد" التخصص في التكوين" والجدول رقم (31) يوضح ذلك بنوع  
من التفصيل .

الجدول رقم (31) يوضح حساب معامل الارتباط بين "بعد توظيف الاختبارات النفسية" و بعد  
"التخصص في التكوين"

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط ر	مستوى الدلالة عند 0.01
بعد توظيف الاختبارات النفسية	26.92	8.89	103	0.96	دال
بعد التخصص في التكوين	24.89	06.16			

يتضح من الجدول رقم (31) المتعلق بنتيجة الارتباط بين درجات بعد توظيف الاختبارات  
النفسية وبعد التخصص في التكوين، بحيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد توظيف الاختبارات النفسية  
(26.92) درجة وانحراف معياري قدره 08.89 درجة بينما كان المتوسط الحسابي لبعد التخصص في

التكوين مقدر بـ 24.89 درجة وانحراف معياري قدره  
( بـ 0.95 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

### 5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية يعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي  
على توظيفها في عمله الإرشادي والتوجيهي.

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات بعد  
"توظيف الاختبارات النفسية" ودرجات بعد "تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية" والجدول  
رقم (32) يوضح ذلك بنوع من التفصيل .

الجدول رقم (32) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات " بعد توظيف الاختبارات النفسية  
" وبعدها " تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية"

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط ر	مستوى الدلالة عند 0.01
توظيف الاختبارات النفسية	26.92	8.89	103	0.86	دال
تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية	19.95	06.09			

يتضح من خلال الجدول رقم (32) المتعلق بنتيجة الارتباط بين بعد توظيف الاختبارات  
النفسية وبعدها تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، بحيث كان المتوسط الحسابي لبعدها  
توظيف الاختبارات النفسية المقدر بـ 26.92 درجة، وانحراف معياري قدره 08.89 درجة بينما  
كان المتوسط الحسابي لبعدها تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسة التربوية 19.95 درجة، وانحراف  
معياري قدره 06.09 درجة بينما بلغت قيمة (ر) معامل الارتباط بـ 0.86 درجة وهي دالة  
إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 .

6- عرض نتائج الفرضية السادسة:

كثرت المهام الموكلة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تحد من توظيف للاختبارات النفسية في عمله الإرشادي والتوجيهي.

ولتأكيد الفرضية أو نفيها قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات بعد "توظيف الاختبارات النفسية" ودرجات بعد "تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" والجدول رقم (33) يوضح ذلك:

الجدول رقم (33) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات " بعد توظيف الاختبارات النفسية" وبعدها "تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" :

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط ر	مستوى الدلالة عند 0.01
توظيف الاختبارات النفسية	26.92	8.89	103	0.86	دال
تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	18.11	04.88			

يتضح من خلال الجدول رقم (33) المتعلق بنتيجة الارتباط بين بعد توظيف الاختبارات النفسية وبعدها تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، علما أنه كان المتوسط الحسابي لبعد توظيف الاختبارات النفسية مقدر بـ 26.92 درجة وانحراف معياري قدره 8.92 درجة، بينما المتوسط الحسابي لتعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مقدر بـ 18.11 درجة، و انحراف معياري قدره 04.88 درجة، بينما بلغت قيمة (ر) معامل الارتباط بـ 0.86 درجة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 .

7- عرض نتائج الفرضية السابعة:

الاختلاف في المجال الجغرافي لا يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية.

للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سيدي بلعباس (ن= 48)، ومتوسطات درجات مستشاري التوجيه

والإرشاد المدرسي لولاية تبارت (ن=55) في درجتهم باستخدام اختبار (ن) للفروق والجدول الآتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (34) يوضح نتائج اختبار ت للدلالة الفرق بين المجال الجغرافي على بعد توظيف الاختبارات النفسية .

البعد	المجال الجغرافي	ن	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
توظيف الاختبارات النفسية	سيدي بلعباس	48	28.00	2.01	1.15	غير دالة
	تبارت	55	25.98			

يتضح من خلال الجدول المتعلق بنتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المجال الجغرافي في توظيف الاختبارات النفسية .

حيث كان المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين يمارسون نشاطهم بولاية سيدي بلعباس (ن=48) يقدر بـ 28.00 درجة، بينما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين يمارسون نشاطهم على مستوى ولاية تبارت (ن=55) يقدر بـ 25.98 درجة وكان الفرق بين المتوسطين يقدر بـ 2.1 درجة، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 1.5 وهي غير دالة إحصائياً إذ تجاوزت مستوى الدلالة 0.05.

### 8- عرض نتائج الفرضية الثامنة:

الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس (ن=66) ومتوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم الاجتماع (ن=37) في درجتهم على بعد «توظيف الاختبارات النفسية»، باستخدام اختبار (ت) للفروق والجدول رقم (35) يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (35) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة  
توظيف الاختبارات النفسية.

البعد	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة 0.01
توظيف الاختبارات النفسية	علم النفس	66	30.27	9.32	5.88	دالة
	علم الاجتماع	37	20.49			

يتضح من خلال الجدول رقم (34) المتعلق بنتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين التخصص

الأكاديمي

في توظيف الاختبارات النفسية. حيث كان المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس (ن=66) يقدر بـ 30.27 درجة، بينما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم الاجتماع (ن=37) يقدر بـ 30.27 درجة، وكان الفرق بين المتوسطين يقدر بـ 9.32 درجة، وقد بلغت قيمة ت المحتسبة (5.88) وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف الاختبارات النفسية بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم الاجتماع، وذلك لصالح مستشاري التوجيه ذوو التخصص الأكاديمي في علم النفس.

### 9- عرض نتائج الفرضية التاسعة:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية بالمؤسسات

التربوية.

لتأكيد الفرضية أو نفيها قام الباحث بالمقارنة بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقدمية تقل على 9 سنوات (ن=50) ومتوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقدمية 10 سنوات فما فوق (ن=53) في درجاتهم على بعد «توظيف الاختبارات النفسية» باستخدام اختبار (ت) للفروق والجدول الآتي يوضح ذلك بالتفصيل.



الجدول رقم (36) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الف الاختبارات النفسية.

العدد	سنوات الأقدمية	ن	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة 0.01
توظيف الاختبارات النفسية	أقل من 9 سنوات	50	22.42	-8.74	-5.70	دالة
	10 سنوات فما فوق	53	31.16			

يتضح من خلال الجدول رقم (35) المتعلق بنتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين سنوات الأقدمية في توظيف الاختبارات النفسية .

حيث كان المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات اقدمية تقل على 9 سنوات (ن=50) يقدر 22.42 درجة بينما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات اقدمية 10 سنوات فما فوق (ن=53) يقدر ب 31.16 درجة . وكان الفرق بين المتوسطين يقدر ب -8.74 درجة وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (-5.70) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01, مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف الاختبارات النفسية بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم اقدمية تقل عن 09 سنوات ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم اقدمية تزيد على 10 سنوات فما فوق لصالح هذه الأخيرة.

### 10- عرض نتائج الفرضية العاشرة:

الاختلاف في الجنس لا يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ذكور (ن=62) ومتوسط درجات مستشارات التوجيه والإرشاد المدرسي إناث (ن=41) في درجاتهم على اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية باستخدام اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، والجدول رقم (37) يوضح ذلك أكثر ينوع من التفصيل.

الجدول رقم (37) يوضح نتائج اختبار لدلالة الفروق

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

اختبار القدرات المعرفية في استعمال الاختبارات النفسية	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ذكر	62	15.75	0.97	0.61	غير دالة
	أنثى	41	14.78			

يلاحظ من خلال الجدول رقم 34 المتعلق بنتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير الجنس ، حيث كان المتوسط الحسابي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ذكور (ن=62) يقدر بـ 15.75 درجة بينما المتوسط الحسابي لمستشار الإرشاد و التوجيه إناث (ن=41) مقدر بـ 14.78 درجة ، بينما كان الفرق بين المتوسطين بـ 0.97 درجة، فحين بلغت قيمة ت المحسوبة ( 0.61) وهي غير دالة إحصائياً إذا تجاوزت المستوى دلالة 0.05.

11- نتائج الفرضية الحادية عشر:

الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية و التقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية. ولتأكيد الفرضية أو نفيها اتبع الباحث القيام بالمقارنة بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس (ن=66) ومتوسط درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم الاجتماع(ن=37) في درجاتهم على اختبار القدرات المعرفية والتقنية في استعمال الاختبارات النفسية ، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ,والجدول رقم (38) يوضح ذلك .

الجدول رقم (38) يوضح نتائج اختبار لدلالة الفرق

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي:

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي	ن	التخصص الأكاديمي	اختبار القدرات المعرفية في استعمال الاختبارات النفسية
0.01						
دالة	4.24	6.35	17.67	66	علم النفس	
			11.29	37	علم الاجتماع	

يلاحظ من خلال الجدول رقم (38) المتعلق بنتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، بحيث كان المتوسط الحسابي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس (ن = 66) مقدر بـ 17.67 درجة، بينما المتوسط الحسابي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم الاجتماع (ن = 37) مقدر بـ 11.29 درجة، بينما كان الفرق بين المتوسطين مقدر بـ 4.24 درجة، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (4.24) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال الاختبارات النفسية بين مستشار التوجيه والإرشاد الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس والذين لديهم تخصص أكاديمي في علم الاجتماع، وذلك لصالح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس .

## 12- عرض نتائج الفرضية الثانية عشر:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

وللتأكد من صحة الفرضية قام الباحث بالمقارنة بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقدمية تقل على 09 سنوات (ن = 50) ومتوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقدمية 10 سنوات فما فوق (ن = 53) في درجاتهم على اختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال

الاختبارات النفسية باستخدام النفسية باستخدام اختب  
المجموعتين والجدول رقم (39) يوضح ذلك.

الجدول رقم (39) يوضح نتائج اختبار لدلالة الفرق بين متوسطي القدرات المعرفية والتقنية  
لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير سنوات الأقدمية. .

اختبار القدرات المعرفية في استعمال الاختبارات النفسية	سنوات الأقدمية	ن	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة 0.01
	أقل من 9 سنوات	50	11.76	-7.01	-5.02	
	10 سنوات فما فوق	53	18.77			

يلاحظ من خلال الجدول السابق المتعلق بنتائج اختبار"ت" لدلالة الفرق بين متوسطي القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية تبعاً لمتغير سنوات الأقدمية، بحيث كان المتوسط الحسابي لمستشار التوجيه، والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقدمية تقل على 09 سنوات (ن= 50) مقدر بـ 11.76 درجة بينما المتوسط الحسابي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات الأقدمية 10 سنوات فما فوق (ن= 53) مقدر بـ 18.77 درجة، بينما كان الفرق بين المتوسطين مقدر بـ 6.35 درجة ، فحين بلغت قيمة ت المحتسبة (-5.02) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف القدرات المعرفية والتقنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال الاختبارات النفسية بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين تقل سنوات أقدميتهم على 09 سنوات والذين تزيد سنوات أقدميتهم 10 سنوات فما فوق لصالح هذا الأخير.

### تفسير ومناقشة نتائج

تمهيد:

إن النتائج المتحصل عليها تتطلب إعطاءها تفسير ومناقشة حتى تتحول هذه النتائج من درجات خام إلى دلالات نفسية وتربوية تفيد القائمين على العملية الإرشادية والتوجيهية وهذا ما سوف نحاول التطرق إليه من خلال هذا الفصل.

#### 1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

هناك استعمال محدود للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية تشير نتائج الجدول رقم (28) إلى استعمال تحت المتوسط للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي، وبالتالي تم قبول الفرضية القائلة بمحدودية استعمال الاختبارات النفسية بالمقارنة المتوسط الحقيقي بالمتوسط النظري، إن مرد هذه النتائج يعود إلى عدة أسباب وعوامل .

فيمكن إرجاع محدودية استعمال الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التعليمية إلى وجود عدة أدوات تقييمية أخرى مثل المقابلة والاختبارات المدرسية والسجل التراكمي والاستبيانات، بحيث هذه الأدوات لا تتطلب مهارات وتقنيات عالية كما أنها لا تأخذ وقتا كبيرا في الاستعمال، إن هذا التفسير يتماشى ودراسة أنجلن وزملائه (1982) والذي توصل إلى استعمال أكثر للاختبارات الأكاديمية مقارنة باختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية .

كما أن نقص المهارات التقنية والمعرفية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هي الأخرى قد تكون عائقا في عدم إقبال مستشاري التوجيه وعلى استعمال الاختبارات النفسية وهذا ما بينته دراسة بيلوت ستودي (د ت) والتي سنأتي على ذكرها في متغير القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه، ضف إلى ذلك عدم فعالية الاختبارات النفسية للغرض الذي أعدت من أجله وعدم تلاؤمها والبيئة المطبقة عليها، فمعظم الاختبارات النفسية أعدت وأنجزت في بيئات غربية تختلف ثقافتهم علينا، هذا ما بينته دراسة حامد عبد السلام زهران (2003) والتي أكدت على عجز الدول العربية في إعداد وتقنين الاختبارات النفسية مما يؤدي إلى عزوف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي عن استعمال الاختبارات النفسية.

كما أن غياب المتخصصين المؤهلين في القياس النفسي وانعدام الدورات التكوينية التي تخص الاختبارات النفسية تجعل من مستشار التوجيه بعيدا عن الاختبارات النفسية، وعدم اهتمام الإدارة

المدرسية بنتائج هذه الاختبارات مع عدم توفيرها لموجه المدرسي يتمتع عن توظيفها في عمله التوجيهي والإرشادي

### 2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

هناك علاقة ارتباطية دالة بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية .

وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية، إذ سجلت وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (29)، وعليه فالقدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تلعب دور كبير في إقبال هذا الأخير على استعمال الاختبارات النفسية في توجيه وتشخيص التلاميذ ومعرفة مشكلاتهم واكتشافها مبكرا والتعامل معها بدقة، إن هذه الاختبارات والمقاييس تتطلب كفاءات ومهارات وتقنيات وجب على المختص النفسي المدرسي امتلاكها من أجل التحكم فيها.

ومما يدعم هذه النتيجة أكثر هي دراسة (بيلوت وستودي) والتي توصلت إلى نتائج تفيد بأن المختص النفسي المدرسي الذي يمتلك مهارات الاستعمال العالية هو أكثر المختصين إقبالا على توظيف الاختبارات النفسية واستعمالها في عمله الإرشادي والتوجيهي، كما تبين دراسة أحمد الزغاليل وحسين الشرعة (1998) وجود تأثير سلبى لنقص مهارات تطبيق الاختبارات النفسية على استعمالها من طرف المرشدين والمرشدات في مدارس التعليم العام بالأردن.

إن استعمال الاختبارات النفسية يتطلب معرفة مجموعة من الضوابط والشروط يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي معرفتها كي يتمكن من الاختيار المناسب والتطبيق والتفسير الصحيح له إن معرفة مهارات استعمال الاختبارات النفسية بشكل صحيح يساعد في الوصول إلى نتائج تتسم بالمصداقية وهذا بغية مساعدة التلميذ في فهم ذاته وتحقيق تكيف وتوافق على عدة أصعدة.

ومما يدعم كذلك هذه النتيجة والمتعلقة بالعلاقة الإيجابية بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية ما تنص عليه أخلاقيات استعمال وتداول الاختبارات النفسية والتي تؤكد على عدم إسناد الاختبارات النفسية إلى أشخاص غير مؤهلين في

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

القياس النفسي وهذا ما سنأتي على ذكره في متغير الت

الكبيرة التي تتمتع بها الاختبارات النفسية إلا أن الاستعمال غير الصحيح لها ينجر عنه نتائج وخيمة.  
كما أن جهل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بنوع الاختبار الذي هو بين يديه وما هي  
الوظيفة التي يؤديها، وكيف يصح ويفسر يجعله يمتنع عن استعمالها ويعوضها بأدوات تقييمية أخرى  
لا تتطلب قدرات ومهارات عالية مثل الملاحظة أو الاستبيانات.

### 3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين الخبرة المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه  
للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.

انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (30) يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الخبرة المهنية لمستشار  
التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي وعليه  
فالفرضية تحققت.

إن مرد هذه النتيجة يعود إلى أن الخبرة المهنية للموجه تساعده على استعمال الاختبارات  
النفسية ويجب هنا أن نميز بين سنوات الأقدمية والخبرة المهنية والتي سبق وأن وضع الباحث لكل  
واحدة منهما تعريف إجرائي، فمستشار التوجيه الذي يتميز بحنكة وتجربة في التعامل مع الاختبارات  
النفسية يكون أكثر إقبالا عليها من غير وما يدعم هذه النتيجة دراسة محروس الشناوي (1991)  
والذي توصل إلى نتيجة مفادها أن المرشدين الذين يعانون من حادثة في تجربتهم، وقلة في خبرتهم  
يفتقرون للأساليب وتقنيات الإرشاد والتوجيه وعلى رأسها الاختبارات النفسية.

كما أن هناك بعض الاختبارات النفسية التي تتطلب المزيد من الممارسة العملية والاحتكاك  
بالمختصين السابقين إلى ميدان الإرشاد والتوجيه، وهذا ما يجعل من مستشار التوجيه والإرشاد الذي  
يمتلك خبرة كبيرة يكون أكثر استعمالاً للاختبارات النفسية.

فالموجه الذي يفتقر لخبرات فعلية يكون يجهد الاختبارات النفسية والوظيفة التي تؤديها مما  
يجعله يحتاج إلى بعض من الوقت كي يكتسب خبرة التطبيق وليتمرن عليها، كما أن هناك بعض من  
الاختبارات النفسية التي تتطلب مدة زمنية طويلة من أجل فهمها الإمام بما.



### 4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين التخصص في التكوين لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي واستعماله للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

تشير نتائج الجدول رقم (31) إلى صحة الفرضية الرابعة، حيث سجلت وجود علاقة ارتباطية دالة بين التخصص في التكوين واستعمال الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي.

بحيث يلعب التخصص في التكوين لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور كبير في إقباله على الاختبارات والمقاييس النفسية من خلال تلقيه تكويناً أو دورات تدريبية مكثفة عن كيفية تطبيق وتصحيح وتفسير الإختبار النفسي.

كما أن مستشار التوجيه والإرشاد الذي تلقى تكوين نظري وتطبيقي في الجامعات والمعاهد تكون له القدرة على تطبيق الاختبارات النفسية وما يدعم هذه النتيجة دراسة المفدى (1889) التي وضحت أن هناك تقصير ملحوظ في الإعداد العلمي والمهني للمرشدين بحيث أن غالبيتهم يحملون مؤهلات لا تتناسب وتقنيات استعمال الاختبارات النفسية.

كما أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي غير المتخصص والذي لم يسبق له وأن تلقى إعداد علمي ومهني وهو غير ملم بتقنيات تصحيح وتفسير الاختبارات، والمقاييس النفسية لا يرضى بهذه الأدوات ويشكك في مصداقيتها وهذا ما لمس الطالب من خلال الزيارات الميدانية المتكررة إلى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي بسيدي بلعباس.

كما أن أخلاقيات استعمال وتداول الاختبارات النفسية التي سبق وأن أشار إليها الباحث في متغير القدرات المعرفية والتقنية تسمح اشتراء الاختبارات من طرف الأشخاص المتدربين والذين يحملون شهادات في علم النفس مما تمكن لهم فرصة استعمال الاختبارات النفسية أكثر من غيرهم.

### 5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية يعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توظيفها في عمله الإرشادي والتوجيهي .

وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية، إذ سجلت وجود علاقة ارتباطية دالة بين امتناع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي عن استعمال الاختبارات النفسية وعدم تواجدها بالمؤسسات التربوية عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (32).

إن من الأسباب التي تحدد استعمال الاختبارات

عدم توافرها بالمؤسسات التربوية ومراكز الإرشاد والتوجيه، فقد يلجأ مستشار التوجيه في الكثير من المرات إلى البحث عن الاختبارات و الروايز خارج المؤسسات التربوية، أو من جهات أخرى أو عن طريق مراسلات جامعات أو معاهد أجنبية، أو قد يضطر إلى اقتنائها بماله الخاص هذا الأمر ينعكس عن توظيفها في الكشف على قدرات وميولات التلاميذ، هذه النتيجة تتفق مع دراسة الزهراني(1991) والتي أشارت إلى وجود نسبة 97% اقروا بعدم توافر وتواجد الاختبارات النفسية في مجال عملهم مما ينعكس سلبا على عملهم الإرشادي والتوجيهي كما أن وجود اختبارات نفسية بالمؤسسات التربوية أو مراكز التوجيه لا تتماشى ومجال الإرشاد والتوجيه المدرسي، أو وجود اختبارات بدون كراسة الاختبار (مفتاح التصحيح والتفسير ) هو الآخر يكون عائقا ويحد من استعمال الاختبارات النفسية والتربوية .

كما أن معظم الاختبارات الموجودة بمراكز التوجيه والإرشاد المدرسي مستوردة من الخارج وهي غير مكيفة على المجتمع الجزائري، ولا يمكن أن تحقق كل الأهداف المسطرة من تنبؤ وتوجيه واختبار، مما يجعل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يمتنع عن استعمالها وهذا ما بينته دراسة بشلاغم يحيى (2003-2004) عندما توصل إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين رائر - krx34 - والانجاز الدراسي في مادة الرياضيات والذي أكد على ضرورة إعداد الوسائل التقنية والروايز النفسية المكيفة محليا وتوفير بالمؤسسات التعليمية

### 6- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

كثرة المهام الموكلة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي تحد من توظيفه للاختبارات النفسية. دلت النتائج ما توقعه الباحث بأن هناك علاقة بين امتناع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عن توظيف الاختبارات النفسية وكثرة المهام الموكلة له هذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (33) والذي أكد على وجود علاقة إرتباطية دالة عند مستوي 0.01 .

ويرجع الطالب هذه النتيجة أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يشرف على مقاطعته و ينتقل بين مؤسساتها قد يعجز على تطبيق الاختبارات النفسية أمام العدد الكبير من التلاميذ كما أن هناك بعض الاختبارات التي تتطلب مدة زمنية كبير من اجل تطبيقها، وتصحيحها وتفسيرها،

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إلا أن إشغال مستشار التوجيه بأعمال إدارية يجعله يه

المقابلات الشخصية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي خلال الدراسة الاستطلاعية .

إن قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأعمال ومهام غير توجيهية وعدم توفر سكرتيرا للقيام بأعمال الطباعة والمرسلات، وعدم وجود وسائل تكنولوجيا متقدمة تساعده في تصحيح وتفسير درجات الاختبار تجعله يضطر إلى تعويض الاختبارات النفسية بأدوات تقييمية أخرى مثل نتائج الاختبارات المدرسية من خلال مجالس الأقسام .

إن العراقيل والمشاكل التي تعترض الموجه المدرسي من ضيق الوقت، وكثرة الارتباطات وعدم تجاوب الإدارة المدرسية مع عمله، وشعور بالإهمال يولد لديه إجهاد نفسي ينعكس عليه سلبا في توظيف الروايز النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.

### 7- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

الاختلاف في المجال الجغرافي لا يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي.

وقد اثبت النتائج صحة الفرضية، إذ سجلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين يمارسون نشاطهم بولاية تيارت و مستشاري التوجيه الذين يمارسون نشاطهم بولاية سيدي بلعباس وهذا ما يبينه الجدول رقم (34).

وهي نتيجة منطقة بحكم أن جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ينتمون إلى بلد واحدة ولديهم نفس الإمكانيات ويخضعون إلى سلطة واحدة هي مركز التوجيه والإرشاد المدرسي.

كما أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الولايتين المذكورتين سالفًا سبق لهم وان تلقوا نفس التكوين النظري والتخصص الأكاديمي في المعاهد والجامعات، وخضعوا إلى مسابقة توظيف مشتركة.

زد إلى ذلك تشابه الموجهين المدرسيين في المهام الموكلة إليه من تقييم وإعلام وتوجيه، فليست هناك اختلافات في أدوارهم المهنية .

### 8- تفسير ومناقشة الفرضية الثامنة:

الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

تشير نتائج الجدول رقم (35) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين تلقوا تكويناً أكاديمياً في علم النفس ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين تلقوا تكويناً أكاديمياً في علم الاجتماع، وذلك لصالح المتخصصين في علم النفس عند مستوى دلالة **0.01** وعليه فالفرضية تحققت .

وقد أرجع الطالب النتائج بحكم أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم تخصص أكاديمي في علم النفس تعتبر الاختبارات النفسية موضوعاً من مواضيع علم النفس بينما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين تلقوا تكويناً في علم الاجتماع ليست لهم أدنى فكرة على اختبارات نفسية بحكم ابتعاد هذه الأخيرة عن مواضيع علم الاجتماع.

كما أن الموجه الذي لديه تخصص أكاديمي في علم النفس هو مطالب أكثر من غيره في استعمال الاختبارات النفسية بمقارنته بالموجه المتخصص في علم الاجتماع الذي يكون لديه عذر في استعمال الاختبارات النفسية.

إن هذه النتيجة تدعم الفرضية المتعلقة بعلاقة التخصص في التكوين بتوظيف الاختبارات النفسية.

### 9- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

الاختلاف في سنوات الاقضية يرافقه إختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية.

انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (36) يتضح لنا ان الفرضية تحققت، إذ سجلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سنوات الاقضية بين مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقضية تقل عن 09 سنوات ومستشاري التوجيه والارشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقضية تزيد على 10 سنوات، وذلك لصالح هذه الاخيرة عند مستوى دلالة 0.01.

وقد أرجع الطالب هذه النتيجة إلى ان مستشار

سنوات العمل كلما كانت لديه الرغبة في إستعمال كل الوسائل والتقنيات التقييمية التي تساعد في الكشف عن التلاميذ.

كما أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في السنوات الاولى من عمله يكون غير مندمج مع الوظيفة الجديدة فيكون همه الوحيد هو التكيف مع المنصب والوسط المهني كما يصعب عليه توفير الاختبارات النفسية بحكم قلة علاقاته مع زملائه .

كما أن نتيجة هذه الفرضية تدعم نتيجة الفرضية المتعلقة بوجود علاقة إرتباطية دالة بين الخبرة المهنية وتوظيف الاختبارات النفسية، بحيث كلما تقدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في سنوات العمل وإحتك بزملاء لديه خبرة كبيرة في الميدان استعمل العديد من الاختبارات النفسية.

### 10- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

الاختلاف في الجنس لا يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية .

وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية وهذا انطلاقا من الجدول رقم (37) والذي لم يشر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

والنتيجة منطقية ونفس التفسير الذي قيل عن الاختلاف في توظيف الاختبارات النفسية تبعا لمتغير المجال الجغرافي يقال على متغير الجنس، بحكم أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي سواء ذكورا أو إناثا تلقوا نفس التكوين الأكاديمي والنظري حول الاختبارات النفسية في الجامعات .

كما أنه لا توجد اختبارات نفسية تتطلب وجود قدرات في استعمالها عند الذكور أكثر من الإناث والعكس صحيح إلا إذا أرجعنا انصراف الإناث إلى أعمال المنزل بعد العودة من العمل بينما تفرغ الذكور للبحث حول كيفية تطبيق وتصحيح وتفسير الاختبارات بحكم قلة مهام الرجل بعد الخروج من وقت العمل، إلا أن هذه النتيجة لم نتحصل عليها ومن هنا لا توجد فروق في استعمال الاختبارات النفسية تعود إلى متغير الجنس .

### 11- عرض نتائج الفرضية الحادية عشر:

الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية. توقع الطالب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية، تعود إلى التخصص في التكوين، وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية وهذا ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (38). وقد ارجع الطالب هذه النتائج إلى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين تلقوا تكويناً أكاديمياً في علم النفس يتمتعون بقدرات معرفية وتقنية أكثر من غيرهم بحكم أنهم تلقوا تكويناً في القياس النفسي، وتقنيات الفحص والكشف، كما اطلعوا على بعض الاختبارات النفسية وطبقوها سواء في مذكرات التخرج أو خلال التربصات الميدانية المقررة خلال السنة الثالثة في التدرج. بينما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين تلقوا تكويناً أكاديمياً في علم الاجتماع ليست لديهم أدنى فكرة على الاختبارات النفسية بحكم ابتعاد تخصصهم عن استعمال هذه الوسيلة القياسية، فهم لا يفرقون حتى بين الاختبارات النفسية والاختبارات المدرسية وهذا ما لمسناه من خلال الزيارات المتكررة لمركز التوجيه المدرسي المهني.

### 12- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:

الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية. انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (39) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير سنوات الأقدمية لصالح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لديهم سنوات أقدمية تزيد عن عشر سنوات، وعليه الفرضية تحققت. حيث أن كلما تقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في سنوات العمل امتلك قدرات معرفية وتقنية حول تطبيق وتصحيح وتفسير الاختبار، كما تتاح له الفرصة الاطلاع على أهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي وما في الوظيفة التي تؤديها زد على ذلك حضوره الدورات التكوينية التي تعقد شهرياً أو سنوياً.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

بينما مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في السن

المعرفية والتقنية إذ أن هناك بعض الاختبارات التي تحتاج إلى فترة من الزمن كي نتعرف عليها،  
وامتلاك قدراتها ومهاراتها لا يكون إلا عن طريق الممارسة والتمرين والاحتكاك بالزملاء في الميدان.



### استنتاج عام:

- يمكن استخلاص النتائج التي أسفرت عليها الدراسة بعد عرضها ومناقشتها كما يلي :
- إعداد مقياس للكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي في ضوء متغيرات (توظيف الاختبارات النفسية، الخبرة المهنية، التخصص في التكوين، تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) متكون من خمسة (05) أبعاد تضمن (57) (انظر الملحق رقم 05).
  - إعداد اختبار للكشف عن القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال الاختبارات النفسية، يتكون من بعدين (2) تضمن ثلاثين فقرة (انظر الملحق رقم 07).
  - هناك استعمال تحت المتوسط للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية.
  - هناك علاقة ارتباطية دالة بين القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية.
  - هناك علاقة ارتباطية دالة بين الخبرة المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.
  - هناك علاقة ارتباطية دالة بين التخصص في التكوين لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتوظيفه للاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.
  - عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التعليمية يعيق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على توظيفها في عمله الإرشادي والتوجيهي.
  - كثرت المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تحد من توظيفه للاختبارات النفسية.
  - الاختلاف في المجال الجغرافي لا يرفقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.
  - الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.
  - الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف في توظيف الاختبارات النفسية.

## الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

– الاختلاف في الجنس لا يرافقه اختلاف دال في القدرات المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية .

– الاختلاف في التخصص الأكاديمي يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية.

– الاختلاف في سنوات الأقدمية يرافقه اختلاف دال في القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في توظيفه للاختبارات النفسية.

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد وسيلتين للكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية، دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولايتي تيارت وسيدي بلعباس لقد انطلقت دراسة هذه المشكلة اعتمادا على الدراسات السابقة كدراسة فهد بن عبد الله الدليم (2006)، حيث أجمعت معظم الدراسات على أن هناك محدودية في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي.

ومن هنا حاول الباحث الكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية في الجزائر وربطها (بمتغيرات الخبرة المهنية، التخصص في التكوين، تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه في توظيف الاختبارات النفسية).

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف الاختبارات النفسية، والقدرات المعرفية والتقنية في استعمالها تعود إلى متغير الجنس المجال الجغرافي، ومتغير التخصص الأكاديمي، ومتغير سنوات الأقدمية.

وتكونت عينة الدراسة من 103 مستشار ومستشارة توجيه وإرشاد مدرسي يمارسون مهنة التوجيه على مستوى تراب ولايتي تيارت وسيدي بلعباس .

تحصل الباحث في نهاية الدراسة على مقياس يكشف عن واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية يتكون من خمسة أبعاد تتضمن في مجملها 57 بنداً، وإلى جانب المقياس هناك اختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استعمال الاختبارات النفسية متكون من بعدين معرفي وتقني تضمننا بدورهما 30 بنداً.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين توظيف الاختبارات النفسية والخبرة المهنية، والتخصص في التكوين، وتواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية، وتعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، والقدرات المعرفية والتقنية للموجه في توظيف الاختبارات النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير التخصص الأكاديمي، وسنوات الأقدمية في توظيف الاختبارات النفسية والقدرات المعرفية والتقنية في استعمالها، بينما لا توجد فروق تعود إلى متغير الجنس والمجال الجغرافي .

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ليستخلص الباحث من هذه النتائج، الإمكانية الميدانية

إجراء دراسات أخرى قصد تحديد معايير صدقهما وثباتهما في ولايات أخرى، كما يرجو ان يتبع هذا العمل بأبحاث أخرى في مجال توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث تكون هذه الدراسات إضافة علمية لموضوع الاختبارات النفسية لجلب نظر القائمين على مجال الإرشاد والتوجيه والإرشاد المدرسي من أجل أخذها بعين الاعتبار.

## التوصيات والاقتراحات

انطلاقاً من نتائج الدراسة فإن الطالب يطرح التوصيات التالية:

- التأكيد على ضرورة استعمال الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية.
- الاهتمام بالاختبارات النفسية المقررة في ميدان الإرشاد والتوجيه المدرسي .
- القيام بدورات تكوينية لصالح مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بغية الاطلاع على أهم الاختبارات النفسية .
- عقد اتفاقيات بين مركز التوجيه المهني والمدرسي والجامعات من اجل الاستفادة من خبرات الاخصائين النفسيين ، خصوصا في مجال القياس النفسي .
- توظيف مختص نفسي تقني وظيفته تطبيق و تصحيح و تفسير الاختبارات النفسية.
- خلق مناصب مستشاري توجيه وإرشاد مدرسي مستقل في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- تخصيص المؤسسات التعليمية جانبا ماليا لشراء الاختبارات النفسية .
- إنشاء مراكز بحث وظيفتها إعداد الاختبارات النفسية وتقنينها وتكييفها.
- القيام بدراسات ميدانية حول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والاختبارات النفسية ومن بين المواضيع التي يمكن اقتراحها:
- تقويم كفاءات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، الحاجات التدريبية على الاختبارات النفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

قائمة المراجع و الم

أولا/ قائمة المراجع باللغة العربية

1. أحمد محمد الزبادي، هشام ابراهيم الخطيب(2002)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
2. أحمد محمد عبد الخالق (1996) قياس الشخصية، مجلس النشر العلمي ، الكويت.
3. أحمد خليل القرعان(2009) ، التوجيه والارشاد المهني، دار حاموراي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
4. ايهاب البيلاوي ، أشرف محمد عبد الحميد(2002)، الارشاد النفسي: استراتيجية عمل الأخصائي المدرسي، دار الكتاب الحديث.
5. آنا بونوبار(1981)، طريقة الروايز في التربية، ترجمة ميشال ابي فاضل، منشورات عويدات، الطبعة الأولى، بيروت.
6. بوسنة محمود(2007)، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. بشير معمريه(2007)، القياس النفسي وتصميم أدواته، منشورات الحبر، الطبعة الثانية، باتنة.
8. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة(1999)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
9. زيد الهويدي(2004)، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين، الامارات.
10. حامد عبد السلام زهران(1980)، التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.
11. حامد عبد السلام زهران(2003)، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
12. يوسف مصطفى القاضي، لطفى محمد فطيم، محمد عصا حسين،(1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

13. طه عبد العظيم حسين(2004)، الارشاد النفسى، الفكر، الطبعة الأولى.
14. كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم (1999)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
15. ليونا اتايلر(1989)، الاختبارات والمقاييس، ترجمة سعد عبد الرحمن، دار الشروق، الطبعة الثالثة.
16. موسى النبهان(2004)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
17. محمد احمد النابلسي(1997)، أصول الفحص النفسى ومبادئه، المكتب العلمى للكومبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
18. محمد بن حمودة(2008)، الادارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية، دار العلوم، عنابة.
19. محمد محروس الشناوي(1996)، العملية الارشادية والعلاجية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
20. محمد عبد الباقي(2008)، الارشاد والتوجيه المدرسي للأطفال، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
21. محمد بن عبد الله(2005)، المنظومة التعليمية والتطلع نحو الاصلاح، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
22. محمد عبد القادر عابدين(2008)، الادارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
23. محمد علي كامل(2003)، الأخصائى النفسى المدرسي وفرط النشاط واضطرابات الانتباه، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
24. محمد رمضان القذافي(1992)، التوجيه والارشاد النفسى، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الاسكندرية.
25. محمود عبد الحليم المنسي وآخرون(2007)، مدخل في علم النفس التعليمي، دار الفتح، الإسكندرية.



26. مجدي محمد عبد الله (1996)، علم النفس بين الإسكندرية.
27. مقدم عبد الحفيظ (2003)، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر.
28. نادر فهمي الزيود (1998)، الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن.
29. نايفة قطامي (1999)، علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
30. سامي سلطي (2000)، مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن.
31. سهير كامل أحمد (2003)، التوجيه والارشاد النفسي للصغار، مركز الاسكندرية للكتاب، الازارطة.
32. سلامة ادم، توفيق حداد (2005)، علم النفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المديرية الفرعية للتكوين، الطبعة الأولى.
33. سعد جلال (1985)، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
34. سعد عبد الرحمن (1998)، القياس النفسي ( النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة.
35. عباس محمود عوض (1990)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
36. عبد الرحمن العيسوي (2003)، الاختبارات والمقاييس النفسية، نشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.
37. عبد الرحمن العيسوي (2005)، فن القياس النفسي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
38. عبد الرحمن العيسوي (1992)، التوجيه والارشاد الاسلامي والعلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
39. عزيز سمارة، عصام نمر (1999)، محاضرات في التوجيه والارشاد، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن.

40. فيصل عباس (1996)، الاختبارات النفسية:

الأولى، بيروت.

41. فرنسوا هاغيت (2000)، علم النفس المدرسي، ترجمة شاهين لطفي، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

42. صلاح احمد مراد، امين علي سليمان (2005)، الاختبارات النفسية والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات اعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، الطبعة الثانية، القاهرة.

43. صلاح الدين محمود علام (1990)، الاختبارات الشخصية مرجعية المحك في المجالات النفسية والتدريبية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

44. صلاح الدين محمود علام (2002)، القياس والتقويم النفسي: اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

45. رسمية علي خليل (1968)، الارشاد النفسي، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

46. رفاعي نعيم (1988)، الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف، دمشق.

### ثانيا/قائمة القواميس باللغة العربية:

1- عبد الرحمن الوافي (2006) قاموس مصطلحات علم النفس، دار الأفاق، الطبعة الأولى، الجزائر.

### ثالثا/قائمة المجالات

#### أ- المجالات المنشورة:

1. أحمد هاشمي، جميلة الشارف (2003)، الموجه المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية، دراسات مجلة دورية محكمة، جامعة عمار تليجي بالأغواط، المجلد الأول، العدد 1، الأغواط، 83-96.

2. أحمد بن تواتي (1979-1980)، رسالة المستشار التربوي، مجلة التكوين والتربية همزة الوصل، وزارة التربية الوطنية، العدد 14، الجزائر، 26-28.

3. مسعود بوطاف (1995)، واقع الاختبارات النفسية في مؤسسات التربية والتكوين

الجزائرية، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 4، الجزائر، 91-93.

4. مها فاخوري (1990)، جولة نظرية في الاختبار

الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، المجلد السادس، العدد 23، طرابلس، لبنان، 22-31.

ب- المجلات الالكترونية:

1- عمر هارون الخليفة و محمد حسن المطوع (2002)، الفروق النوعية في الطبعة

الثالثة للترجمة و التكيف البحريني لمقياس و كسر لذكاء الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد 1، البحرين، 105-132.

[libwebserver.uob.edu.bh/assets/spcollections/kobarabic.a](http://libwebserver.uob.edu.bh/assets/spcollections/kobarabic.a)

sp.

2- خليل ابراهيم رسول وآخرون (2005)، الاختبارات النفسية الحلقة الأضعف في

العملية الارشادية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 6، 56-61،

عمان. [www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

#### رابعا/ قائمة الرسائل

1. أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد (2006)، فعالية الذات الارشادية لدى الأخصائي

النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي، رسالة ماجستير في علم النفس صحة نفسية، جامعة الفيوم، مصر.

2. يحيى بشلاغم (2003-2004)، نحو اعداد نموذج توجيهي فعال - دراسة تحليلية

نقدية لفعالية اسلوب التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر-، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، السانبا، الجزائر.

3. عبد الله أبو عراد الشهري، (1999)، مستوى الرضا المهني عن العمل الإرشادي

لدى المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين، رسالة ماجستير علم النفس إرشاد وتوجيه، مكة المكرمة، السعودية.

#### رابعا/ المناشير والقرارات

1. وزارة التربية الوطنية (2002)، الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية،

الجزائر.

2. وزارة التربية الوطنية، منشور خاص بتعيين

91 / 1241 / 219 ، الصادر في 18 سبتمبر 1991.

3. وزارة التربية الوطنية (1993)، مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية،

المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر.

4. وزارة التربية الوطنية، مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، القرار المحدد لمهام

المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطهم في المؤسسات التعليمية،

رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، الجزائر.

#### خامسا/المواقع والروابط الالكترونية:

1- فهد بن عبد الله الدليم (2006)، واقع التقويم النفسي في العمل الإرشادي والتوجيهي

ww.gesten.org.sa/default.asp.pagemo. 14/03/2009.14.15h.

2- فؤاد علي العاجز (2001)، الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة

واقع ومشكلات وحلول.

www.iugaza.edu.ps/ar/,02/12/2009.09.30h.

3- وزارة التربية الوطنية (2007). كيفية توظيف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

copyright@2007www.snv.fr,28/10/2009.16.00h.

#### سادسا /المراجع باللغة الفرنسية

1. Anna Bonboir(1985), la methode des tests en pedagogie: problèmes d' évaluation en psychoétrie, press universitaire, deuxième édition, France.

2. Bronco aleraca Delrio(1986), psychopédagogie et dynamique de l'orientation des groupes scolaires, office des publications universitaires 1- place sentral de Ben Aknoun, Alger.

nologie et education, B uchet

4. Larce Beaus(1978), le choix professionnel: thèories et  
mèthodes d'ètude O.S.P n° 3.

5. Maurice Reuchlin(1978), l'orientation scolaire et  
professionnelle, presses universitaires de France.

سابعاً / القواميس باللغة الفرنسية:

1. Norbert sillany (sd),dictionnaire de psychologie ,les  
référents ,paris.

## الملحق رقم (01)

### قائمة الاساتذة المحكمين

#### 1- قائمة الاساتذة المحكمين لمقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية

الاستاذة: خ. كبدي	جامعة وهران
الاستاذة: م. قويدري	جامعة وهران
الاستاذ: م. هامل	جامعة وهران
الاستاذ: ي. بشلاغم	جامعة تلمسان
الاستاذ: ب. سلطاني	جامعة تلمسان

#### 2- قائمة الاساتذة المحكمين للاختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والارشاد

##### المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية.

الاستاذ: م. مقسم	جامعة سيدي بلعباس
الاستاذ: م. جوهرى	جامعة سيدي بلعباس
الاستاذ: ز. منصورى	جامعة سيدي بلعباس
الاستاذ: ي. بشلاغم	جامعة تلمسان

## خطاب طلب التحكيم

### 1- مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية

جامعة وهران -السانية-  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة.

تحية طيبة وبعد:

في اطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية. تخصص:  
القياس والتقويم, والموسومة بـ "واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي  
بالمؤسسات التربوية", يسرني أن أعرض عليكم مجموعة من الفقرات أعدت لقياس مدى توظيف  
الاختبارات النفسية في العمل الارشادي والتوجيهي, والمطلوب منكم رجاء ابداء ملاحظاتكم فيما  
يخص البنية اللغوية ومدى وضوح كل عبارة مع تقديم تقدير نسبي يمتد من 0% إلى 100%. فيما  
يتعلق بمدى قياس كل فقرة لما وضعت لقياسه ومدى اتساقها مع البعد الذي نتمنى إليه.

الطالب :

حبال ياسين



2- للاختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار  
الاختبارات النفسية.

جامعة وهران -السانية-  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية

أستاذي الفاضل أستاذي الفاضلة.

تحية طيبة وبعد:

في اطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية. تخصص:  
القياس والتقويم، والموسومة بـ "واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي  
بالمؤسسات التربوية"، يسرني أن أعرض عليكم مجموعة من الفقرات أعدت لقياس قدرات المعرفية  
والتقنية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي في توظيف الاختبارات النفسية في العمل الارشادي  
والتوجيهي ، والمطلوب منكم رجاء ابداء ملاحظاتكم فيما يخص البنية اللغوية ومدى وضوح كل  
عبارة مع تقديم تقدير نسبي يمتد من 0% إلى 100% فيما يتعلق بمدى قياس كل فقرة لما وضعت  
لقياسه ومدى اتساقها مع البعد الذي نتمنى إليه.

الطالب :

جمال ياسين

الملحق رقم (03)

فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية قبل التحكيم

بعد توظيف الاختبارات النفسية في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
01	هل تستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟
02	هل تستخدم الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو تخصصات معينة؟
03	هل تستعمل روائز لقياس الذكاء في تقدير المستوى العقلي ونسبة الذكاء؟
04	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ للتعرف على إمكاناتهم الفكرية ومعارفهم التقنية؟
05	هل تطبق اختبارات جماعية على التلاميذ؟
06	هل عند القيام بدراسة حالة تطبق اختبارات نفسية؟
07	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج منخفضة؟
08	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة؟
09	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية في قياس المعلومات المكتسبة من طرف التلاميذ؟
10	هل تطبق اختبارات تحصيلية لمعرفة مدى تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلاميذ؟
11	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة معدل فهم المعلومات؟
12	هل تستعمل اختبارات تحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في المواد الدراسية؟
13	هل تستعمل الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي العام؟
14	هل تستعمل المقاييس النفسية لترتيب التلاميذ من حيث قدراتهم المعرفية؟
15	هل تستعمل الاختبارات النفسية لتصحيح المفاهيم الخاطئة في البرنامج الدراسي؟
16	هل تستعمل الاختبارات النفسية لتصحيح التعليمات الناقصة في البرنامج الدراسي؟
17	هل تستعمل المقاييس لإفادة المعلمين لقدرات التلاميذ؟
18	هل تستعمل الاختبارات النفسية للتنبؤ بمدى نجاح أو فشل التلميذ في تخصص مدرسي معين؟
19	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لتقييم نوعية التعليم الخاصة بكل مستوى؟
بعد الخبرة المهنية	
01	هل وجدت صعوبات في استعمالك الأولى للاختبارات النفسية؟
02	هل زادت مهارتك في تطبيق الاختبارات مع تقدمك في سنوات العمل؟
03	هل لديك الرغبة في استعمال الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟
04	هل صرت في السنوات الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية أكثر من السنوات الأولى؟
05	هل كلما احتككت بزملائك في الميدان استعملت الكثير من الاختبارات النفسية؟
06	هل تظن أنك كلما تقدمت في سنوات العمل سوف تتمكن من التطبيق الصحيح للاختبارات النفسية؟
07	هل نقص تجربتك في مجال القياس النفسي يعيق استعمالك للاختبارات النفسية؟
08	هل تتمكن من التعامل مع بعض الاختبارات النفسية يتطلب خبرة كبيرة؟
09	هل زملاؤك الذين هم أكثر منك خبرة يطبقون العديد من الاختبارات النفسية؟
10	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب المزيد من الممارسة الميدانية؟

11	هل يصعب على مستشار التوجيه في السنوات الأولى من عمله تطب بعد عدم تواجد الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية
01	هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعمل بها على أهم الاختبارات النفسية؟
02	هل نقص الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعيق تطبيقها على التلاميذ؟
03	هل تتاح لك فرص الاطلاع على الاختبارات النفسية بالمؤسسات التي تنتمي إليها وكذا تطبيقها؟
04	هل مؤسستك على اطلاع بأهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي؟
05	هل معظم المؤسسات التربوية لا تعبر اهتماما للاختبارات النفسية؟
06	هل المؤسسات التربوية لا تتيح لك فرصة الاطلاع على أهم الاختبارات النفسية؟
07	هل في الكثير من المرات تريد تطبيق اختبار نفسي إلا أنك تجده لا يتناسب والحالة التي تتعامل معها؟
08	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز عملكم لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية؟
09	هل تخصص المؤسسات التربوية جانبا ماليا لشراء الاختبارات النفسية؟
10	هل سبق لك وأن وفرت المقاطعة التربوية التي تعمل بها اختبارات نفسية طلبتها؟
11	هل السبب الوحيد في عدم استعمالك للاختبارات النفسية يعود إلى عدم توفرها بمراكز عملك؟
12	هل تضطر في الكثير من المرات للبحث عن الاختبارات النفسية خارج المؤسسات التربوية التي تعمل بها؟
13	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز التوجيه المدرسي والمهني تشترك فيها الكثير من المؤسسات التربوية؟
14	هل تستعمل وسائل قياسية أخرى غير الاختبارات النفسية وهذا راجع لعدم توفرها بمراكز عملك؟
	بعد التخصص في التكوين
01	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب مهارات تدريبية خاصة في القياس النفسي؟
02	هل امتناعك عن استعمال الاختبارات يرجع إلى عدم حصولك على تكوين في تطبيقها؟
03	هل تفسير الاختبارات النفسية يحتاج إلى تدريب مكثف وتأهيل متخصص؟
04	هل ترى أن مستشار التوجيه الذي تحصل على تكوين في علم النفس هو أكثر إقبالا على استعمال الاختبارات النفسية
05	هل استعمال الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي يحتاج إلى تأهيل وتكوين المرشدين؟
06	هل عدم استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعود إلى عدم وجود متخصصين في طريقة استعمالها؟
07	هل تطبيق الاختبارات النفسية يعود إلى المداومة على حضور دورات تكوينية مكثفة؟
08	هل المقاييس النفسية حديثة النشأة والتي لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا حولها يصعب عليك تطبيقها؟
09	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهتمون بالاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟
10	هل نقص استعمال المقاييس النفسية يعود إلى عدم القدرة على تفسير نتائجها؟
11	هل ترى أن زملاءك الذين تحصلوا على تكوين جيد في استعمال الاختبارات النفسية هم الأكثر إقبالا على التطبيق؟
12	هل ترى أن استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشاري التوجيه يعود بالدرجة الأولى إلى التخصص في التكوين؟
13	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا على تطبيقها؟
14	هل ترى أن مستشاري التوجيه الذين تحصلوا على تكوين في علم الاجتماع أو في تخصصات أخرى غير علم النفس هم الأقل استعمالا للاختبارات النفسية؟

15	هل ترى أن زملائك الذين لم يتحصلوا على تكوين في الاختبارات بعد تعدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
01	هل تفضل عدم استعمال المقاييس النفسية نظرا للوقت الكثير الذي تستغرقه؟
02	هل عملك في أكثر من مؤسسة تربوية يحول دون تطبيقك للاختبارات النفسية؟
03	هل كثرة الأعمال الكتابية تهدر الكثير من الوقت والجهد مما لا يسمح لك بفرصة تطبيق الاختبارات النفسية؟
04	هل عدم توفر غرفة خاصة لإجراء الاختبارات والمقاييس يعيقك على تطبيق الاختبارات النفسية؟
05	هل التعداد الكبير للتلاميذ يصعب عليك استعمال الاختبارات الفردية؟
06	هل عدم توفر البيئة المهنية المناسبة يصعب عليك استعمال الاختبارات النفسية؟
07	هل عدم أخذ الإدارة المدرسية لنتائج الاختبارات بعين الاعتبار يمنعك من استعمالها على التلاميذ؟
08	هل عدم توفير سكرتير للقيام بأعمال الطباعة والمراسلات يشغلك على استعمالك للاختبارات النفسية؟
09	هل قيامك بخدمات غير توجيهية يجعلك تحمل الاختبارات النفسية؟
10	هل عدم تعاون بعض أطراف العملية التربوية معك يعيقك على استعمال الاختبارات النفسية؟
11	هل تعوض الاختبارات التحصيلية بمعالجة النتائج المدرسية خلال عقد مجالس الأقسام وذلك لربح الوقت؟
12	هل تعدد المهام الموكلة إليك يعيقك عن استعمال الاختبارات النفسية؟
13	هل عدم وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تساعدك في تفسير درجات الاختبارات تمنعك من استعمالها؟

#### الملحق رقم (04)

فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية بصورته الاولى

أخي مستشار التوجيه أختي مستشارة التوجيه

في إطار إعداد بحث ميداني في علم النفس الفياس والنقويم يسرني ان اقدم لك  
مجموعة من العبارات التي تصف مواقفك وآرائك"  
وأرجو منك أن تقرأها جيدا وتضع علامة (x) واحدة فقط داخل الحالة التي ترى  
أنها تنطبق عليك تماما.

- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام العبارة الواحدة.
- لا تنس أن تجيب على كل العبارات.
- لاحظ انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والإجابة تعد صحيحة فقط طالما أنها تعبر عن حقيقة شعورك اتجاه المعنى الذي تحمله العبارة.
- تستخدم النتائج المحصل عليها في إطار البحث العلمي لا غير وأنها تحظى بالسرية التامة

### البيانات الأولية

- الاسم واللقب:
- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.
- الجنس ذكر ( ) أنثى ( )
- السن:
- التخصص في التكوين:
- علم النفس ( ) ، علم الاجتماع ( ) ، تخصص آخر ( )

### سنوات الأقدمية

- أقدمية أقل من 09 سنوات ( )
- أقدمية أكثر من 10 سنوات ( )

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل تستعمل الاختبارات النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟			
02	هل وجدت صعوبات في استعمالك الأولى للاختبارات النفسية؟			
03	هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعمل بها على أهم الاختبارات النفسية التي تحتاج إليها؟			
04	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب مهارات تدريبية خاصة في القياس النفسي؟			
05	هل تفضل عدم استعمال الاختبارات النفسية نظرا للوقت الكثير الذي تستغرقه؟			
06	هل تستعمل الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو تخصصات معينة؟			
07	هل تطورت مهاراتك في تطبيق الاختبارات النفسية مع تقدمك في سنوات العمل؟			
08	هل نقص الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يمنعك من استعمالها على التلاميذ؟			
09	هل امتناعك عن استعمال الاختبارات النفسية يرجع إلى عدم حصولك على تكوين في تطبيقها؟			
10	هل عملك في أكثر من مؤسسة تربوية يحول دون تطبيقك للاختبارات النفسية؟			
11	هل تستعمل اختبارات نفسية لقياس ذكاء التلاميذ؟			
12	هل لديك الرغبة في استعمال الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟			
13	هل تتاح لك فرص الإطلاع على الاختبارات النفسية بالمؤسسة التي تنتمي إليها وكذا تطبيقها؟			
14	هل تفسر الاختبارات النفسية يحتاج إلى تدريب مكثف وتأهيل متخصص؟			
15	هل كثافة النشاطات تهدر الكثير من الوقت والجهد مما لا تسمح لك الفرصة بتطبيق الاختبارات النفسية؟			
16	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ للتعرف على إمكانياتهم الفكرية؟ ومعارفهم التقنية؟			
17	هل صرت في السنوات الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟			
18	هل مؤسستك على اطلاع بأهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي؟			
19	هل ترى أن مستشار التوجيه الذي تحصل على تكوين في علم النفس هو أكثر إقبالا على استعمال الاختبارات النفسية؟			
20	هل التعداد الكبير للتلاميذ يصعب عليك استعمال الاختبارات الفردية؟			
21	هل تطبق اختبارات جماعية على التلاميذ؟			
22	هل كلما احتكيت بزمالك في الميدان استعملت الكثير من الاختبارات النفسية؟			
23	هل معظم المؤسسات التربوية لا تعير اهتماما للاختبارات النفسية؟			
24	هل استعمال الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي يحتاج إلى تأهيل وتكوين المرشدين؟			
25	هل عدم توفر سكرتير للقيام بعمل الطباعة والمراسلات يشغلك على استعمالك للاختبارات النفسية؟			
26	هل عند القيام بدراسة حالة تطبق اختبارات نفسية؟			
27	هل تظن أنك كلما تقدمت في سنوات العمل سوف تتمكن من التطبيق الصحيح للاختبارات النفسية؟			
28	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز عملكم لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية؟			
29	هل عدم استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعود إلى عدم وجود متخصصين في طريقة استعمالها؟			
30	هل قيامك بمهمات غير توجيهية يجعلك تهمل الاختبارات النفسية؟			
31	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة؟			
32	هل نقص تجربتك في مجال القياس النفسي يعيقك على استعمالك للاختبارات النفسية؟			
33	هل تخصص المؤسسات التربوية جانبا ماليا لشراء الاختبارات النفسية؟			
34	هل الاختبارات النفسية الحديثة النشأة والتي لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا حولها يصعب عليك تطبيقها؟			
35	هل عدم تعاون بعض أطراف العملية التربوية معك يعيقك على استعمالك للاختبارات النفسية؟			

	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على النتائج المنخفضة؟	36
	هل التمكن من التعامل مع بعض الاختبارات النفسية يتطلب خبرة كبيرة؟	37
	هل سبق لك وأن وفرت المقاطعات التربوية التي تعمل بها اختبارات نفسية طلبتها؟	38
	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهتمون بالاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟	39
	هل تعوض الاختبارات التحصيلية بمعالجة النتائج المدرسية خلال مجالس الأقسام وذلك لربح الوقت؟	40
	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية في قياس المعلومات المكتسبة من طرف التلاميذ؟	41
	هل زملائك الذين هم أكثر منك خبرة يطبقون العديد من الاختبارات النفسية؟	42
	هل السبب الوحيد في عدم استعمالك للاختبارات النفسية يعود إلى عدم توفرها بمراكز عملك؟	43
	هل ترى أن زملائك الذين تحصلوا على تكوين جيد في استعمال الاختبارات النفسية هم الأكثر إقبالا على تطبيقها؟	44
	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لا يسمح لك الوقت بتطبيقها؟	45
	هل تطبق الاختبارات التحصيلية لمعرفة مدى تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلاميذ؟	46
	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب المزيد من الممارسة الميدانية؟	47
	هل تضطر في الكثير من المرات للبحث عن الاختبارات النفسية خارج المؤسسات التي تعمل بها؟	48
	هل ترى أن استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشاري التوجيه يعود بالدرجة الأولى إلى التخصص في التكوين؟	49
	هل عدم وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تساعد في تفسير درجات الاختبار تمنعك من استعمالها؟	50
	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة معدل فهم التلاميذ للمعلومات؟	51
	هل يصعب على مستشار التوجيه في السنوات الأولى من عمله على تطبيق الاختبارات النفسية؟	52
	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز التوجيه المدرسي والمهني تشترك فيها الكثير من المؤسسات التربوية؟	53
	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا على تطبيقها؟	54
	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في المواد الدراسية؟	55
	هل ترى أن مستشاري التوجيه الذين تحصلوا على تكوين في علم الاجتماع أو في تخصصات أخرى غير علم النفس هم الأقل استعمالا للاختبارات النفسية؟	56
	هل تستعمل الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي العام؟	57
	هل ترى أن زملاءك الذين لم يتحصلوا على تكوين في الاختبارات النفسية يجدون صعوبات على تطبيقها؟	58
	هل تستعمل الاختبارات النفسية لإفادة المعلمين بقدرات التلاميذ؟	59
	هل تستعمل الاختبارات النفسية للتنبؤ بمدى نجاح أو فشل التلميذ في تخصص مدرسي معين؟	60



## الملحق رقم (05)

### فقرات مقياس الكشف عن واقع الاختبارات النفسية بصورته النهائية

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل تستعمل الاختبارات النفسية في تشخيص الحالات التي تتعامل معها؟			
02	هل وجدت صعوبات في استعمالك الأولى للاختبارات النفسية؟			
03	هل تتوفر المؤسسة التربوية التي تعمل بها على أهم الاختبارات النفسية التي تحتاج إليها؟			
04	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب مهارات تدريبية خاصة في القياس النفسي؟			
05	هل تفضل عدم استعمال الاختبارات النفسية نظرا للوقت الكثير الذي تستغرقه؟			
06	هل تستعمل الاختبارات النفسية لتوجيه التلاميذ نحو تخصصات معينة؟			
07	هل تطورت مهاراتك في تطبيق الاختبارات النفسية مع تقدمك في سنوات العمل؟			
08	هل نقص الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يمنعك من استعمالها على التلاميذ؟			
09	هل امتناعك عن استعمال الاختبارات النفسية يرجع إلى عدم حصولك على تكوين في تطبيقها؟			
10	هل عملك في أكثر من مؤسسة تربوية يحول دون تطبيقك للاختبارات النفسية؟			
11	هل تستعمل اختبارات نفسية لقياس ذكاء التلاميذ؟			
12	هل لديك الرغبة في استعمال الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟			
13	هل تتاح لك فرص الإطلاع على الاختبارات النفسية بالمؤسسة التي تنتمي إليها وكذا تطبيقها؟			
14	هل كثافة النشاطات تهمد الكثير من الوقت والجهد مما لا تسمح لك الفرصة بتطبيق الاختبارات النفسية؟			
15	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ للتعرف على إمكانياتهم الفكرية؟ ومعارفهم التقنية؟			
16	هل صرت في السنوات الأخيرة تعتمد على الاختبارات النفسية أكثر من أي وقت مضى؟			
17	هل مؤسستك على اطلاع بأهم الاختبارات النفسية المقررة في العمل الإرشادي والتوجيهي؟			
18	هل التعداد الكبير للتلاميذ يصعب عليك استعمال الاختبارات الفردية؟			
19	هل تطبق اختبارات جماعية على التلاميذ؟			
20	هل كلما احتكيت بزمالك في الميدان استعملت الكثير من الاختبارات النفسية؟			
21	هل معظم المؤسسات التربوية لا تعبر اهتماما للاختبارات النفسية؟			
22	هل استعمال الاختبارات النفسية في الوسط التعليمي يحتاج إلى تأهيل وتكوين المرشدين؟			
23	هل عدم توفر سكرتيرا للقيام بعمل الطباعة والمراسلات يشغلك على استعمالك للاختبارات النفسية؟			
24	هل عند القيام بدراسة حالة تطبيق اختبارات نفسية؟			
25	هل تظن أنك كلما تقدمت في سنوات العمل سوف تتمكن من التطبيق الصحيح للاختبارات النفسية؟			
26	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز عملكم لا تؤدي وظائف إرشادية وتوجيهية؟			
27	هل عدم استعمال الاختبارات النفسية بالمؤسسات التربوية يعود إلى عدم وجود متخصصين في طريقة استعمالها؟			
28	هل قيامك بمهام غير توجيهية يجعلك تهمل الاختبارات النفسية؟			
29	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة؟			
30	هل نقص تجربتك في مجال القياس النفسي يعيقك على استعمالك للاختبارات النفسية؟			
31	هل تخصص المؤسسات التربوية جانبا ماليا لشراء الاختبارات النفسية؟			
32	هل الاختبارات النفسية الحديثة النشأة والتي لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا حولها يصعب عليك تطبيقها؟			
33	هل عدم تعاون بعض أطراف العملية التربوية معك يعيقك على استعمالك للاختبارات النفسية؟			

	هل تطبق الاختبارات النفسية على التلاميذ الذين يتحصلون على النتائج المنخفضة؟	34
	هل التمكن من التعامل مع بعض الاختبارات النفسية يتطلب خبرة كبيرة؟	35
	هل سبق لك وأن وفرت المقاطعات التربوية التي تعمل بها اختبارات نفسية طلبتها؟	36
	هل ترى أن معظم مستشاري التوجيه الذين يهتمون بالاختبارات النفسية يعود إلى عدم قدرتهم على استعمالها؟	37
	هل تعوض الاختبارات التحصيلية بمعالجة النتائج المدرسية خلال مجالس الأقسام وذلك لربح الوقت؟	38
	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية في قياس المعلومات المكتسبة من طرف التلاميذ؟	39
	هل زملائك الذين هم أكثر منك خبرة يطبقون العديد من الاختبارات النفسية؟	40
	هل السبب الوحيد في عدم استعمالك للاختبارات النفسية يعود إلى عدم توفرها بمراكز عملك؟	41
	هل ترى أن زملائك الذين تحصلوا على تكوين جيد في استعمال الاختبارات النفسية هم الأكثر إقبالا على تطبيقها؟	42
	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لا يسمح لك الوقت بتطبيقها؟	43
	هل تطبق الاختبارات التحصيلية لمعرفة مدى تلاؤم البرنامج الدراسي مع قدرات التلاميذ؟	44
	هل استعمال الاختبارات النفسية يتطلب المزيد من الممارسة الميدانية؟	45
	هل تضطر في الكثير من المرات للبحث عن الاختبارات النفسية خارج المؤسسات التي تعمل بها؟	46
	هل ترى أن استعمال الاختبارات النفسية من طرف مستشاري التوجيه يعود بالدرجة الأولى إلى التخصص في التكوين؟	47
	هل عدم وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تساعد في تفسير درجات الاختبار تمنعك من استعمالها؟	48
	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة معدل فهم التلاميذ للمعلومات؟	49
	هل يصعب على مستشار التوجيه في السنوات الأولى من عمله على تطبيق الاختبارات النفسية؟	50
	هل الاختبارات النفسية الموجودة بمراكز التوجيه المدرسي والمهني تشترك فيها الكثير من المؤسسات التربوية؟	51
	هل ترى أن الاختبارات النفسية المقررة من الوزارة الوصية لم يسبق لك وأن تلقيت تكوينا على تطبيقها؟	52
	هل تستعمل الاختبارات التحصيلية لمعرفة نقاط قوة وضعف التلاميذ في المواد الدراسية؟	53
	هل تستعمل الاختبارات النفسية للكشف عن سوء التكيف المدرسي العام؟	54
	هل ترى أن زملاءك الذين لم يتحصلوا على تكوين في الاختبارات النفسية يجدون صعوبات على تطبيقها؟	55
	هل تستعمل الاختبارات النفسية لإفادة المعلمين بقدرات التلاميذ؟	56
	هل تستعمل الاختبارات النفسية للتنبؤ بمدى نجاح أو فشل التلميذ في تخصص مدرسي معين؟	57

## الملحق رقم (06)

فقرات إختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي في إستعمال  
الاختبارات النفسية في صورته الاولى.

البعد المعرفي	
01	يطبق اختبار KRX34 على التلاميذ المتخلفين عقليا.
02	يستعمل اختبار KRX34 لقياس ذكاء التلاميذ.
03	الاختبارات اللفظية مادتها لغوية ويطبق لفظيا سواء كتابيا أو شفويا.
04	يتكون اختبار KRX34 من 46 بند.
05	يطبق اختبار التحويلات على التلاميذ السنة أوى ثانوي.
06	يكشف لنا اختبار التحويلات قدرة التلميذ على التحصيل في مادة الرياضيات.
07	يتكون اختبار التحويلات من 32 بند.
08	يطبق اختبار كاتل A 3 فرديا فقط.
09	يتكون اختبار كاتل A 3 من أربعة روائز.
10	يطبق اختبار كاتل A 3 على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 12-18 سنة.
11	يستعمل اختبار كاتل A 3 لقياس ذكاء التلاميذ.
12	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات إلى الاختبارات غير المشبعة بعامل الثقافة.
13	تنتمي اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات إلى الاختبارات غير اللفظية.
14	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات من الاختبارات الإسقاطية.
15	تؤدي كل من اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات غرض واحد.
16	تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 من الاختبارات المقررة تطبيقها في الوسط المدرسي.
17	تستعمل اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات لقياس الجوانب الانفعالية والوجدانية للتلاميذ.
18	تطبق اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات جماعيا.
البعد التقني	
01	يطلب من التلميذ في اختبار krx34 بـ: إتمام أرقام، إتمام رموز، اختيار إجابات صحيحة من إجابات خاطئة.
02	قواعد وضوابط اختبار krx34 تتغير من شكل إلى آخر، ثابتة، متسلسلة.
03	عند تصحيح اختبار krx34 نقوم بإعطاء درجة واحدة لكل بند، درجتين لكل بند، 3 درجات لكل بند.
04	نقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها من طرف التلميذ في اختبار krx34 وفق فئات يضعها المصحح وفق العمر الزمني، وفق المستوى الدراسي.
05	إذا كانت الإجابة ناقصة في اختبار krx34 لبند ما: نعطي له نصف العلامة، نعطي له العلامة كاملة، نلغي الإجابة.
06	عند تطبيق اختبار krx34 على التلاميذ نقوم بـ: تطبيق تدريبي معهم، يكون التطبيق مباشرة، نترك الفرصة للتلميذ

	للتشاور مع زملائه.
07	يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات بإضافة أشكال هندسية، ترتيباً معيناً،
08	يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات إتمام شكل واحد لكل بند، إتمام شكلين، أكثر من شكل.
09	عند تطبيق اختبار التحويلات على التلاميذ نقوم بـ تطبيق تدريبي معهم، نطبق الاختبار مباشرة، تعاون التلاميذ فيما بينهم.
10	يقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها في اختبار التحويلات وفق: فئات يضعها مستشار التوجيه، الصف الدراسي الذي ينتمي إليه التلميذ، بنسبة الذكاء.
11	يطلب من التلميذ اختبار كاتل (3a) بـ: إضافة مربعات تحتوي على أشكال ورسومات، إضافة أعداد وأرقام، ترتيب كلمات.
12	يستغرق اختبار كاتل (3a) في التطبيق: أقل من 20 دقيقة، أكثر من نصف ساعة، أكثر من ساعة.
13	يطبق اختبار كاتل (3a) على: كراسة اختبار، ورقة بيضاء، شفويًا.
14	عند تطبيق اختبار كاتل (3a) يكون التطبيق: مباشرة داخل القسم، يأخذ التلميذ الاختبار معه للمتل، في كلتا الحالتين يكون التطبيق صحيحًا.
15	عند تطبيق اختبار كاتل (3a) نقوم: بتطبيق تدريبي مع التلاميذ، تطبيق مباشر، نترك الفرصة للتلميذ كي يتشاور مع زملائه.
16	عند تطبيق اختبار كاتل (3a) يجب الاستعانة بـ: ممحاة وقلم رصاص، آلة حاسبة، أقلام ملونة.
17	معادلة قياس معامل الذكاء تساوي: $\frac{\text{العمر العقلي} \times 100}{\text{عدد الإجابات الصحيحة}} \times 100 = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة} \times 100}{\text{العمر الزمني}}$

## الملحق رقم (07)

فقرات إختبار القدرات المعرفية والتقنية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي في إستعمال الاختبارات النفسية في صورته النهائية.

الاسم :

القب :

الخبرة المهنية:

التخصص في التكوين : علم النفس ( ) ، علم الاجتماع ( ) .

مكان العمل (الولاية) :

عزيزي القارئ:

إقرأ كل عبارة أو فقرة إختبارية قراءة متأنية وفاحصة ثم اجب عليها .  
من الضروري الاجابة على كل الاسئلة ولا تترك سؤالاً واحداً دون إجابة .  
وفي الاخير اشكركم على تعاونكم معنا في إنجاز هذا البحث العلمي  
السؤال الاول :

فيما يلي مجموعة من العبارات ، ضع علامة ( ) امام العبارة الصحيحة وعلامة (x) امام العبارة الخاطئة.

- 1- يستعمل اختبار KRX34 لقياس ذكاء التلاميذ. ( )
- 2- يتكون اختبار KRX34 من 46 بند. ( )
- 3- يطبق اختبار التحويلات على التلاميذ السنة أوى ثانوي. ( )
- 4- يكشف لنا اختبار التحويلات قدرة التلميذ على التحصيل في مادة الرياضيات. ( )
- 5- يتكون اختبار التحويلات من 32 بند. ( )
- 6- يطبق اختبار كاتل A 3 فردياً فقط. ( )
- 7- يتكون اختبار كاتل A 3 من أربعة إختبارات فرعية. ( )
- 8- يطبق اختبار كاتل A 3 على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 12-18 سنة. ( )

- 9- يستعمل اختبار كاتل A 3 لقياس ذكاء التلاميذ. ( )
- 10- تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات من الاختبارات غير المشبعة بعامل الثقافة. ( )
- 11- تنتمي اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات إلى الاختبارات غير اللفظية. ( )
- 12- إن الوظيفة التي تؤدي كل من اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات وظيفية واحدة. ( )
- 13- تعتبر اختبارات krx34 وكاتل A3 من الاختبارات المقررة تطبيقها في الوسط المدرسي. ( )
- 14- تطبق اختبارات krx34 وكاتل A3 والتحويلات جماعيا. ( )

### السؤال الثاني :

ضع علامة (x) امام الاجابة المناسبة لكل عبارة

- 1- يطلب من التلميذ في اختبار krx34:
- إتمام أرقام ( )
  - إتمام رموز ( )
  - اختيار إجابات صحيحة من إجابات خاطئة ( )
- 3- قواعد وضوابط اختبار krx34 :
- تتغير من شكل إلى آخر ( )
  - ثابتة ( )
  - متسلسلة ( )
- 4- عند تصحيح اختبار krx34 نقوم بإعطاء :
- درجة واحدة لكل بند ( )
  - درجتين لكل بند ( )
  - 3 درجات لكل بند ( )
- 5- نقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها من طرف التلميذ في اختبار krx34:
- وفق فئات يضعها المصحح ( )

- وفق العمر الزمني ( )
- وفق المستوى الدراسي ( )
- 5- إذا كانت الإجابة ناقصة في اختبار krx34 لبند ماهر:
  - نعطي له نصف العلامة ( )
  - نعطي له العلامة كاملة ( )
  - نلغي الإجابة ( )
- 6- عند تطبيق اختبار krx34 على التلاميذ نقوم بـ:
  - تطبيق تدريبي معهم ( )
  - يكون التطبيق مباشرة ( )
  - نترك الفرصة للتلميذ للتشاور مع زملائه ( )
- 7- يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات :
  - بإضافة أشكال هندسية ( )
  - ترتيب جمل ( )
  - إتمام أرقام ناقصة ( )
- 8- يطلب من التلميذ في اختبار التحويلات :
  - إتمام شكل واحد لكل بند ( )
  - إتمام شكلين ( )
  - أكثر من شكل ( )
- 9- عند تطبيق اختبار التحويلات على التلاميذ نقوم بـ :
  - تطبيق تدريبي معهم ( )
  - نطبق الاختبار مباشرة ( )
  - تعاون التلاميذ فيما بينهم ( )
- 10- يقوم بتفسير الدرجات المحصل عليها في اختبار التحويلات وفق:
  - فئات يضعها مستشار التوجيه ( )
  - الصف الدراسي الذي ينتمي إليه التلميذ ( )
  - بنسبة الذكاء ( )



11- يطلب من التلميذ اختبار كاتل (3a) بـ:

- إضافة مربعات تحتوي على أشكال ورسومات ( )
- إضافة أعداد وأرقام ( )
- ترتيب كلمات ( )

12- يستغرق اختبار كاتل (3a) في التطبيق:

- أقل من 20 دقيقة ( )
- أكثر من نصف ساعة ( )
- أكثر من ساعة ( )

13- يطبق اختبار كاتل (3a) على:

- كراسة اختبار ( )
- ورقة بيضاء ( )
- شفويا ( )

14- عند تطبيق اختبار كاتل (3a) يكون التطبيق:

- مباشرة داخل القسم ( )
- يأخذ التلميذ الاختبار معه للمتل ( )
- في كلتا الحالتين يكون التطبيق صحيحا

15- عند تطبيق اختبار كاتل (3a) نقوم:

- بتطبيق تدريبي مع التلاميذ
- تطبيق مباشر
- نترك الفرصة للتلميذ كي يتشاور مع زملائه

16- عند تطبيق اختبار كاتل (3a) يجب الاستعانة بـ:

- ممحاة وقلم رصاص ( )
- آلة حاسبة ( )
- أقلام ملونة ( )